الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير سامي مهدي
١٦ صفحة
٧٥ فلساً
الخميس ١٧ ايار ١٩٩٠ م – ٢٢ شوال ١٤١٠ هـ – العدد ٧٥٤٥ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠. ١ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارين ٥٠ فلسا

■ مبعوثو السيد الرئيس القائد يواصلون نقل الدعوات الى القادة العرب لحضور القمة ■

اختيار القائد صدام حسين حامياً للحياة والكر[illegible]

منح الرئيس القائد الشارة الذهبية للهلال الاحمر والصليب الاحمر لدور سيادته الانساني ومبادراته السلمية

■ لحضور القمة ■

مبعوثو القائد يواصلون نقل الدعوات للقادة العرب

■ العواصم / واع : يواصل مبعوثو السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخوته القادة العرب جولاتهم حاملين رسائل سيادته المتضمنة دعوة سيادته للقادة العرب لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

حيث سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالة من السيد الرئيس الى اخيه امير دولة الكويت .

جرى ذلك خلال استقبال الشيخ جابر الاحمد لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الكويت بعد ظهر امس .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد قد وصل الى الكويت في وقت سابق امس وكان في استقباله سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

كما سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة الموريتاني السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات الليلة قبل الماضية رسالة خطية من السيد الرئيس تتعلق بالدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الموريتاني اعرب خلال اللقاء عن شكره للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه الدعوة الكريمة .

وابلغ مبعوث سيادته انه سيشارك اخوانه الملوك والرؤساء العرب خلال القمة بالتشاور في قضايا الامة العربية .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل نواكشوط من طرابلس بعد ان سلم رسالة مماثلة الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وسلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي الليلة قبل الماضية السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رسالة خطية من السيد الرئيس القائد تتعلق بالدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الجيبوتي حمل السيد ارشد الزيباري تحياته الحارة الى السيد

البقية على ص ١٥

القائد العظيم صدام حسين جسد كامل المبادىء الانسانية

■ بغداد / واع : اختار المشاركون في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذين يمثلون الصليب الاحمر الدولي والمكتب العربي لشباب الهلال الاحمر والصليب الاحمر واعضاء جمعية الهلال الاحمر العراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين حاميا للحياة والكرامة الانسانية . وقرروا منح سيادته شارة الهلال الاحمر والصليب الاحمر الذهبية .

واكدوا ان هذا القرار قد جاء نظرا لما يمتلكه القائد الانساني العظيم صدام حسين من تجسيد كامل لمبادىء الانسانية . خاصة ما يتعلق منها بدعوات السلام المتكررة التي اعلنها سيادته . وخاصة مبادرة سيادته السلمية المعلنة في الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل وتوجيه سيادته ان يكون اسرى الحرب الايرانيون في العراق ضيوفا على العراق ..

وفي ما ياتي نص قرار المشاركين في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر :

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر يوم ٨/٥/١٩٩٠ وتحت شعار (لنحم الحياة والكرامة الانسانية) والذي يشارك فيه (٢٥٠) مليون شخص يمثلون عائلة الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم . ونظرا لما يمتلكه القائد الانساني العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه من تجسيد كامل لمبادىء الانسانية خاصة ما يتعلق منها بدعوات السلام المتكررة التي اعلنها سيادته . وخاصة مبادرة سيادته السلمية والمعلنة في الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وتوجيه سيادته ان يكون اسرى الحرب الايرانيون في العراق ضيوفا على العراق .

فقد قرر المشاركون في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر والذين يمثلون الصليب الاحمر الدولي والمكتب العربي لشباب الهلال الاحمر والصليب الاحمر واعضاء جمعية الهلال الاحمر العراقية اختيار السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله كحام للحياة والكرامة الانسانية ومنح سيادته شارة الهلال الاحمر والصليب الاحمر الذهبية وفق الفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الاساسي ..

بغداد ٨/٥/١٩٩٠

الدكتور ابراهيم احمد النوري
رئيس الجمعية

■ صحيفة الاخبار القاهرية ■

الرئيس صدام حسين حريص على تحقيق السلام مع ايران

■ القاهرة / واع : اشادت صحيفة (الاخبار) القاهرية بحرص السيد الرئيس القائد صدام حسين المبدئي على تحقيق السلام في منطقة الخليج العربي والتقدم بكل ما من شانه خدمة مصالح شعوب المنطقة .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان السيد الرئيس صدام حسين برهن مرارا على حسن نيات العراق ورغبته الصادقة في انهاء النزاع مع ايران بالوسائل السلمية ودون اراقة المزيد من الدماء او احداث الكثير من الخراب .

واكدت ان استمرار حالة اللا حرب واللا سلم في منطقة الخليج .. بعد حوالي عامين من قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار الذي ماطلت ايران عاما كاملا قبل ان تعلن قبوله .. من شانه الابقاء على حالة التوتر في المنطقة . ويجعل الجهود المبذولة لاصلاح ما خربته الحرب اكثر بطئا وترددا رغم الحاجة الملحة اليها لدى الدولتين فضلا عن اثره في خطط التنمية التي عرقلتها سنوات الحرب .

■ ولي عهد الكويت :

تحديات المرحلة تتطلب التشاور بين ابناء الامة

■ الكويت/واع : حث الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي على مواجهة التحديات التي تستهدف الشخصية العربية والتشكيك بكفاءة المواطن العربي في المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والاعلامية .

وقال في حديث نشر في الكويت امس خلال استقباله الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي العشرين لجمعية المعلمين الكويتيين ان على كل مواطن عربي ايجاد الصيغة التي ترفع شان المواطن .

ودعا الى الاهتمام بالتربية والتعليم وضرورة غرس قيم الولاء للوطن والتسلح بالعلم والمعرفة واعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم .

واكد ان التحديات التي تواجه الامة العربية تتطلب التعاون والتشاور وتبادل الراي لتحقيق اهداف العرب من المحيط الى الخليج ..

وقال ان هذه التحديات تهدف الى تمزيق العالم العربي وتفكيكه واستمرار الخلافات بين الدول العربية وزرع بذور الشر والخلافات داخل كل قطر عربي وبين الاقطار العربية .

وعبر عن تفاؤله بان تسلك الامة العربية طريقا واحدا يوفر لها مزيدا من التعاون والصمود لتحقيق الاهداف المنشودة .

ويذكر ان جمعية المعلمين الكويتيين تعقد مؤتمرها العشرين منذ السبت الماضي حيث سيختتم في وقت لاحق بحضور وفود من عدد من الدول العربية والاجنبية .

■ بحث استعدادات القمة ■

سعدون حمادي يلتقي وزير الخارجية الكويتي

■ الكويت/واع : اجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء هنا امس مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين العراق والكويت والتطورات العربية الراهنة اضافة الى الموضوعات التي ستبحث في القمة العربية الاستثنائية المقرر عقدها في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

كما تم استعراض الموضوعات التي ستبحث في الاجتماع التمهيدي الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

■ مواجهات عنيفة في نابلس ■

القوات الضاربة تهاجم اهدافاً صهيونية

■ الرئيس الفلسطيني يبحث في الجزائر موضوع القمة العربية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة بالقنابل الحارقة سيارة عسكرية صهيونية في ضاحية العيسوية بمدينة القدس المحتلة امس .

وقالت مصادر فلسطينية ان القنابل انفجرت ولم تعرف الخسائر بسبب الوجود العسكري المكثف لقوات العدو في المنطقة .

وفي مواجهات عنيفة جرت في طوباس قرب نابلس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني . اصيب سبعة مواطنين بجروح نتيجة اطلاق الجنود الصهاينة للرصاص على المتظاهرين .

وكانت المواجهات في بلدة طوباس قد اندلعت اثر تصدي المواطنين العرب للقوات الصهيونية التي اقتحمت البلدة .

على صعيد اخر قتل ثلاثة جنود صهاينة وجرح (٤٠) اخرون صباح امس جراء انقلاب حافلة جنوبي بئر السبع في فلسطين المحتلة .

وقالت مصادر متطابقة ان سبعة من بين الجرحى الصهاينة في حالة خطرة .

وقالت اذاعة العدو ان اسباب الحادث لم تعرف .

من جانب اخر انتحر جندي صهيوني اخر في سلاح الطيران الصهيوني امس .

البقية على ص ١٥

■ ميتسوتاكيس يستقبل السفراء العرب ■

اليونان تؤكد تأييدها لقضايا العرب المصيرية

■ اثينا/واع : استقبل (كوستانتين ميتسوتاكيس) رئيس الحكومة اليونانية في اثينا السفراء العرب المعتمدين لدى اليونان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث الرسمي اليوناني (ميزون بوليدوراس) قوله في بيان انه تم خلال الاستقبال بحث العلاقات بين اليونان والدول العربية حيث اكد ميتسوتاكيس تاييد حكومته للعرب ولقضاياهم المصيرية .

ويذكر ان بناليوتيس ايكونومو الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط يبحث خلالها علاقات اليونان مع دول المنطقة حيث زار حتى الان كلا من العراق ومصر والسعودية والاردن وسورية .

■ صحيفة تونسية :

العراق يمتلك قدرات عسكرية كبيرة

■ تونس/واع : اشادت صحيفة الصدى التونسية بالقدرات العسكرية العراقية .. وقالت ان العراق الذي انتصر في الحرب ضد العدوان الايراني قد خرج بجيش قوي يمتلك قدرات تدريبية كبيرة .

واكدت الصحيفة في مقال نشرته امس قدرة العراق الراسخة على مواجهة المخططات العدوانية كافة التي تستهدف مسيرته الصاعدة .

ووصفت الصحيفة شجاعة وقدرة المقاتل العراقي بانها قد توفرت فيها شجاعة العربي وشهامته واتقانه لاخر ماظهر في عالم السلاح وفنون القتال .

واكدت ان الانتصارات التي حققها العراق وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة قد اعطيا الدليل على قدرة العرب في مواجهة المخاطر دفاعا عن الارض والشرف والوجود .

موضوع القمة المناسب في المكان المناسب

■ مطاع صفدي ■ باريس ■

مازال صيغة مؤتمرات القمة افضل الفرص القومية المتاحة لتحقيق اللقاء العربي الشامل . وان تاريخ هذه الصيغة وان لم يصل الى حدود القرارات المصيرية الكبرى . الا انه امكنه ان يحفظ ذلك المستوى من التضامن الذي كان الهبوط دونه يعني انفراط عقد الامة العربية . والدخول في متاهات الصراعات المطلقة دون رادع من اية جهة كانت .

ومن المعروف ان كل مؤتمر للقمة العربية كان يتاثر بالجو القومي العام السائد في ظروف انعقاده وغالبا ما كان هذا الجو اما مليدا بغيوم هزائم او كوارث عسكرية . او منذرا باخطار جسيمة . ومنذ اول قمة كان العدو الصهيوني هو باعث الخطر الحقيقي دائما . ومقابله كان التقاعس او التباعد بين الاقطار العرب يشكل النسخة الثانية عن هذا الخطر غير انه منذ ان تحقق اول انتصار عربي في هذا العصر على اخطر مؤامرات الكيان الصهيوني عبر الهجمة الظلامية على البوابة الشرقية . فقد كان مرتقبا ان يحدث تغيير نوعي في روحية مؤتمر القمة وفعاليته . ولعل انشاء مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي يعبر عن هذا السياق الايجابي الذي ساد الاجواء العربية بعد انهاء حرب الخليج لكن بقيت الازمة اللبنانية تسبب نزفا دائما في خاصرة الجسد العربي .

وهناك من يعتبر ان تعثر الحل اللبناني . وتعليق مفاوضات السلام بين العراق وايران . عاملان مهمان في تباطؤ الحركة العربية اجمالا . بحيث ان انفجار مشكلة الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي قد جدد التحدي الصهيوني وزوده بابعاد خطيرة لم يسبق لها مثيل منذ تاريخ زرع (اسرائيل)الاولى غير ان الكيان الصهيوني الذي وجد في الهجرة السوفيتية انقاذا جديدا لها من حتمية الانسحاب من الاراضي المحتلة . واغراقا للانتفاضة الفلسطينية تحت الموجات البشرية

البقية على ص ١٥

■ خلال مادبة تكريمية للرئيس مبارك ■

غورباتشوف يستنكر توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي العربية المحتلة

■ موسكو / واع : وصف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قيام الكيان الصهيوني بتوطين المهاجرين اليهود . بمن فيهم المهاجرون السوفيت في الاراضي العربية المحتلة . بانه عمل يفتقد الى الاخلاقية ويمثل لعبا خطرا بمصير هؤلاء المهاجرين .

وقال الرئيس غورباتشوف في كلمة القاها خلال المادبة التي اقامها على شرف الرئيس المصري محمد حسني مبارك في موسكو ان الاتحاد السوفيتي يرى في هذا العمل تطاولا على حقوق الشعب الفلسطيني ومواصلة لسياسة الامر الواقع التي تنتهجها القوى المتطرفة في (اسرائيل).

واضاف ان بلاده تسعى الى ان تتخلى سلطات تل ابيب عن هذه الخطط الخبيثة . وان الاتحاد السوفيتي يصر على قيام مجلس الامن باتخاذ قرار يلزم بمراعاة القواعد القانونية الدولية .

واكد الرئيس ميخائيل غورباتشوف ان مواصلة (اسرائيل) تمسكها بالاراضي العربية التي استولت عليها بنتيجة العدوان يمثل عملا لا مبرر له وغير مقبول .

وقال ان موقف بلاده من التسوية في الشرق الاوسط يتمثل في التعامل المتكافىء بين جميع اطراف النزاع عبر هيئة الامم المتحدة . وان المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية يبقى علامة الاتجاه الرئيسة للتسوية .

ودعا الى ضرورة انضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واعلانها عن النية بالانضمام الى معاهدة حظر السلاح الكيمياوي .

وعبر الرئيس غورباتشوف عن اعتزاز الاتحاد السوفيتي بعلاقاته مع الاقطار العربية التي تمثل واحدا من اهم اتجاهات سياسة الاتحاد السوفيتي الدولية .

واشاد الرئيس حسني مبارك في كلمة

البقية على ص ١٥

الهجوم الاخير

■ جنوب ليبيريا /وكالات :

اصبحت قوات الجبهة الوطنية القومية لليبيريا (حركة التمرد التي يقودها تشارلز تيلور) على ابواب بوشنان (اقل من مئة كلم من مونروفيا) على مسافة ساعة من العاصمة التي تستعد لغزوها .

وصرح قادة التمرد لمجموعة من الصحفيين الغربيين بان الاستعدادات تجري حاليا للهجوم على العاصمة . ولاحظت المجموعة ان المتمردين يملكون تسليحا قويا يضم اسلحة ثقيلة مثل مدافع من عيار ١٠٦ .

■ علي سالم البيض :

دولة اليمن الموحدة ستقوم على صيغة جديدة

■ عدن/واع : اكد السيد (علي سالم البيض) الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان دولة الوحدة ستعمل على تعزيز الامن والاستقرار والتعاون والتضامن العربي في المنطقة بوجه التحديات التي تواجهها الامة العربية .

وقال السيد (علي سالم البيض) في كلمة له مع قادة وكوادر وزارة امن الدولة الليلة قبل الماضية ان الجمهورية اليمنية ليست الصيغة الحالية في الجنوب ولا في الشمال بل هي صيغة جديدة للدولة اليمنية ، موضحا ان هذه المهمة تتطلب كل الجهود ولايستطيع الحزب الاشتراكي اليمني ولا المؤتمر الشعبي العام وحدهما انجاز هذه المهمة . ولكنها تتطلب اشراك الطاقات والقوى الوطنية والتقدمية .

واشار الى ان اليمن تمر الان بتطورات مهمة ومخاض سوف يسفر حتما عن تطور نوعي في التاريخ اليمني المعاصر وبه ستدخل اليمن مرحلة حضارية جديدة في تاريخها .

■ زيارة للاطلاع والبحث ■

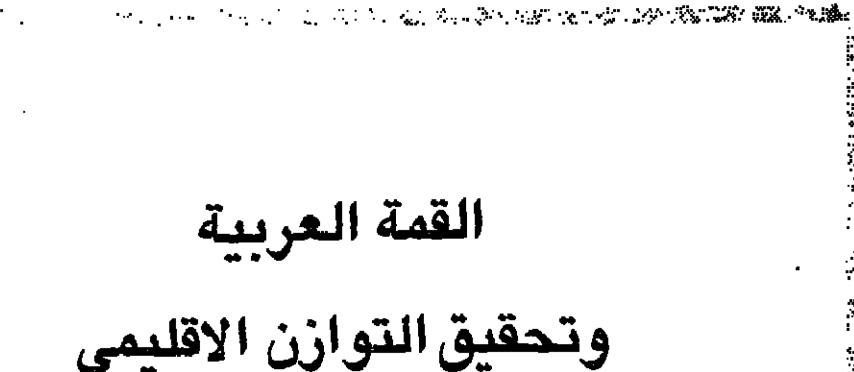
كولدنك يصل الى بغداد

■ بغداد/واع : وصل الى بغداد مساء امس السيد ماراك كولدنك مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق ستة ايام .

وقال السيد كولدنك في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على عمل واوضاع فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران لدى الجانب العراقي . اضافة الى اجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول طبيعة عمل فريق المراقبين الدوليين .

وكان في استقباله بالمطار عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وهيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين .

هكذا من الأصل



القمة العربية وتحقيق التوازن الاقليمي

■ مرشد الزبيدي ■

كنا نقول من قبل ، ان ثمة في الافق ما يشير الى ان قوى دولية متعددة تسعى الى الحؤول دون تطور الامكانات في المجالات التقنية المتقدمة ، ولا ترغب ان تكون الامة العربية قوة فاعلة تسهم في الحضارة الانسانية وفي تقدمها . وربما كان هناك من يعتقد ان هذا القول ليس مبنيا على حسابات دقيقة ، وانه مجرد (توقع) و(تخمين) ولذلك لم تكن اطراف كثيرة تنظر الى قولنا على انه يمكن ان يكون ناقوس خطر ينبهنا على ما يحاك لنا في السر والعلن .

واليوم وبعد ان اتضحت مرامي الحملة الاعلامية المدبرة ضد العراق عندما اعلن على لسان قائده امتلاكه للقوة العسكرية التي تجعله يقلل (الهوة) التي كانت تفصل العرب عن عدوهم التاريخي ،اصبح لتحذيرنا السابق وتنبيهنا عليه مصداقية جديدة تؤكد (التوقعات) و(التخمينات) التي كنا نشير اليها في كل مناسبة .

بل اضافت هذه الحملات المدبرة ضد امتنا العربية ممثلة بالعراق ادلة جديدة على صدق توقعاتنا السابقة .

واذا كانت القوى الدولية الكبرى من خلال اتفاقاتها الخاصة ، سواء المعلنة منها او السرية ، تخطط للتلاعب بمصير الوطن العربي وتحديد خارطة جديدة له على اساس مصالح هذه القوى ومصالح حلفائها ، لاسيما بعد ان اثرت المتغيرات الجديدة الحاصلة في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية على نحو او اخر على دعم المعسكر الاشتراكي للاقطار العربية . فان السنوات الاخيرة افرزت عنصراً آخر في منطقتنا العربية يخفف من الآثار السلبية التي افرزتها لعبة التوازن الدولي هذه .

والعنصر الجديد الذي ظهر الى ميدان الصراع العربي الصهيوني هو (التوازن الاقليمي) الجديد المتاتي عن تطوير العراق لقدراته العسكرية والعلمية والتقنية في المجالات كافة فعلى مدى السنوات الماضية كان الكيان الصهيوني يتبجح بقدراته العسكرية المتطورة . وكانت القوى الدولية التي تسانده تعلم جيدا ان هذا الكيان يتفوق في القوة العسكرية على الاقطار العربية مجتمعة . غير ان هذه المعادلة تغيرت باعلان العراق عن قدرته (الردعية) الدفاعية التي استطاعت تغيير هذا التوازن .

فالتوازن الدولي بعد التغيرات الحاصلة في المعسكر الاشتراكي وانكفاء الاتحاد السوفيتي وحلفائه لاعادة ترتيب بيتهم من الداخل مما اثر سلبا على دعم هذه الدول للامة العربية . يقابله توازن اقليمي جديد لصالح الوطن العربي . وذلك بدخول العراق عصر الفضاء وتطويره لقدرات عسكرية جبارة قادرة على تحقيق توازن اقليمي جديد يختلف عن ذلك الذي كان قائما قبل سنوات قليلة ماضية .

هذا التوازن الاقليمي الجديد المتحقق بين الوطن العربي والكيان الصهيوني لا يريده حلفاء الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا لانهم يرون فيه ما يتعارض والاهداف التي يسعون في تحقيقها في المنطقة ، مما يؤكد لنا خشية اولئك من هذا التوازن الاقليمي الجديد وسعيهم القديم الى الحؤول دون تحقيقه ، تلك الاتفاقية التي وقعتها الدول الصناعية السبع في العالم التي تعرف باسم (نظام ضبط تكنولوجيا الصواريخ وتختصر بالاحرف MTCR علم ١٩٨٧ ، على ما اشار الى ذلك ملحق جريدة (القبس) الكويتية يوم ١٩٩٠/٥/١٠ .

واذا كانت هذه الدول تثني على تطوير برنامج الصواريخ الصهيوني ولا تمانع في تزويد اقطار اخرى غير عربية بما تحتاجه من انظمة التسليح وملحقاتها الالكترونية والفنية الاخرى . فانها وعلى لسان ابرز مسؤوليها تبدي الخشية من تطوير الاقطار العربية لاسلحتها ، ولهذا السبب تثار الضجة ضد العراق ويتعاون الكثير من القوى الدولية فيما بينها لمنع وسائل التقنية الحديثة من الوصول اليه حتى لو كانت مخصصة لاغراض البحث العلمي الصرف .

ان قضية التطور العلمي في الوطن العربي ينبغي ان تكون المسالة الملحة الاولى التي يجمع عليها العرب . ولذلك نتمنى لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد بعد ايام في بغداد ان يكون هاجس تحقيق هذا التوازن الاقليمي بين الامة العربية وعدوها التاريخي هو المحرك لكل المباحثات والجهود العربية ، وان الاساس الذي بدأ به هذا التوازن في العراق ينبغي ان ينمى باتجاه تطويره ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك اذا لم تتكاتف الاقطار العربية جميعا بامكاناتها المتحققة وفي مقدمتها الالتزام بسياسة نفطية صحيحة يحدد فيها حصص الانتاج وسقوف الاسعار بما يخدم مصالح الامة العربية ، وتوجيه الاستثمارات العربية في الخارج نحو الهدف نفسه .

فالبداية العراقية على عظم الانجازات المتحققة فيها ـ لابد لها من ان تاخذ مداها الستراتيجي الكبير عن طريق الدعم العربي وبالوسائل كلها التي تساعد على ان يخفف التوازن الاقليمي الجديد الذي هو في صالح العرب حتما من الآثار السلبية التي وقعت على العرب من جراء (التوازن الدولي) الذي لم يعد قيقا في توازنه .

ذاكرة التاريخ

لماذا انعقاد القمة العربية على ارض العراق ؟

تصعيد الحرب النفسية ضد العراق كلما اقترب موعد القمة!!

■ بقلم : زكريا نيل // القاهرة

في الرؤية الاستقصائية ، لحركة ادارة اي صراع وطني ضد القوى المعادية تفرض آلية الصراع مع هذه القوى ان تكون المجابهة له على نفس الارضية التي هي مكان لمواجهة التحدي ..

ومعنى ذلك ان مجرد توجه العرب الجماعي لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في بغداد هو في منظوره القومي والسياسي والاقليمي يشكل رؤية جماعية لما يجب ان يكون عليه العمل العربي وحقه الشرعي في ممارسة دوره خارج وداخل ترابه الوطني لدفع اي عدوان يحاول فرض اية قيود على حريته !

اولا ـ انعقاد القمة العربية في بغداد وتحت هذا المناخ التهديدي المسعور والذي يواجهه العراق يعتبر ردا فاعلا على عدوانية هجمات الحرب النفسية التي يشنها التحالف الامريكي البريطاني وبتحريض من قادة الحركة الصهيونية على القيادة الوطنية لشعب العراق .

ثانيا ـ ان الاصرار على هذا الانعقاد لزعماء الامة العربية يعتبر في معطياته التضامنية رفضا قاطعا لاية محاولة ابتزاز لاية دولة عربية او مصادرة حريتها ، او التدخل في شؤونها ، لكونها اختارت بكامل سيادتها نهجا طبيعيا هو من حق كل الشعوب للتفاعل الايجابي مع حركة العصر في مجالات عديدة منها التطور العلمي والتكنولوجي والذي اصبح سمة حركة النهوض التي تتطلع الشعوب الى الاندماج في معطياتها التقنية !

ثالثا ـ وهو العنصر المهم في موجبات انعقاد القمة الطارئة في بغداد ان ذلك الانعقاد يجسد واقعا ايجابيا لقدرة الارادة العربية على التجمع والتوحد وعلى تجاوز اية معوقات للتلاحم القومي في مواجهة التهديدات الضارية لشعب شقيق وفي نفس الوقت تعطي زخما معنويا وشحنا وطنيا يشد من ازر الشعب العراقي ويدفعه الى المضي في انجازاته العلمية المتقدمة وبالتالي يؤدي الى الهاب مشاعر جماهير الامة العربية نحو الاهتمام باستيعاب علوم العصر والرياضيات المتطورة !

وقد تكون خصوصية انعقاد هذه القمة على ارض العراق انها تجيء بعد شهر واحد من انعقاد المؤتمر العربي الشعبي في بغداد والذي ضم اضخم حشد من رجال الفكر والقانون والاجتماع ومختلف شرائح المجتمعات العربية العلمية والمهنية والاعلامية والحزبية وكانت القضايا المصيرية التي ناقشها واقرها في وثيقة عمل قومي هي نفس القضايا التي تشغل القيادات العربية والتي لاخلاف عليها ولا اختلاف فيها مادامت قاعدة التضامن العربي سليمة وقادرة على امتصاص اية ازمات قد تجيء في طريقها مهما كان حجمها ومهما طال زمانها . فالقضايا المثيرة على ملف هذه القمة تلاقتها اقرتها محصلة الدراسات التي عكف عليها اهل الخبرة والمتخصصون بمختلف العواصم العربية خاصة ان هذه القضايا جاءت كلها في فترات زمنية متلاحقة وتداخلت وتشابكت الى المدى الذي جعلها تصب في قضية واحدة عنوانها : (مستقبل النظام العربي مع حركة المتغيرات الدولية وافرازاتها الخطيرة في الساحة العربية) !

تدخل تحت هذا العنوان قضية رئيسة هي :

الامن القومي العربي .

وتنضوي تحت هذه القضية تفرعات اساسية منها .

■ تحديد مرتكزات الامن العربي وواجباته غير القابلة للنقض او التقليص او التجميد او الانسحاب .

■ تعميق المحظورات القومية في وجدان المسؤوليات العليا والتي قطب الدائرة فيها بشكله مبدان اساسيان هما :

العربي لايشهر سلاحا في وجه العربي ولايتدخل في شؤونه الداخلية .

■ قضية الصراع العربي الصهيوني والتعامل معها برؤية مشتركة بين الحاضر والمستقبل .

■ الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني كصيغة عمل نضالي غير مسبوق تدافع عن هويتها الوطنية وشرف امتها العربية واصبح فرضا ملزما دعمها ماديا وسياسيا واعلاميا . وبما يسد كل متطلباتها النضالية والاجتماعية والصمودية !

■ قضية الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ومخططها الرهيب كعملية اجتياح وطرد وتصفيات جسدية لما تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني ومسؤولية الارادة الدولية مسؤولية مباشرة تتحمل تبعاتها ومضاعفاتها ومايتجم عنها من احداث قد تدفع بالمنطقة باكملها الى حالة الحرب او المذابح العرقية !

وحيث لايمكن ان يكون هناك خيار في مواجهة من يجتاحون ماتبقى من وطن غيرهم وبعد قليل يزحفون على الاراضي العربية المجاورة لايمكن ان يكون هناك خيار سوى القتال من اجل البقاء ومن اجل قدسية التراب العربي .

■ مراجعة ملف العلاقات والمصالح المتبادلة بين العرب وبين القوى الضالعة في مخططات الابقاء على الشعوب العربية في حالة تخلف علمي وحضاري ومقاومتها لحركة اي نهوض عربي علمي يمكنها من تحمل مسؤولية الحفاظ على امنها القومي .

ولذا فان ماحدث من تهديد للعراق هو بمثابة جرس انذار واستطاع شعب العراق ان يحطم بدار العزلة العلمية مقتحما الخط الاحمر للنهوض بمنتصاراته العلمية لانه لايصبح قوميا او وطنيا او مصيريا ان يبقى ذلك الانتصار العراقي حالة استثنائية بل يتحتم ان يكون حالة عربية شمولية توقظ فينا هاجس الشموخ الوطني والجدية في سرعة القمة لواعدنا العلمية المتطورة !

وهناك امر توقعناه من قبل ويفرض علينا ان نتوقف عنده الان ويتحتم علينا ان نعمل حسابات مجابهته بقوة وبنفس طويل وهو استمرارية الحملة التهديدية الشرسة على العراق . والعمل على تصعيدها كلما اقترب موعد انعقاد القمة في بغداد قصدا الى شن حرب نفسية اخرى تستهدف الضغط على قادة القمة املا في الاختلاف او الانقسام فيما بينهم . وهو تماما كامل ابليس في الجنة .

كانها جريمة العصر التي تهدد امن العالم اجمع ان تقوم دولة بممارسة حقها الشرعي كاي شعب من الشعوب الاوربية والامريكية في استيراد معدات او اجزاء مركبات صناعية من شركات معروفة ومعتمدة لبناء قواعدها العلمية المتطورة وادخال وسائل التقنية الحديثة في تنظيماتها العسكرية الدفاعية !!

هل هناك بين مواد ميثاق الامم المتحدة مايبيح لبعض الدول استخدام المستحدثات العلمية والتقنية في تطوير برامجها الاقتصادية وتصنيع اسلحتها الدفاعية ويمنع عن البعض الاخر نفس هذا الحق ويقوم بتهديدها اذا نهجت هذا النهج ؟

لا ..

من حق العراق .. ومن حق كل شعوب العالم الثالث التي ضرب حولها حصار من التخلف ان تحطم قيود عزلتها ، وتاخذ باساليب العصر ، في النهوض بكياناتها الوطني وفي تطوير كل مايحقق امنها القومي !

ومن حق العراق وكل الدول العربية ان يتعاقد على اية معدة او اية مواد تدخل في تطوير صناعتها الحربية ورفع قدرة فعالياتها الدفاعية مادام التعاقد شرعيا ومع مؤسسات عالمية ايا كانت جنسيتها !! ومادام الكيان الصهيوني ترسانة لمختلف الاسلحة النووية .

الان ..

مشكلة العراق مع هذه القوى المستبدة هي مشكلة جزئية وضعت عنوانا لامور كلية فهي كما اشارت الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق اقامت حواجز من المحاذير تريد ان تعزل الامة العربية خلف اسوارها .

■ فالعرب لايحق لهم ان يكونوا اقوياء فينتصروا .

■ والعرب لايجوز لهم ان يتوحدوا وان ينهضوا ويتقدموا .

■ والعرب لايجوز لهم ان يمتلكوا ناصية العلم والتكنولوجيا .

■ والعرب لايحق لهم ان يحققوا برامج تنمية اقتصادية واجتماعية تخرجهم من قائمة البلاد المتخلفة .

■ والعرب يجب ان تظل مجتمعاتهم متناقضة ومتناحرة فلا يتوحد اي مجتمع عربي في اي قطر من اقطارهم !

ذلك هو (تلمود) الاستعمار الحديث !! ان نبقى تحت الوصاية الازلية !! والى مثل ذلك ان شاء الله .

الابتزاز الصهيوني .. والارادة العربية تجاه الانسانية

■ يونس حسين ■

تتعرض الدول العربية بل العديد من دول العالم الى اشرس هجمة صهيونية ، ومن قادة هذه الدول من انتفض وواجه بتحد هذه الهجمة وهم قادة وابناء الامة العربية ومنهم من استسلم لها وهم قادة اوربا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

لقد اصبحت بعض عواصم اوربا الغربية وواشنطن تبصم على البياض للصهاينة ، وراحت تغدق الاموال على الكيان الصهيوني حتى لقد بلغ حجم المساعدات الامريكية السنوية له (٤) مليارات دولار امريكي ، وبذلك يحصل الفرد الصهيوني في فلسطين المحتلة من المساعدات اكثر مما يحصل عليه الانسان الامريكي . ناهيك عن المساعدات التي تقدم من بريطانيا وفرنسا اما المانيا فانها مستنزفة بفعل ما يزعم بمعاداة السامية .

ووصل الحال ان اصوات واموال واجهزة دعاية اليهود الصهاينة وبتوجيه من الكيان الصهيوني هم الذين يقفون وراء فوز او اسقاط المرشح للرئاسة الامريكية بحكم بعده او قربه منهم ولا يختلف الحال كثيرا عما يحصل في دول اوربا الغربية ، حتى صار حال الرؤساء ورؤساء الحكومات مرهونا بموقف الارهابيين الصهاينة في فلسطين المحتلة .

ومن هنا انطلق تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الشامل لدى استقباله السادة المشاركين في مهرجان الصداقة العالمي للتضامن مع العراق ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية بقول سيادته ، بتنا نعرف عندما نصد العدوانية الصهيونية وعندما نرفض الابتزاز الصهيوني وعندما نرفض العدوان علينا او على العرب والتوسع على حساب الامة العربية من جانب اسرائيل فاننا نعمل من اجل السلام بل واكثر من هذا . انما نعمل بقدر ما نستطيع لنضيف الى جهد الاخرين على مستوى الكرة الارضية ما يمكن الانسانية من ان تتحرر من هذا الابتزاز الصهيوني الذي استمر اربعين سنة ومازال يحث الخطى ويبتز ويبتز اكثر فاكثر ، بل واننا في هذا انما نحرر الرئيس الامريكي بقدر فعلنا هنا في التصدي للعدوانية ، نحرره ليتخذ القرار الذي يعتقد انه يناسب شعبه ، ونحرر بقدر صمودنا ، الساسة في اوربا ليتخذوا القرار الذي يعتقدون انه مناسب لشعوبهم ..»

ان قوى الخير ليس في امتنا العربية حسب بل في العالم ايضا تمتلك من خزين معلومات الممارسات الارهابية التي وقف وراءها الكيان الصهيوني وادواته في اوربا والولايات المتحدة وهم قد الصقوا تهمة معاداة السامية بعدد من الحكام في اوربا الغربية واخرهم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بهدف اسقاطه ، بل انهم اسقطوا مستشار النمسا السابق كرايكي لمجرد تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعوته للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ويذهب القطب الكيان الصهيوني الى حد تحدي رؤساء دول اوربا الغربية والولايات المتحدة في انتزاع قرارات من برلمانات بلادهم في حالة عدم استجابتهم الكاملة للمخطط الصهيوني واملاء المواقف المطلوبة والقرارات في المنظمات الدولية كهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهما بما يخدم المخطط الصهيوني التوسعي .

ولم يكتف الصهاينة بالاستيراد الصريح والعلني للاسلحة والاعتدة من الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب ، بل ان الكيان الصهيوني قام بمئات السرقات للاسلحة والاعتدة والخبرات والخرائط والمعلومات السرية والوقود والماء الثقيل من المخازن السرية المحكمة الاغلاق بالتواطؤ مع العملاء والصهاينة العاملين في تلك الدول . وبذلك فان اوربا الغربية والولايات المتحدة يمنحون الكيان الصهيوني بصورة مباشرة او غير مباشرة اسباب العدوان على الامة مثلما يدفعون حكام تل ابيب الى المزيد من الابتزاز شانها في ذلك شان الطفل اذ كلما اعطيته حلوى يطلب المزيد .

وفي الجعبة الصهيونية المزيد من المواقف التي طفح جراءها الكيل من دون ان نرى بارقة امل من امريكا او اوربا الغربية .

ومن هنا ياتي موقف العراق والامة العربية ، وتاتي اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ليعيد الصحوة الى العقول التي فقدت الصحوة ، ليس في تل ابيب حسب بل في واشنطن ولندن وكل عاصمة تحاول الاساءة الى العرب ، انطلاقا من المقولة العربية « ايك من الحليم اذا غضب » .

فالغضب العربي الذي لا ريب فيه انطلاقا من حكمة ستكون حاضرة في المؤتمر عرضها القائد صدام حسين في مؤتمر قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي في ١٩٩٠/٢/٢٤ حينما اكد سيادته ، لنكن شعارنا كلنا اقوياء في وحدتنا .. وكلنا ضعفاء في فرقتنا .

لقد ولى الزمن الذي اعتاد الكيان الصهيوني على اغفال الامة العربية واختيار الوقت والمكان للعدوان عليها ، فالاستحضارات العراقية على اشدها لتنفيذ ارادة شعب العراق بالضرب في المكان والوقت الذي يعتقده العرب للرد على اي عدوان من جانب الصهاينة .

والقادة العرب قادمون الى بغداد بما يمتلكونه من امكانات اقتصادية وقوة بشرية وعسكرية وارادة جبارة لا تلين وعزم على الاستمرار بامتلاك تمام الصولة والقوة ، وليضعوا ستراتيجية عربية للمواجهة بعد ان امتلك العراق اداتها ، وفي ذلك حماية للامن القومي العربي وخدمة للانسانية كلها في كل مكان من هذا العالم .

من الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

المانيا الموحدة بين الرفض والقبول !

بعد ستة اشهر من المساومة لم يتم تحقيق الوحدة الالمانية بعد . اذ ازالت الحكومات اغلب العقبات التي تقف في طريق وحدتها الاقتصادية والنقدية الا ان ذلك قد فتح المجال للسياسة الاجنبية والمشاكل الامنية لتتصدر قائمة جدول الاعمال فالمباحثات بين الالمانيتين من جهة وبين الاطراف الاربعة (امريكا ـ الاتحاد السوفيتي ـ بريطانيا ـ فرنسا) في ما يسمى بمؤتمر (الاثنين + الاربع) قد بدات على مستوى وزراء الخارجية في بون في ٥ ايار وسادت مخاوف مفادها ان ذعر الاتحاد السوفيتي من تسارع الاحداث في المانيا وتبخر نفوذه في اوربا الوسطى قد يدفعه لاستخدام المباحثات وسيلة لابطاء العملية .

من جانب ثان ، ذكر المستشار الالماني الغربي هلموت كول ان المباحثات ستتوصل الى اتفاقية بحلول الخريف . ووفق الجدول المعد لها سيتم الاعتراف بالنتائج في لقاء المؤتمر الاوربي للتعاون والامن المنعقد في نهاية هذا العام الذي يضم ٣٥ دولة وسيتبع ذلك اعلان الوحدة رسميا ثم اجراء انتخابات عامة في العام المقبل .

الا ان هناك عقبات كثيرة كان بوسع كول التغلب على احداها لو اتبع اسلوبا اكثر صرامة حول الاعتراف بخط اودر ـ نيس كحد غربي لبولنده واقترح البولنديون من جانبهم التفاوض على اتفاقية والتوقيع عليها بالاحرف الاولى لتسوية قضية الحدود ثم التوقيع عليها رسميا بعد اتحاد الالمانيتين . الا ان كول لم يتبن الفكرة خشية فقدانه الاصوات اليمينية سواء في انتخابات الولايات الالمانية الغربية في ١٣ ايار او في انتخابات المانيا الغربية العامة التي من المحتمل عقدها في شهر كانون الثاني . لذلك فقضية هذا الخط الحدودي ستخيم على مؤتمر (الاثنين + الاربع) .

والمشكلة الاساسية هي في توفير الاطار الامني لالمانيا الموحدة . اذ لم يشك المشاركون الغربيون بان المانيا الموحدة ستكون عضوا في الناتو مع ذلك ووفق خطة نسبت لوزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر لن يتم نشر قوات على ارض المانية شرقية على ماهو الحال في الوقت الحاضر .

الا ان مبدا عدم نشر القوات ليس بكاف لاسترضاء الاتحاد السوفيتي المطالب بحيادية المانيا الموحدة مما اثار انتقاد غرب وشرق اوربا التي تمقت فكرة (اوربا طليقة دون ارتباطات) في وسط اوربا ثم ذكر الاتحاد السوفيتي ان المانيا غير المنحازة (من الصعب تمييزها عن المانيا المحايدة) . واليوم اقترح الاتحاد السوفيتي ان تصبح المانيا عضوا في الناتو وفي حلف وارشو في انتظار حل التحالفين وخلق نظام امني اوربي شامل ـ غير واضح المعالم . وما تم التوصل اليه في بون وبرلين الشرقية هو ان الاتحاد السوفيتي ـ وقد ادهشته التغييرات الحاصلة في السنوات الاخيرة شانه شان الدول الاخرى لم يعقد العزم على اتخاذ الخطوة التالية .

اما بالنسبة للالمانيتين ، فبعد ان رأتا ان المطلوب من غورباتشوف تجرع الكثير بداتا البحث عن طرق اخرى لجعل الامر مقبولا لدى الاتحاد السوفيتي فظهرت افكار دعمها حلفاؤهما .

وقد تتضمن الحلول الاقتصادية التزامات كثيرة . اذ على المانيا الموحدة تنفيذ العقود البعيدة المدى المبرمة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وهذا امر من شانه اثارة المشاكل في (الكوكوم) اي الهيئة الغربية المشرفة على انتقال التكنولوجيا العالية الى العالم الشيوعي واجتذاب الاتحاد السوفيتي الى اجتماعات مؤتمرات القمة الاقتصادية الغربية .

ويعتقد الالمان انه على الناتو ترك عقدة ـ الدفاع المتقدم ـ العقيمة بوجود جبهة امامية تمتد للشرق . كما طالبوا بتقليل عدد الاسلحة النووية قصيرة المدى وترك صنع ما يخلق صواريخ لانس وهذا ما سيفعلونه في اجتماع الناتو لهذا الشهر معتقدين ان دور المؤتمر سيتوطد بانشاء هيئات جديدة بما فيها لجنة متابعة السيطرة على الاسلحة ومكتب حماية البيئة (يقترح الالمان انشاء مقرهما في برلين) . وهم يجدون في كل ذلك صفقة مغرية لغورباتشوف .

وحتى مع افتراض موافقة الاطراف كافة على تبني هذا النهج قد لا تقبل السيدة تاتشر تمويل مشاريع الاشكال السوفيتية ، وقد لا يوافق الامريكان على وجود السوفيت في مؤتمرات القمة الاقتصادية .

وهناك تفاصيل كثيرة بحاجة لتسوية وان كان من الافضل بحث بعضها في محادثات فيينا حول خفض حجم القوة التقليدية في اوربا التي حاول السوفيت تاجيلها ومن هذه التساؤلات المطروحة بخلاف صبر متى يترك السوفيت المانيا الشرقية ؟ وهل يؤجل تصنيف المانيا الموحدة في الناتو حتى رحيل اخر جندي سوفيتي ! وماهو حجم القوات المسلحة في المانيا الموحدة !

يتفق الجميع ان على الناتو تغيير حجم هذه القوات . لكن عندما تتطلع الالمانيتان وحلفاؤهما لتشكيل تحالف جديد لا يعني ذلك بالضرورة تطلعهما لمبدأ واحد . فالكثير من الالمان الغربيين بما فيهم السيد غينشر يتحدثون عن مؤتمر متطور قد يصبح بديلا للتحالفات اليوم . وليس ذلك بغريب فوزراء المانيا الشرقية قد سئموا من وجود حلف وارشو والناتو على حد سواء .

بالاضافة الى ذلك هل سيوفر المؤتمر الاوربي للتعاون والامن حماية ضد احتمال استعادة الاتحاد السوفيتي لقواه وهل سيمنع هذا المؤتمر الصراع في اوربا الشرقية وبهذا الشان انتابت امريكا وبريطانيا الشكوك فهما ترغبان برؤية التزام المانيا الموحدة بالتحالف الغربي اكثر وضوحا .

وفي الوقت نفسه ـ هناك دلائل تشير الى ان مؤتمر (الاثنين + الاربع) سيكون بالتاكيد مؤتمر (الواحد + الاربع) بعد توحيد الالمانيتين فحتى ان نجح السوفيت في ابطاء مد التقدم سيجدون صعوبة كبيرة في تاخير الوحدة الالمانية لوقت طويل .

■ ترجمة : سوسن القيسي



الخطاب السياسي عند القائد صدام حسين

الخطاب القومي العربي

■ محمود صالح الكروي ■ جامعة بغداد/كلية اللغات

لايسع مؤرخو تطور الفكر السياسي العربي المعاصر الا ان يقفوا عند خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٩٠/٤/٢ . ففيه معالم التغير الكبير في الفكر السياسي العربي المعاصر خاصة وانه يأتي في سياق متغيرات دولية يعيشها العالم . فضلا عن ان القائد صدام حسين اعتمد اسلوبا جديدا في مخاطبة القوى الكبرى . كان يحتاجه العرب منذ البداية . لان العرب اعتادوا الايحرجوا انفسهم امام القوى الكبرى والعالم في التعبير عن اراء لايرضاها الاخرون ، او قد تؤدي الى ازعاجهم . وهذه الصيغة من الخطاب هي التي رفضها القائد باقتدار .

كما ان الخطاب السياسي العربي الحديث والمعاصر عبر عن فشله على مدى ما يزيد على قرن من الزمان ، بسبب انقطاع العلاقة المباشرة بين الفكر وموضوعه ، بين منطوق الخطاب ومضمونه لان الخطاب العربي النهوضي قد خضع لتعديلات اساسية ادت الى تضخم ايديولوجي وسياسي في بنيته النظرية[1] .

وتاسيسا على جملة الحقائق الانفة فقد بدا واضحا ان الخطاب السياسي العربي الحديث المعاصر خطاب غير مباشر لايمارس السياسة في الواقع الراهن . فذلك لانه لم يحقق التواصل الجدي بين الفكر والواقع . فقد كان هناك انفصام وقطيعة بين هذين النظامين ، نظام الفكر ونظام الواقع ، كانهما خطان متوازيان لايلتقيان ابدا[2] .

وتبدو هذه الازمة اكثر عمقا وخطورة من خلال الفجوة التي تفصل الفكر السياسي عن الممارسة الفعلية . الى درجة من التناقض والاختلاف الكليين بين التنظير حول الاهداف والبرامج وما يصحبها من وعود من جهة ، وبين السلوك السياسي العملي والمنجزات المتحققة . التي تاخذ غالبا شكل تمويهات هدفها حجب غاية التقصير المترامية من جهة ثانية .

■ لماذا القائد صدام حسين ؟ -

لانه استطاع اجتياز المسافة بين التنظير السياسي والممارسة الفعلية من جهة . وامال الجماهير وطموحاتها من جهة ثانية . مخترقا ستار المعوقات في اطار الحرب العراقية ـ الايرانية الشديدة التعقيد .

وبما ان الانفصام بين الفكر والممارسة ـ في حالة الوطن العربي على وجه التخصيص ـ بلغ حدا لايكاد يوجد له نظير في المجتمعات المعاصرة[3] لهذا يعد القائد صدام حسين احدى الظواهر النادرة على هذا الواقع ومثالا نادرا على امانة الممارسة للفكر وعلى تطوير الفكر للممارسة وبالعكس . في اطار عقلاني من العلاقة الجدلية التي تربط الماضي بالحاضر ومن خلالهم استشراف المستقبل المنشود .

بقدر ما كان الفكر السياسي عند القائد صدام حسين مستقبليا ينطمح الى قيادة المجتمع العربي ولاثارة طريقة بهدف تحقيق امنيات الجماهير . كان ملتصقا بالواقع . صادرا عنه ومتفاعلا فيه وان اكثر ما يميز القائد صدام حسين موقفه النقدي في تصديه لتحليل مايجري في الساحتين العربية والدولية وسلوك اللاعبين الكبار فيها . بالاضافة الى تمسكه بمبدأ الاستقلالية السياسية عند تحليل الاحداث وفي مرحلة اتخاذ القرارات .

■ خصائص الخطاب :ـ

ان الخصائص العامة للخطاب السياسي القومي العربي عند القائد صدام حسين قد تجاوزت ـ

■ اولا ـ الخصائص العامة للخطاب السياسي القومي العربي المعاصر والتي منها ـ

* فشله في تحقيق الهدف اي النهضة

* فشله في ان يحقق اي نوع من التقدم فهو مافتىء منذ مائة عام يكرر معالجة القضايا نفسها

* يحيا مع واقعه علاقة غير مباشرة

* لم يكن يعبر عن معطيات الواقع العربي الحقيقية القائمة انئذ . بل كان يعبر عن واقع اخر كان يعيشه العرب على صعيد الحلم

* خطاب لايخلو من هيمنة الفكر السلفي

* التناقض الداخلي الذي يحتويه مابين طموحه النهضوي وميوله اللاعقلانية[4] .

لهذا فان الخطاب السياسي القومي العربي عند القائد صدام حسين ، خطاب مستوعب دروس التاريخ بفكر وعقل ناقد . مطابق لواقعه ملائم لطموحاته مواكبا لعصره محددا وبوضوح خياره المصيري في تاكيد هويته القومية العربية . وامنه القومي العربي وان يكون للعرب دورهم المتميز في الحضارة الانسانية . اخذا بنظر الاعتبار الخصوصية الوطنية ولكن في اطار مشروع وحدودي يجعلها جزءا متكاملا [لان الوطنية العميقة في ارض العرب قومية . بل ان العروبة لكي تظهر فعاليتها من موقع الداعي اليها ينبغي ان تستند الى وطنية عميقة][5] كما انه خطاب عقلاني ومنطقي لم يتجاهل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية .

انه بحق كان نبراسا يهتدى به لما انطوى عليه من تحليل دقيق وسديد وصريح ، وبرؤية ثاقبة للمتغيرات على الساحة الدولية وتاثيراتها على العالم بوجه عام والامة العربية بوجه خاص . وكان يتسم بالرؤية القومية للاحداث الجارية وهو ان الوطن العربي امة واحدة ، مما رسم للعرب مايضمن حقوقهم وامنهم وتعزيز دورهم الحضاري من خلال وضعه المعالجات الموضوعية الكفيلة بالتصدي للتحديات التي تعترض تقدمهم وفي مقدمتها :ـ

أ ـ تهجير اليهود السوفيت الى الارض المحتلة في فلسطين . وبعد الخطاب التاريخي للقائد صدام حسين في ١٩٩٠/٤/٢ بايام تناقصت عملية التهجير اليهودية السوفيتية الى الارض المحتلة بنسبة (٢٠٪) عما كانت عليه قبل خطاب سيادته[6] .

ب ـ التهديدات الصهيونية للدول العربية .. فقد اعلن الرئيس القائد صدام حسين المفاجأة بامتلاك العراق للرادع الستراتيجي الجديد (الكيمياوي المزدوج)[7] المستخدم للحالات الدفاعية . هذا الاعلان جاء بصورة مفاجئة لحسابات وتقديرات ادوات الفعل السياسي والاعلامي في الغرب وحتى العالم الثالث .

انه لم يكن خطاب حرب . وانما دعوة سلام من خلال ما تضمنه من تبصير لكل الاطراف .

وبتقديرنا ان لخطاب الردع هذا ثلاث وظائف في هذه المرحلة هي :ـ

* ان تنذر الكيان الصهيوني بالخطر ، او بتعبير اخر ان تبصره بالخطر

* ان توضح مدى هذا الخطر

* ان تبين كيف يستطيع كل عراقي او عربي ان يساهم في درء هذا الخطر

ج ـ التواجد الامريكي المسلح في الخليج العربي

د ـ التعنت الايراني المعادي للسلام

كما ان القائد صدام حسين لم يكتف بتشخيص الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة العربية . بل اشار الى العلاج عندما قال سيادته : «ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية يحول دون التمادي في ايذاء الامة العربية وتهديدها» .

■ ثانيا ـ العوائق الداخلية والباطنية التي تسكن الخطاب القومي العربي وتكون ملازمة له والتي منها :ـ[8]

١ـ العائق «السايكولوجي» وذلك يعني ان الخطاب القومي العربي يستند في قيامه الى اساس سايكولوجي هش قوامه الالفة والعادة : الفة الكلام المنسق المعسول والتعود على قبول الافكار التي تظل في حاجة الى السند المنطقي والدعامة النظرية .

٢ـ عائق الاكتفاء الذاتي . والمقصود به الشعور بالارتياح التام والكامل الى مايتم الانتهاء اليه من صياغات نظرية . والنتيجة النظرية لذلك هي العقم الفكري .. يقابل ذلك ان الخطاب السياسي عند القائد صدام حسين ينطلق اساسا من فكر حزب البعث العربي الاشتراكي . وهذا الفكر الذي جاء استلهاما لواقع الامة العربية ومعاناتها التي شكلت (نظرية العمل البعثية) التي صاغها فكر سيادته الثر الاضافة النوعية لهذا الفكر بكونه فكرا منفتحا على الواقع . مستوعبا له ومتفاعلا معه ومتقدما عليه «يعمل بالممكن ولكن لاينسى الطموح» كما يقول سيادته .

٣ـ عائق الخوف من الديمقراطية .. هذا العائق الذي شكل احد عناصر الخلل في الخطاب السياسي العربي المعاصر . وفي هذا المجال تجرى مناقشات جادة في العراق لتعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع افاقها . ومنها التعددية الحزبية .

■ ثالثا ـ حالة الاهمال التي كان الراي العام العربي والدولي يقابل بها الخطاب السابق حتى جاء خطاب القائد صدام حسين فاصبح محط اهتمام ومتابعة . الراي العام العربي والدولي وصانع القرار ورجال الفكر . نظرا لما شكله من نقله نوعية سجلت لحظة جديدة في تطور الوعي القومي العربي مقرونة بالجراة العالية التي اتسم بها من خلال كشفه كل الاوراق في اللعبة الدولية ومخاطرها الكبيرة على الشعوب وفي الوقت نفسه محددا الثوابت التي تقف عليها السياسة العراقية الخارجية .

■ رابعا ـ حالة الضعف التي انتابت صوت الخطاب القومي العربي نتيجة لمجمل الانتكاسات التي مني بها العرب . كان ذلك احد الدروس التي استخلصها القائد صدام حسين من خلال تشخيص سيادته للانتكاسات التي شهدتها الساحة العربية .

■ خامسا . تجاوزت تجاهل الشعب الفلسطيني . فقد احتلت القضية الفلسطينية في خطابات سيادته وتحديدا في قمة عمان الرابعة لدول مجلس التعاون العربي وما بعدها من خطب واهمية كبيرة وحظي ذلك بالترحاب من قبل الشعب العربي في فلسطين واكد سيادته «ان القضية الفلسطينية هي قضية عراقية وقضية عربية» وكم كانت كلماته مؤثرة حين قال «نرى القدس من بغداد .. نرى القدس من اي مكان ... فالقدس في قلوبنا» ويضيف سيادته وعودة فلسطين هي بعودة العرب لقضيتهم وستعود فلسطين

■ سادسا واخيرا تجاوز الازمة (الازدواجية) التي كانت تلازم الخطاب القومي العربي . حيث ان من ابرز خصائص الخطاب السياسي القومي العربي عند القائد صدام حسين هي وحدة الفكر والممارسة المقرونة بالمعاناة النضالية الفكرية والعملية»[9] .

■ سمات الخطاب :ـ

لقد اتسم الخطاب القومي العربي عند القائد صدام حسين بالاضافة الى ماذكر بسمات عدة من ابرزها :ـ

* اولا عمق المشاعر التي تضمنها والطابع البطولي الذي اتسمت به لغته

* ثانيا ـ الجراة العالية المقرونة بالتواضع الجم والثقة العالية بالنفس وبالشعب والامة العربية .

* ثالثا ـ الواقعية المستندة الى العلم والمنطق من خلال نقله الخطاب القومي العربي من شعارات غير قابلة للتطبيق الى احترام مواضعات الواقع بكونه خطابا مجربا والدليل على ذلك النصر العظيم في قادسية العرب الثانية

* رابعا ـ لم يتجاهل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية في هذه المرحلة ، وانما حلل نتائجها وانعكاساتها وهو بذلك . يعد وثيقة للماضي وللمستقبل تستحق ان تكون دستور عمل للعرب في المرحلة الراهنة[10] .

* خامسا ـ الصراحة . فقد اعتمد القائد صدام حسين على مصارحة الشعب العربي بكل الحقائق المتعلقة بمسالة الاستقلال والتقدم الاجتماعي واثارة حماسه الوطني والقومي لمواجهة كل السلبيات والتحديات التي تعترض تقدمه . لتقدير سيادته ان الشعب الذي لايصارحه قادته بما يجب ان يعمل . وما الذي يتطلبه منه لكي ينهض سيظل دائما بمعزل عن الاسباب الصحيحة للنهوض . ولان الصراحة مفتاح المستقبل[11] .

* سادسا ـ الاسلوب الجديد في الخطاب .. اسلوب مخاطبة العقل الغربي لاسيما ان العراق بلغ مرحلة من النمو .. التقدم . يرفع مستوى الحوار الى مستوى العقل . وبشكل غير مباشر مخاطبة ما وراء العقل (احلام الشعوب وغرائزها) .

لان الغاية من الحوار تاسيس السلام من اجل التنمية شرط ان لايكون ثمن السلام خضوع العرب او اذلالهم او انتزاع اراضيهم وحقوقهم . بل السلام الذي يضع الكل على مستوى انساني واحد من حيث القيمة الانسانية[12] .

من هذا المنطلق تاتي موافقة القائد صدام حسين على اجراء الحوار مع وفد الكونغرس الاميركي . لان سيادته يؤمن بان الحوار هو الطريق لوصول الى النتائج المتوخاة عندما يكون عن طريق حوار واسع معمق متصل تقوده وتبديه اكثر العناصر استنارة وقدرة على الرؤية الصافية ولان الحوار يحقق توسيع دائرة الخيارات في مواجهة اي موقف . مما يعطي حرية في الحركة والتصرف والقرار . والحوار المفتوح امان من المفاجاة كما يقول الكاتب محمد حسنين هيكل لانه يستكشف الافق الوطني والقومي والدولي كله .

* سابعا ـ التحدي وتاكيد الذات وتفاوض الند للند مع تاكيد الرغبة في خدمة السلام الدولي . فقد افصح القائد صدام حسين في خطابه عن مسالتين اولا ، ان العراق سيعاقب كل من يعتدي عليه وثانيا ان له حيازة اداة العقاب . وهذا حق . فالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعيشان بلا اعتداء على مصالح كل منهما ، لان كل دولة تعلم ان العقاب هو العاقبة ان بدات في بالعدوان[13] .

ومن ناحية اخرى يؤكد سيادته : «ان العراق يبادل الرئيس الاميركي جورج بوش الرغبة في تحسين العلاقة لاقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وخدمة مصالح البلدين وخدمة السلام والامن في العالم وفي منطقتنا ، لكن المطلوب من الولايات المتحدة الاميركية ان تظهر الحكمة للدول الصغيرة اكثر مما مطلوب من الدول الصغيرة ان تظهر الحكمة لاميركا»[14] . ويضيف سيادته . «اننا نريد ان نكون اصدقاء للجميع بلا استثناء لمن يصادقنا . اما من يحاول ان يعادينا فسوف لن نكون اسفين على عدم صداقته مهما يكن عنوانه»[15] .

هذا الاقتدار العراقي بالتحدي يترجمه خطاب القائد صدام حسين اذ يقول «فوالله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق»[16] هذا التحدي والاعلان عنه جاء لكبح جماح غريزة العدوان الصهيونية المطلقة والذي يهدف بالنتيجة الى خلق حالة من التوازن لغرض الاستقرار وتحقيق السلام

* ثامنا ـ استقلالية الفكر . ان هذه السمة المميزة التي اتسم بها خطاب سيادته لم تكن وليدة اليوم وانما كانت تلازم سيادته كما يقول «منذ كنا طلاب مدارس وهكذا علمنا الحزب . وهكذا تعلمنا ونحن طلاب كلية . ولم نتعلم الا هذه اللغة»[17] وهو بذلك يريد من العرب ان يفكروا تفكيرا استقلاليا .

واخيرا فان ما تقدم هو استقراء اولي للخطاب السياسي القومي العربي عند القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . سنكمله ان شاء الله في موضوع لاحق بالدروس المستنبطة من خطاب سيادته .

■ الهوامش :

١ـ نهمية شرف الدين المشروع القومي العربي المعاصر مجلة المستقبل العربي العدد (١٢١) لسنة ١٩٨٩ ص ٢٩

٢ـ حافظ الجمالي ازمة الفكر السياسي العربي الحديث مجلة الوحدة العدد ٤٦/٤٧ لسنة ١٩٨٨ الرباط ص ١٧٦

٣ـ عفيف طاهر ازمة الفكر السياسي العربي الحديث مجلة الوحدة مصدر سابق ص١٠٤

٤ـ لمزيد من الاطلاع انظر : الدكتور محمد عابد الجابري الخطاب العربي المعاصر ـ دراسة تحليلية نقدية الطبعة الثانية/دار الطليعة بيروت ١٩٨٥

٥ـ الرئيس القائد صدام حسين الوحدة والنضال القومي المختارات ج ٣ دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٨ ص١١٧

٦ـ جريدة السياسة الكويتية في ١٩٩٠/٤/١٢

٧ـ خطاب سيادته في ١٩٩٠/٤/٢

٨ـ خطاب سيادته في مؤتمر القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي عمان جريدة الثورة العدد ٧٢١٠ في ١٩٩٠/٢/٢٥ ص٣

٩ـ الدكتور سعيد بنسعيد ازمة الفكر السياسي العربي العقل العربي والوحدة مجلة الوحدة مصدر سابق ص٥٥ـ٥٦

١٠ـ الدكتور الياس فرح تطور الايدلوجية العربية الثورية الفكر القومي ط ٩ مطابع التعليم العالي بغداد ١٩٨٦ ص٩

١١ـ جاك خزمو (رئيس تحرير البيادر السياسي القدس) الخطاب الوثيقة ـ جريدة الثورة العراقية العدد ٧٢١٢ في ١٩٩٠/٢/٢٧

١٢ـ حديث سيادته مع وفد الكونغرس الامريكي في ١٩٩٠/٤/١٢ مجلة التضامن العدد ٣٦٨ في ١٩٩٠/٤/٣٠ ص١٧

١٣ـ حديث سيادته مع وفد الكونغرس الامريكي مصدر سابق

١٤ـ الدكتور كاظم هاشم نعمة العرب وستراتيجية الرد الايجابي الانتقامي مجلة افاق عربية العدد الخامس ايار ١٩٩٠ ص٢٣

١٥ـ حديث سيادته مع وفد الكونغرس الاميركي مصدر سابق

١٦ـ حديث سيادته في ١٩٩٠/٤/٢

١٧ـ المصدر نفسه

١٨ـ صدام حسين التصدي مطبعة دار الحرية بغداد ١٩٩٠ ص١٥٨

■ بعد احراز العراق

انتصارا سياسيا

في الصراع الدولي

أين تكمن مواطن قوته ومواقع اقتداره ؟

■ هادي طعمة

لاجدال في ان العراق قد احرز مكانة ذات اهمية بارزة على الصعيد الدولي . وذلك في اول مرة في تاريخه الحديث والمعاصر . وبات على اساسها يحسب له (لدوره ومواقفه) الف حساب وحساب قبل ان تتخذ خطوة ما تجاهه . ولقد بلغت مكانته من القوة والتاثير حد ان الحملات المعادية المسعورة من التلفيق .. التي اختلقتها ونفذتها الولايات المتحدة بالتواطؤ مع بريطانيا والصهيونية وكيانها الاسرائيلي . لم تدع مجالا لواشنطن ولندن لان تغفل اي منهما مكانة عراقنا الناهض واهمية دوره وقيمة تاثيره لا على صعيد السياسة العربية فحسب . بل على صعيد السياسة الدولية كذلك .

هذه الحقيقة الماثلة بثقة وشموخ . ورد الاعتراف بها في تصريح ولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية . ذكره لمسؤول عربي كبير زار لندن مؤخرا . واقربها تفصيلا جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي في تقرير مفصل ادلى به امام لجنة من الكونغرس الامريكي عارض فيه مطالبتها بـ(فرض عقوبات اقتصادية على العراق تصدر بها تشريعات امريكية .

فالدواعي التي حدت بالساسة الامريكان على اتخاذ هذا الموقف . تنبع اساسا من كون ان العراق يتمتع باسباب قوة وعوامل منعة تحسب لها الولايات المتحدة كل حساب .

هذه الاسباب والعوامل . اضطرت الخارجية الامريكية الى اتخاذ موقف المعارض تجاه وضع تشريعات امريكية تفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق . بعد ان اضطرت خبراء الخارجية الامريكية حسبما يذكر كيلي نفسه الى «مراجعة النقاط الاساسية في السياسة الخارجية الامريكية» ودراسة «الفرضيات التي تعمل بمقتضاها . على اساس من حساب الربح والخسارة سواء في الوقت الراهن او على المدى القريب والبعيد . منظورا اليها والى العراق من زاوية يصرح بها جون كيلي نفسه . هي زاوية «الاهمية المتزايدة التي يحتلها العراق في العقد القادم» .

فلئن كان قد بات معروفا الى حد البداهة ان للنفط اهميته في العلاقات التجارية بين الدول . وهو ما يسوقه كيلي بين ابرز اسباب قوة العراق . ويضيف اليه ان احتياطات العراق النفطية تجعله يفوق سائر الدول النفطية الاخرى من حيث الاحتياطي . بعد السعودية . الامر الذي يضيف للعراق رصيدا من ارصدة القوة التي يتمتع بها . الا انه لايعد السبب الذي مكن العراق من بلوغ مكانته وقيمته الدولية الراهنة .

فليس النفط اذن ولاحاجة امريكا الى نفط العراق ، هما السبب الذي حال دون استجابة واشنطن للاصوات الامريكية والصهيونية التي دعت الى «معاقبة» العراق اثر حملات الافتراء وضجيج الاكاذيب التي اختلقتها القوى المعادية لتشويه صورة العراق ولفرض طوق من الحصار على تقدمه العلمي والتقني . ولتهيئة المناخ الدولي لتقبل عدوان يرتكب ضد العراق .

وليس السبب ايضا في ماذكره كيلي ذاته من ان فرض العقوبات الاقتصاديه على العراق من شانه ان يتسبب في زيادة العجز القائم حاليا في الميزان التجاري الامريكي . فهو من حيث الاساس «نتيجة» تقوم على حاجة السوق الدولية للنفط . استيرادا وتصديرا . وبوسع اساليب السياسة الاقتصادية ان تتلافى حدوثه . الا ان هذا الوضع النفطي والمالي لم يكن له تاثير ما يضغط على الاقتصاد الامريكي والسياسة الامريكية . حين كانت الحكومات المتعاقبة في العراق لاتجرؤ على مجرد التفكير بتاميم النفط . ولكن حين استعاد العراق مصادر ثروته النفطية وغدا حرا في الانتاج والتصدير . تمكن من ان يحوز على اسباب القوة الاقتصادية التي تكمن في هذه الثروة . وان يمتلك وسائل التاثير السياسي في سياسة الولايات المتحدة نفسها التي تعد الان اكثر من اي وقت مضى . اقوى القوى الدولية .

فالسبب المهم الذي اوقف واشنطن عند ذلك الحد . تفسره اذن هذه الحرية التي احرزها العراق لنفسه في هذا المجال الحيوي . حينما امم هذه الثروة الوطنية وقد تسلط الاضواء مزيدا من توضيح مكامن القوة في التحرر الاقتصادي والسياسي وشرح ابعادها وتفسيرها بجلاء . وذلك حينما نضع امام انظارنا الملاحقات المحمومة التي تمارسها واشنطن ولندن وتل ابيب . ضد العراق وحقوقه المشروعة في الحصول على صفقات المعدات العلمية والصناعية . المعقودة رسميا مع بريطانيا وامريكا . والتي تهدف الى فرض مزيد من الحصار العلمي والتقني على العراق والحيلولة دون نهوضه وتقدمه الذي يعزز تحرره ويمده باسباب القوة .

ففي هذا الخصوص يذكر كيلي في تقريره الذي قدمه بين يدي لجنة الكونغرس ان واشنطن «تعمل على حرمان العراق من الحصول على اي طلب له اهميته في مجال التقدم» كما تسعى مع الدول الاخرى «الى تنسيق كثير من ضوابط التصدير لحرمان العراق عن مواد تلزم برنامج اسلحته» وانها «رفضت طلبات التراخيص العراقية لتكنولوجيا مثل مجففات الخلايا التي يمكن تصور استخدامها في تعزيز برنامج الاسلحة البيولوجية . وتنشط الولايات المتحدة في محاولة الحؤول دون انتشار الصواريخ» هذه السبل الامريكية المتعددة لمحاربة العراق يضيف اليها كيلي قوله . «ومن خلال نظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ نعمل مع حلفائنا لحرمان عدد من الدول بينها العراق من التكنولوجيا المتصلة بالصواريخ وتنبيه حلفائنا الى مخاطر الاسهام في برامج الاسلحة العراقية ، الخ .

لايحتاج الامر الى مزيد من الشواهد للاستدلال على ان الولايات المتحدة لاتكرس جهودها فحسب بل جهود حلفائها كذلك للحيلولة بين العراق وبين تقدمه العلمي والتكنولوجي لاسيما انها تمتلك في هذا الميدان بعض القدرات على التحكم في حقول العلم والتقنية . الا انها لم تعد تمتلك شيئا من هذه القدرات في ما يتعلق بمصادر الثروة النفطية للعراق . ولو بقي لها اي قدر عن ذلك . لما ادخرت وسعا في تحويل نتائج التصدير والاستيراد من النفط العراقي لترجيح الميزان التجاري الامريكي لمصلحة واشنطن . وتضييق الخناق على العراق وحريته واستقلاله .

ولكن بالرغم من كل ما بذلته وتبذله الولايات المتحدة من جهود لعرقلة برامج التقدم العلمي وتعويق النمو التكنولوجي للعراق .. لن يكون بوسعها التحكم بالارادة العراقية بعد ان حققت استقلالها ونالت تحررها . لتمنع ابناء العراق من استخدام العقل العراقي الذي اثبت جدارته **وعبقريته** . من التفكير بوسائل النهوض والتقدم ووضعها في حيز التنفيذ بالنحو الذي انتج المعدات العسكرية العديدة ذات التصنيع المتطور المتقن التي كان اخرها الكيمياوي المزدوج . السلاح الستراتيجي الذي جعل العراق ثالث ثلاث دول تمتلكه بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبرهن على ان في العراق عقولا ستراتيجية . كما برهن تصنيع (المكثفات) على خطل المضي في محاصرة العراق علميا وتصنيعيا حتى ان امكن الحيلولة دون تلبية طلباته التقنية .

اذن . ليس من باب «التصدق» على العراق ان تنيط وزارة الخارجية الامريكية بوكيلها مهمة بذل الجهود لاقناع لجنة الكونغرس الامريكي بالابتعاد عن فرض العقوبات الاقتصادية على العراق .

فالخارجية الامريكية لو لم تكن قد لمست قوة العراق وفق منظورها الامبريالي . لما كلفت خبراءها عناء مراجعة اساسيات سياستها واعادة النظر في فرضيات التعامل بها مع العراق . لكي تدرك كامل ابعاد قوته ومدى تاثير نهوضه وصعوده المتفرد في المحيط العربي . والاقليمي .

والاكثر من ذلك . ان الخارجية الامريكية لو لم تلمس مصادر القوة التي تمكن العراق من حيازتها . لما اضطرت الى تجشم عناء تلك الدراسة والمراجعة ، ولاقدمت حكومة واشنطن دونما ابطاء على فرض تلك العقوبات التي طالب بها اللوبي الصهيوني . ولاوعزت الى حلفائها بان تخطو خطوات مماثلة .

فمصادر القوة التي مكنت العراق من بلوغ مكانته المهمة هي بلاشك ليست تلك التي تقتصر على حدود حاجة الولايات المتحدة الى نفط العراق ولا هذه التي تعزى الى العجز في الميزان التجاري الامريكي وهي الاسباب التي ساقها جون كيلي ليبرر بها دواعي معارضة فرض العقوبات . فهي بلا خلاف مسوغات تبسيطية تعرض الامور بنحو سطحي يغطي على ماهو جوهري وحقيقي من اسباب القوة والمنعة التي منعت الولايات المتحدة من فرض العقوبات على العراق فالسبب الحقيقي لاحجام السياسة الامريكية عن مقاطعة العراق . يعود الى ما هو اقوى من ذلك ، واكبر ، واكثر . وهو :ـ

ـ امتلاك العراق ناصية حريته وارادته وقراره

ـ وخروج العراق من نطاق الحصار الامبريالي المضروب عليه في مجال الصناعة والتقدم العلمي والتصنيع العسكري

ـ وتمكنه من حيازة الاسلحة المتطورة والمتقدمة ، ومن انتاجها بجهود ابنائه وامكاناته

وذلك .. في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن دائبة على ان تمد سطوتها ونفوذها الى سائر بلدان العالم فهذا الامر اذا كان قد دعا كيلي الى ان يذكر في تقريره المشار اليه ان امتلاك هذه الاسلحة هو الذي «جعل للعراق اهمية واضحة» .. فان ماهو اكبر من ذلك واعظم تاثيرا وهو امتلاك العراق حريته الكاملة . هو الذي اضطر كيلي ووزارة الخارجية الامريكي الى ان يخاطب لجنة الكونغرس الامريكي بالنص

ـ «ان العراق دولة مهمة وصعبة» وانها .

ـ «تشكل تحديا للسياسة الخارجية الامريكية» .

ـ «وان سياستنا يجب ان تدرس عددا من العناصر المعقدة . تتضمن اعتبارات الامن الاقليمية» .

لماذا ؟

ذلك لان العراق حسب تصريح جون كيلي نفسه

ـ «سيكون له تاثير مهم على الاوضاع السياسية والاقتصادية في منطقة الخليج . وفي الشرق الاوسط . في خلال السنوات القادمة . في مختلف الاحوال والظروف» .

تلك اذن بعض مواطن قوة العراق التي مكنته من ان يحوز على مكانته المهمة في السياسة الدولية . وان يحمل الحكومة الامريكية على العدول عن التمادي في معاداتها عراقنا الناهض . وذلك جانب من مواقع اقتداره التي بها حقق العراق انتصارا سياسيا في مجال الصراع الدولي . اضطر للاعتراف به احد المسؤولين البارزين في السياسة الامريكية . وهذه معالم بارزة من المسيرة التحررية للعراق الذي عرفته الانتصار وصناعته التاريخ

هكذا مت الأجل

■ صورة القبول في الجامعات والمعاهد العراقية حتى عام ٢٠٠٠ ■

نسبة القبول تساوي طالباً في الجامعة الى ثلاثة طلاب في التعليم التقني

■ لقاء اجراه مجيد اللامي

تزايد الطلب على التعليم الجامعي في العصر الحاضر واخذت الاجيال الصاعدة تدق ابواب الجامعات في اعداد متزايدة عاما بعد عام تطالب بالتعليم الجامعي ودخلت الدول في منافسة شديدة لتاهيل اكبر عدد من المتخصصين في مرحلة الدراسات العليا لانها ايقنت ان المحافظة على التعليم تتطلب بالضرورة توفير المتخصصين واجراء البحوث العلمية .

وينهض مركز الحاسبة الالكترونية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمهمة المتابعة وتقسيم خطوات القبول في الجامعات . وقد التقى هذا الدكتور غازي ابراهيم رحو مدير المركز ليحدثنا عن سياسة القبول خلال التسعينات وحتى العام ٢٠٠٠ وتامين التخصصات المطلوبة وفقا لاحتياجات المجتمع .

فيقول د . رحو : كما تعلمون ان عملية القبول في الجامعات والمعاهد في القطر تشغل حيز وجود التعليم العالي والتي تستند اساسا الى الطالب الذي يعتبر مادة هذا التعليم حيث تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية . كل هذا جعل القبول يحتل موقعا متميزا في التعليم العالي لكونه مصدر تغذية الجامعات والمعاهد العالية واذا نظرنا الى سنوات مضت ولحد هذا العام لوجدنا ان التعليم الجامعي والعالي بدا ياخذ مستوى من الارتفاع بحيث وصلت الجامعات والمعاهد في قطرنا بهذا العدد . فقد كانت في السنوات التي تلت ايام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لايزيد عدد الجامعات عن ثلاث جامعات فقط بالاضافة الى جامعتين اهليتين و١٣ معهدا . ولكن اهتمام القيادة السياسية في التعليم وشعورها ان التعليم الجامعي والعالي هو مصدر من مصادر القوة للتطور جعل الثورة تعمل على زيادة ونشر التعليم العالي بهذه الصورة التي عليها الان حيث بلغ عدد الجامعات عشر جامعات وثلاثين معهدا عدا جامعة صدام للهندسة والعلوم وكلية طب صدام وكلية حقوق صدام وجامعة صدام للعلوم الاسلامية . من هذا كله نجد ان التعليم الجامعي في قطرنا احتل مكانة مرموقة من بين الحلقات الاساسية التي تعتمدها الثورة .

لقد ارتفع عدد المقبولين في الجامعات والمعاهد فلم يكن يزيد عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ عن ١٢٫٠٠٠ طالب في حين اصبح في عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بحدود (٢٩٫٨٨٣) طالبا في الجامعات اما في المعاهد فان عدد المقبولين لم يزد عن (١٠٣٤) طالبا في عام ١٩٧١ بينما اصبح عدد المقبولين في عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بحدود ٢٧ الفا .

ان الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي ازداد مع ازدياد فهم المجتمع لاهمية التعليم بالاضافة الى زيادة حجم الاحتياجات من الاختصاصات على صعيد القطر لتلبية حاجات المجتمع في شتى المجالات اضافة الى الاختصاصات الحديثة التي اصبح الطلب عليها عاليا فاننا نرى ان التعليم الجامعي اولى اهتماما متزايدا في فتح التخصصات النادرة وفي شتى مجالات العلوم .

■ خلال التسعينات ■

وفيما يتعلق بسياسة القبول خلال عقد التسعينات وحتى عام ٢٠٠٠ يقول د . رحو : ان التعليم العالي وضع في اهتماماته احدى المهام الرئيسة والتي تتمثل بالتعليم التقني حيث كان الاقبال ومايزال على التعليم التقني متواضعا اذا ماقورن مع الاقبال على التعليم الجامعي . وهذه الظاهرة تمثل موضع الصدارة بين ملامح التسعينات نظرا للنظرة الضيقة التي كرسها نظام القبول في السنوات السابقة في مجال التعليم التقني عندما اعطى الاولوية في ملء المقاعد الدراسية في الجامعات وتوجيه المتبقي من الطلبة الى المعاهد كما هو واضح من اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد للسنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٩ حيث كانت نسبة المرشحين للقبول الى المخطط لقبولهم في المعاهد تتراوح ما بين ٨١٪ - ٩١٪ خلال سنوات ١٩٨٥/١٩٨٦ . ١٩٨٦/١٩٨٧ . ١٩٨٧/١٩٨٨ . ١٩٨٨/١٩٨٩ مع العلم ان نسبة المسجلين فعلا الى المقبولين تراوحت ما بين ٨٤٪ - ٩٠٪ خلال نفس الفترة المذكورة ان سياسة القبول الحالية التي تعمل الوزارة جاهدة على رفع مستوى القبول في المعاهد لتصل نسبته مستقبلا الى طالب واحد في التعليم الجامعي مقابل طالبين في التعليم التقني للسنوات المقبلة وصولا الى نسبة القبول الطموح التي تساوي طالبا واحدا في جامعة الى ٣ طلاب في التعليم التقني .

■ دخول عالم الصناعة .. ■

من خلال البيانات التي توضح تزايد القبول لخريجي التعليم المهني للسنوات ١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٩ مقارنة مع المقبولين للعام الحالي تبين لنا اذن ملامح سياسة القبول حتى عام ٢٠٠٠ بحيث يجب ان تخدم القطر في توجهاته . اذ قطرنا دخل عالم الصناعة وعلينا ان نوفر الاطر التي تعمل على الاسراع في عملية التطور التي نناضل من اجلها ولهذا فان البيانات المتوفرة لدى الحاسبة تبين مدى التطور الذي حصل في الاعوام السابقة ومدى ما سيصل اليه في الاعوام المقبلة وصولا الى عام ٢٠٠٠ . مستندين في ذلك الى التوجيهات المركزية في رفع مستوى الاداء وتخريج النخب النموذج في العلم والاداء .

■ سياسات القبول للسنوات المقبلة ■

ان سياسات القبول للسنوات المقبلة يجب ان تكون لها اسس ومبادىء جديدة ورؤية شمولية لاهدافها وان تعتبر القبول حقا مشروعا اساسه الكفاءة . حيث ان هذا المبدأ يؤدي الى رفع المستوى العلمي ولكفاءة اداء التعليم العالي والذي من خلاله يمكن وضع معايير اساسية للقبول تعتبر كاداة فعالة للترشيح للقبول متمثلة بوضع بعض المؤشرات فيها .

■ تحديد بعض الحدود الدنيا لتقديم الترشيح لبعض الكليات التي عليها رغبة كبيرة وتحتاج الى معدلات وكذلك كي يوجه الطالب في اختيار الكلية او المعهد الذي يتلائم وكفاءته .

■ زيادة عدد الاختيارات عن الاعوام السابقة وفسح المجال للطالب بالاختيار لعدد من الكليات والمعاهد تتراوح بحدود ٥٠ اختيارا .

■ نشر وعي جديد للطالب عن طريق ادلة الطالب الجديدة لتعريفه بالدراسة في الكليات والمعاهد . بحيث يكون هذا الدليل مصمما بشكل يسهل للطالب مهمة الاطلاع عليه ويمكنه من اختيار الدراسة الملائمة لرغبته وطموحاته ومؤهلاته ..

■ إعطاء دور للجامعات والكليات والمعاهد واقسامها في توزيع الطلبة وفق الاسس والمعايير التي تحددها الاقسام العلمية وهذا بحد ذاته يعتبر تغييرا جذريا ملموسا فيما يتعلق باعتماد درجة الإمتحان الوزاري كمعيار وحيد للقبول في التعليم العالي . وكذلك وضع معايير متجددة تنسجم مع الحاجة وتتلاءم ومتطلبات الاقسام العلمية .

■ عدالة في توزيع الطلبة حسب ملاءمتهم لنوع الدراسة وفسح المجال للطالب لاختيار الكلية التي تحتوي على القسم غير الموجود في الكلية الاخرى .

ان وضع هذه السياسات سيؤدي بالضرورة الى خلق توازن بين الكفاءة والرغبة الدراسية وتعمل على رفع المستوى العلمي حيث سيحتل الطلبة من ذوي المعدلات العالية والكفاءة الجيدة . اضافة الى الرغبة . المقاعد التي تتلاءم ومستواهم العلمي وكفاءتهم .

■ الجانب العلمي والتقني ■

وتحدث د . رحو عن الامور التي سيركز عليها من خلال سياسة القبول المستقبلية ..

فقال ان الجانب العلمي والتقني يعمل على تطور البلد ويضعه في مصاف الدول المتقدمة اضافة للحاجة الماسة للجوانب العلمية وخاصة في هذه المرحلة . ولكن هذا لا ينسينا ان نقول بان للجانب الانساني اهمية فالجوانب الانسانية مترابطة مع الجوانب العلمية ومتوازنة معها وهي مترابطة فيما بين الجانب العلمي والانساني حيث انها تؤثر فيما بينها وفق علاقة متبادلة ولكن بشيء محدد يوضح المسار . ولابد ان نسير وفق الحاجة والتخطيط في هذا المجال وبما يحقق المستويات العلمية المطلوبة وكل تخصص ان كان علميا او انسانيا .

كل خميس

نعم للمشاركة لا للتشجيع

■ حاتم حسن

اذا كان صحيحا ان الافراد لا يصنعون الثورات . وانما الثورات من عمل شعوب . وهذه الشعوب يتقدمها ثوار وقادة فان الصحيح ايضا ان تاريخ الامم تصنعه شعوب في تلك الامم . بل تصنعه الامة بكاملها بقيادة شعب ثائر واذا كان القدر قد اوكل هذه المهمة الى الشعب العراقي بان يكون عنوانا للامة . وخلاصة لارادتها . وجامعا لصوتها .. فان هذا ليعني ان امام الامة مهمة وضع ذاتها في العراق . وايداع كل قدرتها في العراق .. من اجل ان تكون اشواقها مشروعة .. والا . خانت نفسها وخانت اشواقها وخانت تاريخها . وتنكرت لمسؤولياتها في التاريخ .

العراق نطق بالارادة .. وقال كلمة الامة .. وما على الامة غير ان تباشر مهمتها وتؤكد ايجابيتها . وتكذب دعاوى الاعداء عن سلبيتها .. وتكون بمستوى اشواقها . ولا تكتفي بالفرجة ودور المشجع .. فالمنعطفات التاريخية في حياة الامم لا تنجزها الكلمات غير المسؤولة .. ولا الحماسة المجانية .. انما بالاجماع . وبقول التحدي .

في الثورة . غالبا ما يهلك الثوار ان لم يحتوهم شعب ثائر وفي الامم . غالبا ما تهلك المبادرات الممتازة ان لم تستوعبها امة في حجمها المناسب .. امة بمستوى الخطوة . وبمستوى التحدي الذي يدر من طرف من اطرافها .

نعم .. قد يقف ذوو النيات الحسنة والارادات النبيلة وهم يشجعون ويهتفون للثائر وهو يرتقي مدارج المقصلة يشاركون النسوة في الاهازيج ونثر الحلوى على راس البطل الذي سينفصل راسه عما قليل في الهواء دون ان يعني هذا استعداد الكثير منهم لخدش اصبعه من اجل مهمة عامة .. تقول . انه يؤدي الدفاعي وعلى مضض عن هذا المشهد . مع اليقين ان ذلك [illegible] البطل . ومن ظفره بنيشان الشهادة . ولكن [illegible] المشهد ان تعلق الامر بالامة .. لانه حينئذ يعني [illegible] وخسارة للبطل وخسارة بطولة البطل .. اذ لا يعقل [illegible] ولا يتآمر على كفاحها . ولا يحطم قوتها . ولا يدعي [illegible] ممارسات التشجيع المجانية ان جاءت من بعضها [illegible] التاريخي لا ينجز بغير الاسهام والمشاركة .. لا بالحماسة [illegible] والتشجيع الصبياني .. فالانعطافات في حياة الامم [illegible] تشبه مشاهدة فلم مثير .. ابدا .

واذا كان الثائر بارادة استثنائية وبتفسير [illegible] متقدم . فانه سيغدو مطلق القدرة والطاقة والتر [illegible] ثائر .. مثلما سيغدو الشعب ان كان يتزود بقوته و [illegible] من قوة وطاقة وعزم الامة .

خلاصة القول ان امام الامة بكل فرد فيها مسؤولية صنع تاريخها . والوقوف الجسور امام مصيرها . وقبول قدرها .. وتلك مسؤولية جسيمة تتطلب التوعية المكثفة . والراي الحر [illegible] والتبصير الواسع برسالة الامة التي انطلقت من العراق [illegible] على لسان قائده الثائر صدام حسين .

طريقة مبتكرة لحماية الكتب من التلف لمدة ٦٠٠ عام

هناك مشكلة جوهرية تعاني منها مكتبات العريقة ومقتنو الكتب الثمينة ابتداء التاريخية منها . تتمثل باستهلاك الكتب التي تتعرض الى التلف من كثرة التداول وبفعل التقادم الزمني .

والسبب في هذا يعود بصفة اساسية الى نوع المواد المستخدمة في صناعة الورق . فالورق يصنع في الغالب من لب الخشب المعالج كيميائيا بكبريتات الالمنيوم . وهذا الخليط يفرز احماضا معينة تؤدي الى تآكل الورق وتلفه على مر الايام .

وقد تعرضت مجاميع عديدة من الكتب القيمة التي صنعت اوراقها بهذه الطريقة الى التآكل خلال المئتي سنة الماضية . الامر الذي دفع الكثير من الباحثين باستمرار لابتكار وسائل جديدة لحماية الكتب الموجودة قبل ان تتلف ويطويها الزمن بتقدمه في دائرة النسيان او الاهمال في احسن الحالات .. غير ان الوسائل التي كانت تبتكر بين فترة واخرى غلت ذات استخدام محدود ولم تطبق على نطاق واسع . اما لكلفتها [illegible] واما لعدم كفاءتها في حماية الكتب من التلف زمنا طويلا ..

وخلال العقد الماضي اثارت هذه المشكلة حفيظة المسؤولين في عدد غير قليل من مكتبات العالم الرئيسة التي تحوي الكثير من الكتب القيمة التي لها دلالات تاريخية شتى ..

وعلى مدى ثلاث سنوات ركز خبراء الكيمياء في ثلاث شركات امريكية جهودهم لتطوير معالجة كيمياوية للكتب والمخطوطات التي صنعت من الورق الحامضي . ويبدو انهم نجحوا الى حد بعيد . مما سيعطي للكتب التاريخية حماية مستقبلية كافية .

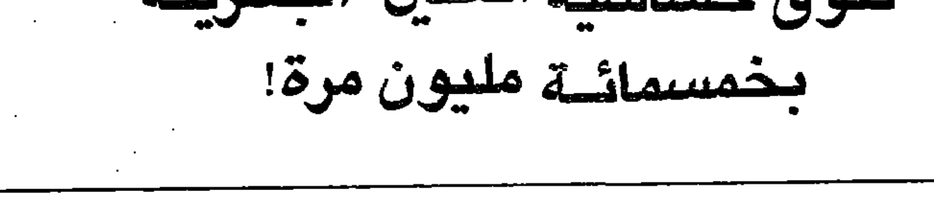
والطريقة المقترحة تتم بادخال اكوام من الكتب المتراصة الى تجويف معدني لايصدأ . حيث تجفف ثم ينساب غاز الزنك الثنائي الاثيلي الذي يحدث رد فعل كيمياوي ويمنع تكوين الحامض المسبب لتلف ورق الكتب .. وهذه الطريقة تستغرق نحو يومين ونصف اليوم .

ويقول الباحث الكيمياوي ريتشارد ميلر بان وحدة المعالجة الموجودة الان في تكساس هي بطاقة ٤٠ الف كتاب في السنة . ولكن من المنتظر ان يتم صنع وحدة معالجة اكبر ستكون جاهزة للعمل ربيع العام المقبل . تصل طاقتها الانتاجية الى معالجة مليون كتاب سنويا .

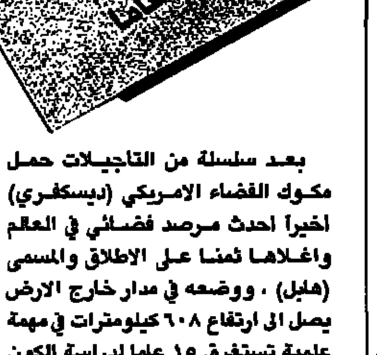
ويوضح هذا الباحث السر الكامن وراء المعالجة بهذه الوسيلة فيذكر بانه يكمن في حقيقة انها اختبرت في معالجة الكثير من الكتب واثبتت فعاليتها .. كما تم بعناية دراسة مايتعلق بالسموم وتاثيرها على البيئة . فوجد انها تنخفض الى ادنى مستوياتها .

وتتراوح كلفة معالجة الكتاب الواحد بهذه الطريقة بين ٦ - ١٠ دولارات . وهذا المبلغ مايزال ارخص من نسخ الكتاب وحفظه عن طريق المكروفيلم . وهي وسيلة لاتحفظ للكتاب قيمته التاريخية .. يضاف الى ذلك كله ان الكتاب المعالج بالطريقة الكيميائية المبتكرة يعيش طويلا ..

فالكتاب الذي يتراوح عمره الافتراضي بين ٧٥ - ١٠٠ عام يمكن ان يظل بحالة جيدة لمدة ٦٠٠ عام .



الفلكيون يشاهدون الكون بعين تفوق حساسية العين البشرية بخمسمائة مليون مرة!



بعد سلسلة من التاجيلات حمل مكوك الفضاء الامريكي (ديسكفري) اخيرا احدث مرصد فضائي في العالم واغلاها ثمنا على الاطلاق والمسمى (هابل) . ووضعه في مدار خارج الارض يصل الى ارتفاع ٦٠٨ كيلومترات في مهمة علمية تستغرق ١٥ عاما لدراسة الكون بمجمل اتساعه بما في ذلك المجرات النائية . عبر فرصة نادرة لعلماء الفلك تحدث لاول مرة في التاريخ مع توفر التقنية المتطورة .

والواقع ان وضع مرصد فلكي خارج الكرة الارضية كانت فكرة شغلت العلماء طويلا . لاسيما في اواخر النصف الاول من القرن العشرين الحالي .. لعل ابرزهم (ليمان سبيتزر) الذي دعا عام ١٩٤٦ الى اقامة محطة رصد خارج مدار الارض .. غير ان الدعوة هذه عدت حينها ضمن حمى البحث عن افكار تصلح مادة لقصص الخيال العلمي .

يبلغ وزن مرصد (هابل) ١٢٫٥ طنا ويصل طوله الى ١٣ متر . وقد سمي باسم عالم الفلك ادوين هابل (١٨٨٩ - ١٩٥٣) الذي اسس حقل دراسة الفلك فيما وراء المجرات . واول من قال بنظرية اتساع الكون وكونه مؤلفا من مجرات عدة وليس مجرة واحدة كما كان الاعتقاد سائدا انذاك في عصره .

ولكن ماذا ونحن في اخر عقد من القرن العشرين وقد امكن بالتقنية الفضائية الحديثة ان يتحول الخيال الى واقع مع مرصد هابل ؟ .

يفيد صانعو المرصد وعلماء الفلك المشرفون عليه ومتابعته حتى عام ٢٠٠٥ (هذا اذا سار كل شيء بلا اعطال كما تحدث الان وهو في ايام رحلته الاولى) [illegible] اننا بذلك سنكون قادرين [illegible]

الغلاف [illegible] بواسطة مرصد على درجة عالية جدا من كفاءة التصميم .. فسطحه العاكس يتسم بدقة بالغة يمكنه تحديد الاشياء على نحو كفء يستحيل على اجهزة رصد المراقبة الارضية ان تدركه . كما ان بامكان هذا المرصد رصد اطوال الموجات التي لاتنفذ عبر الغلاف الجوي للارض . واجمالا سيقوم (هابل) بمسح الكون وارسال المعلومات الى اجهزة المراقبة الارضية . حيث سيستخدم العلماء اجهزة لاسلكية للقياس عن بعد تحديد مكان المرصد وتوجيه عمله نحو اي هدف في السماء .

يختارونه . فيما سيقوم رواد الفضاء برحلات متعاقبة كل ثلاث سنوات للقاء المرصد في مداره . بهدف اجراء بعض التعديلات والاصلاحات وتغيير اجهزة معينة وفق ماتفرضه مراحل الاستكشاف الفلكي الموكلة الى هذا المرصد الذي يدور حول الكرة الارضية بسرعة ٢٧٫٠٢٤ كم/ساعة . والذي يعد احدث ماتوصلت اليه التقنية العلمية الفضائية حتى الان .

وعن اهميته يقول الباحث الفلكي بوكالة ناسا ليناردو فيسك بان الانسان لم تتوفر له ابدا من قبل فرصة ليزيد معرفته بالكون بصورة سريعة كهذه الفرصة التي امامه عند مطلع عقد التسعينات .. فللمرصد هابل الفضائي حساسية تزيد بمقدار ٥٠٠ مليون مرة على حساسية العين البشرية . كما تفوق قدرته اكثر من عشر مرات من قدرة اي مرصد بصري اخر .. ويوضح [illegible] فيسك مؤهلات هذه الخاصية فيقول : اذا اعتبرنا اننا مصابون بقصر بصر يبلغ ٢٠ على ٢٠٠ . فان هذا المرصد سيكون بمثابة النظارات التي سنرى من خلالها الكون بوضوح يبلغ ٢٠ على ٢٠ .

ولكن لماذا سيكون بالامكان رؤية الكون افضل بهذا المرصد وهو يحلق في المدار ؟ .. هذا يعود لتجاوزه الغلاف الجوي للارض الذي يجعل الرؤية من على سطحها باهتة . كمثل غواص يصعد فوق سطح الماء ويشاهد ماحوله بوضوح بعد ان كانت رؤيته باهتة عند عمق سحيق . ويلخص الباحث فيسك تكهنات العلماء وامالهم في رؤية فريدة كهذه بالقول : سنرى بعض الاجسام السماوية التي تكونت بوقت مبكر من بداية الكون . وسنعرف كيف تطور بشكله الاصلي واصبح بهذا التعقيد الحالي .. وسنجد دليلا فيما اذا كان هذا الكون البالغ الاتساع سيستمر بالاتساع الى الابد ام سينكمش في يوم ما . وقد نرى كواكب ضخمة تدور حول كواكب اخرى .. والقائمة تطول ويتسع بنا الخيال بعيدا في اغوار الطبيعة التي تبهرنا دوما بسعة خيالها وبراعتها وتجبرنا على ان نفتش باستمرار عن ادلة نصدق بها نظرية الانفجار الكبير المدوي التي طرحناها عن اصل نشاة الكون وتطوره منذ سنوات .

وفي راي العالم روبرت اوديل فان غالبية علماء الفلك يميلون الى الاعتقاد بان الضوء المنبعث من الاجسام السماوية بما فيها الاجسام البعيدة جدا عنا والتي تكونت بعيد ذلك الانفجار الكبير . قد يوضح كيف كان شكل الكون في بدايته .. وبما انه بالامكان - كما يقول - ان نرى بسعة عشر مرات من خلال مرصد هابل عما نراه بالمراصد الارضية . فسيكون بالامكان الرجوع الى نحو ١٤ مليار سنة ضوئية ورصد كيف كان شكل المجرات انذاك وكيف تطورت .

ويوضح العالم جون وايلر خطوط هذا التكهن بالاشارة الى ان رصد الضوء المنبعث من اجسام يصل عمرها الى الاف الملايين من السنين الضوئية . قد يساعد في تقديم المفاتيح لحل اللغز المحير عن الكون ومكوناته .

يضم مرصد هابل بين اجهزته المعقدة جهازا لرسم الطيف يمكن ان يحلل ضوء النجوم الى التركيب الكيميائي للاجسام السماوية التي ينبعث منها ذلك الضوء . بالاضافة الى امكانية رصده للضوء الموجود في الاشعة فوق البنفسجية غير المنظور في الوان الطيف .. وبما ان الاشعة فوق البنفسجية لا تستطيع اختراق الغلاف الجوي للارض . فان باستطاعة مرصد هابل مراقبة الظواهر الفلكية ذات الطاقة العالية . ومنها التطورات التي تحدث في قلب المجرات .. ويرى الباحث الفلكي ريتشارد هاريس بان اكبر مساهمة علمية يمكن ان يقدمها مرصد هابل هي قياس ابعاد الكون كوحدة واحدة . وهذا يبدأ بتحديد دقيق للمسافات بين الاجسام الكونية كالمجرات بواسطة طرق عدة . في مقدمتها التركيز على الانفجارات الهائلة الخاصة بالنجوم المستعرة اللامعة التي تسمى (السوبرنوفا) .. ويقول هذا الباحث بان تحديد المسافات الدقيقة بين الاجسام الشبيهة بالنجوم قد يساعد في الاجابة على سؤالين اساسيين عن الكون .. الاول يتعلق بمدى اتساع الكون وضخامته . وهو شيء غير معروف حتى الان . والثاني هو كم يبلغ عمر الكون .. بيد ان معظم الخبراء الذين اشرفوا على تصميم مرصد هابل الفضائي الذي بلغت كلفته ٢٫٥ مليار دولار . يذهبون الى التاكيد وان كان من باب التكهن على ان الاضافات الاخرى المتوقع ان يقدمها هذا المرصد الى النظريات الموضوعة حتى الان عن اصل الكون ومصيره النهائي . لن تكون الشيء الوحيد المنتظر الحصول عليه باحدث تقنية توصل اليها علم الفضاء ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين .

■ (الجمهورية) في لقاءات مع المختصين في مجال التربية والتعليم ..

التعليم الالزامي .. ظاهرة حضارية متطورة ..

■ مما لا شك فيه ان التربية هي الاداة الرئيسية لنهضة الامم وتقدمها وكذلك التعليم حيث يعتبر احد الحاجات الاساسية للانسان الذي يتمكن من خلاله التكيف للحياة ومتطلباتها المتجددة

وانطلاقا من ذلك فقد اولت قيادة الحزب والثورة في قطرنا المناضل ومنذ السنوات الاولى لانبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اهتماما بالغا ورعاية متميزة لقطاع التربية والتعليم وهيأت له المستلزمات اللازمة لتطويره والنهوض به كما وفرت له الاسس التشريعية المناسبة الكفيلة بتعزيز مسيرته وتسهيل مهمة بنائه الجديد من تلك الاسس اصدار قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الذي ياتي ترجمة لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حين قال (ان الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم) وخطوة متقدمة على طريق نشر التعليم وتعميمه بين عموم المواطنين وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص للجميع وبما يتلاءم ومكانة العراق المتميزة في تاريخه القديم والحديث .

ولكن القانون اعلاه كان قد نص على الزامية التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية وهذا ما اكدت عليه الفقرة اولاً من المادة الاولى منه التي جاء فيها (التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين يكملون السادسة من العمر عند ابتداء السنة الدراسية) .

ولكي تكون العملية التربوية متكاملة ولتحقيق نهضة علمية متطورة بشكل اوسع مما هي عليه حالياً . فطموحنا ان يمتد سريان هذا القانون ليشمل مرحلة الدراسة المتوسطة ويكون الزاميا كذلك لجميع المواطنين من ابناء شعبنا العظيم . خصوصا وان تطبيقه في مرحلة الدراسة الابتدائية حسب ما جاء على لسان المسؤولين في وزارة التربية قد حقق نجاحا كبيراً . وبذلك نكون قد ساهمنا وبشكل جاد في ارساء اسس المعرفة العلمية والتقنية والاخذ باسباب التقدم والازدهار وفي بناء الحضارة الانسانية

■ ولتسليط الضوء على المراحل التي قطعتها وزارة التربية في مجال تطبيق قانون الزامية التعليم والخطط المستقبلية للتوسع فيه . كان (للجمهورية) لقاء مع عدد من المسؤولين في الوزارة المختصين في مجال التربية والتعليم

■ احكام واجراءات .. للحد من ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس

■ مستلزمات .. لابد من توفرها ■

■ السيد احمد خلف . مدير التعليم العام في الوزارة حدثنا عن واقع التعليم الالزامي في القطر وسبل التوسع فيه قائلاً ان وزارتنا اعطت مسالة التعليم الالزامي الاهمية البالغة وجعلته من اولى مهامها التربوية حيث تم التاكيد ولاكثر من مرة على ضرورة تطبيق القانون (قانون التعليم الالزامي) بجميع بنوده ومتابعة حالات التسرب التي قد تحصل في صفوف المشمولين به ومن ثم وضع الحلول اللازمة لمعالجتها . وقد تمكنا فعلاً من تحقيق نجاحات كبيرة في هذا المجال . من خلال تشكيل لجان متخصصة لمتابعة تنفيذ القانون والحاق المشمولين به بالمدارس ومتابعة المتسربين

هذا وان الوزارة تتهيأ حالياً لمد التعليم الالزامي الى نهاية المرحلة المتوسطة حيث تم تشكيل لجنة مركزية في ديوان الوزارة تضم اطرافا عديدة سواء كانوا من العاملين فيها او من خارجها ممن لهم علاقة بتهيئة المستلزمات الاساسية لضمان نجاح عملية مد التعليم الالزامي الى المرحلة المتوسطة

والجهات التي تمثلها اللجنة اعلاه هي وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط وامانة بغداد . والسبب في تنوع هذه الجهات يعود الى ان عملية مد التعليم الالزامي تحتاج الى تهيئة عدد من التدريسيين وباختصاصات مختلفة وهذا بطبيعة الحال من مهام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث يتوجب عليها توسيع القبول في كليات التربية مثلاً المسؤولة عن تهيئة واعداد المدرسين وفي مختلف الاختصاصات لسد حاجتها منهم وان التنسيق جار حالياً في هذا المجال بين وزارتنا والوزارة اعلاه .

اما الجانب الاخر المتعلق بتهيئة المستلزمات التي تحتاجها عملية مد التعليم الالزامي فهو ما يخص الابنية المدرسية وهذا الموضوع هو من مهام وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد لان مد التعليم الالزامي يحتاج بالتاكيد الى تهيئة عدد كبير من الابنية المدرسية كي تستوعب المشمولين به الى نهاية المرحلة المتوسطة

كذلك فان هناك ضرورة لتهيئة الكتب والقرطاسية وهذا ما يتطلب رصد تخصيصات مالية اضافية الى وزارة التربية لتتمكن من تهيئة تلك المستلزمات ووضعها بين ايدي المشمولين في القانون .

■ التعليم الالزامي في المرحلة المتوسطة ■

- ولكن .. هل باشرت هذه اللجنة اعمالها فعلاً .. واذا كان كذلك فمتى ستنتهي من وضع توصياتها موضع التطبيق ؟ ..

يجيب السيد مدير عام التعليم العام .. قائلاً .

- نعم لقد باشرت هذه اللجنة اعمالها وهي الان جادة في اعداد الدراسة التفصيلية الخاصة بتهيئة مستلزمات التعليم الالزامي في المرحلة المتوسطة والتي من خلالها سيتم التنسيق مع الجهات المختصة لتهيئة تلك المستلزمات .. كما تم تشكيل لجان فرعية اخرى لدراسة واقع المحافظات وحصر عدد المشمولين فيها وما تحتاجه تلك المحافظات من مستلزمات لمد التعليم الالزامي فيها الى نهاية المرحلة المتوسطة ..

هذا وان هذه اللجان ماضية في اعمالها .. اما متى ستنتهي من واجباتها فهذا من الصعب تحديده حالياً لجملة من الاعتبارات

■ هل هناك بعض العقبات الاخرى التي قد تتطلب التريث في عملية مد التعليم الالزامي الى المرحلة المتوسطة حالياً ؟

- بالتاكيد هناك بعض العقبات الاخرى التي تحول دون ذلك ومنها ما يتعلق بالجانب القانوني حيث ان مد التعليم الالزامي الى نهاية المرحلة المتوسطة يتطلب تشريع قانون اخر مرادف لقانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية الذي يلزم الطالب وولي امره بالدوام المنتظم في المرحلة المتوسطة اسوة بما معمول به في المرحلة الابتدائية وهذا يتطلب اصدار ضوابط يحددها القانون ايضا تساعد على تنفيذ مد التعليم الالزامي في مرحلة الدراسة المتوسطة . وعندما تتوفر هذه المستلزمات ستكون وزارتنا على اتم الاستعداد لتسخير جهودها من اجل تطبيق مبدأ الالزام الى نهاية المرحلة المتوسطة باعتباره سمة حضارية متطورة خصوصا انه قد سبق وان طبق في العديد من دول العالم المتقدمة .

■ نجاحات كبيرة ■

■ نعود الى قانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية ونسأل ما هي اهم النتائج التي خرجتم بها من خلال تطبيقه ؟

- يجيب قائلاً .

- من خلال تطبيقنا لقانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ استطعنا من القضاء على اهم الروافد التي تساعد على تفشي الامية بين المواطنين وذلك من خلال المتابعة المستمرة لتطبيقه وعدم فسح المجال للمشمولين به للتسرب من المدرسة باي شكل من الاشكال . ومن الطبيعي ان يعتبر من اهم الانجازات التي حققها قانون التعليم الالزامي في القطر لما تشكله الامية من داء خطير يهدد تقدم الشعوب ويعيق تطورها

ومما لاشك فيه ان مد الالزام الى المراحل المتوسطة سوف يعزز من سبل انتشار الثقافة والمعرفة والوعي بين المواطنين اضافة الى تزويد الطالب بالمعلومات العلمية المختلفة تساعده في تكوين حياته وشق طريقه في بناء مستقبله بشكل سليم .

هذا ومن المزايا الاخرى لعملية مد التعليم الالزامي في المرحلة المتوسطة هو غرس الكثير من المفاهيم التربوية والسلوكية في شخصية الطالب في المرحلة المتوسطة التي هي في الواقع مرحلة مراهقة تجعل الطالب اكثر عرضة للتاثر في المجتمع وما يدور حوله من قيم وانماط سلوكية مختلفة لذا فوجوده في المدرسة سيؤدي بدون شك الى اكتسابه السلوك الجيد والقيم الجيدة التي تحصنه من كل شكل من اشكال الانحراف وتخلصه من القيم والعادات البالية مع ضمان بنائه بناء علميا وسلوكيا يتناسب وطموح الحزب والثورة في بناء الانسان العراقي الجديد .

■ الثواب .. والعقاب ■

■ بعد ذلك انتقلنا الى الدكتور كاظم غيدان الخزرجي .. رئيس مركز البحوث والدراسات التربوية ليحدثنا عن الاجراءات والاحكام التي تستخدم في تطبيق قانون الالزام ومنع التسرب . حيث اشار قائلاً .

لقد عملت وزارة التربية وبجدية كبيرة على تنفيذ قانون التعليم الالزامي الذي بموجبه صار التعليم في مرحلة الابتدائية الزاميا ومجانيا لجميع الاطفال ممن اكملوا سن السادسة من العمر اعتباراً من السنة الدراسية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ بعد ان هيأت له المستلزمات اللازمة لتطبيقه من معلمين ومناهج وابنية مدرسية كذلك عملت الوزارة على مواصلة الجهود لرفع الكفاية الانتاجية للعملية التربوية كما ونوعا وتوجيه العملية التربوية وتجديد انماطها وجعلها تنسجم مع حاجات الناشئين وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة بما يحقق مبدأ تكامل التربية مع قطاعات التنمية الاخرى .

هذا وان ما نطمح اليه دائما هو ان يكون الانتفاع من الفرص المتاحة في مجال التعليم الالزامي محققاً للاهداف المؤشرة في خطته بما يتفق وروح الالزام الذي يحقق مبدأ التكافؤ في الفرص التعليمية وما ينطوي عليه من غايات اجتماعية وانسانية نبيلة .

لذلك فقد حرصت الوزارة على اتخاذ العديد من الاجراءات التي تحقق ضمان تطبيق قانون التعليم الالزامي ومنع المتسرب منه . ومن تلك الاجراءات .

- قيام رؤساء الوحدات الادارية بمتابعة الاطفال المشمولين بالالزام من حيث الالتحاق والاستمرار في الدوام وممارسة الصلاحيات الممنوحة لهم لتطبيق القانون .

- قيام المديريات العامة للتربية برصد حالات التسرب بين المشمولين بالقانون وغير الملتحقين بالمدارس واعداد قوائم باسمائهم وعناوينهم وتسليمها الى رؤساء الوحدات الادارية ليتسنى لهم تطبيق احكام القانون بحق اولياء امورهم .

- قيام ادارات المدارس بمتابعة دوام الملتحقين بمدارسهم ورصد حالات التسرب والتعاون مع الوحدات الادارية في اعادة هؤلاء المتسربين الى المدارس .

- التاكيد على المسؤولين في الوحدات الادارية والاجهزة التربوية في المحافظات بضرورة حصر المشمولين بالتعليم الالزامي بشكل جدي بعيداً عن كل اشكال التقدير او التخمين .

- استمرار التنسيق ورفع مستواه وزيادة فاعليته بين الجهات ذات العلاقة المسؤولة عن تطبيق قانون التعليم الالزامي والمنظمات الحزبية والجماهيرية لضمان قيام كل جهة بالمهام الموكلة اليها لتحقيق المضامين والاهداف الاساسية للقانون .

- قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتطبيق الاحكام التشريعية بمنع تشغيل الاحداث قبل اكمالهم الخامسة عشرة من عمرهم ومتابعة القطاع الخاص في هذا المجال من خلال تطبيق العقوبات المنصوص عليها [illegible] .

- الاستمرار بالعمل على توعية اولياء امور الاطفال بوجوب الحاق ابنائهم في المدارس واستمرارهم في الدوام حتى السن الذي حدده القانون وتكثيف الجهود في هذا المجال من خلال استثمار كل الامكانيات البشرية والمادية المتاحة وقنوات الاتصال المتيسرة كاجهزة الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات .

- زيادة فاعلية مجالس الاباء والمعلمين في توعية اولياء الامور باهمية التعليم وضرورته لابنائهم .

- استخدام مبدأ الثواب والعقاب مع ادارات المدارس فيما يتعلق بتطبيق قانون التعليم الالزامي من خلال تكريم الادارات التي تبذل جهوداً استثنائية وتحقق نتائج ايجابية عالية المستوى ومحاسبة الادارات التي تتلكأ في تنفيذ بنود القانون .

- واخيراً قيام وزارة التربية بفتح دورات وعقد ندوات مكثفة للمشرفين التربويين وادارات المدارس بهدف مدهم بالمعلومات والخبرات الحديثة التي تساعدهم في اداء مهامهم في مجال تطبيق قانون التعليم الالزامي بشكله المطلوب .

ثم يؤكد الدكتور كاظم قائلاً .

- ان وزارة التربية تعمل باستمرار على رفع كفاءة العملية التربوية تحقيقا لحاجة ابنائنا واهداف مجتمعنا في مجال ايجاد نظام تعليمي متطور للتلاميذ من خلال تنويع نشاطات التعليم بما يتناسب واستعدادهم وميولهم وقدراتهم المختلفة بحيث يجد التلميذ نفسه في المسار والجو التربوي المناسب دون الشعور بالملل كذلك يراعى في المناهج ان تقدم من خلال تطبيقاتها العملية والحياتية وفي اعداد المعلم وتدريبه بما يساير احدث النظريات التربوية التي تتلاءم مع متطلبات مواجهة اي هدر تربوي من رسوب او تسرب كما ان على النظام الامتحاني ان يكون شاملاً يتناسب وقدرات التلاميذ .

ويختتم الدكتور كاظم الخزرجي حديثه بقوله .

بعد النجاح الكبير الذي تحقق في مجال تطبيق قانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية عكفت الوزارة على اعداد دراسة متكاملة لمد سن الالزام الى نهاية المرحلة المتوسطة وتحديد متطلباتها ذلك لان مد الالزام الى المرحلة المتوسطة يعتبر تجديداً تربوياً وظاهرة حضارية سوف يشهدها القطر قريبا في مجال اعداد المتعلمين وهو اسلوب يربط التعليم بالحياة والاعداد للمواطنة الواعية المنتجة .

خطط مستقبلية عديدة .. لمد التعليم الالزامي الى نهاية مرحلة الدراسة المتوسطة



■ الاحصاء الميداني ■

■ وحول دور الاشراف التربوي في تنفيذ الزامية التعليم حدثنا السيد طه رشيد علي .. مدير الاشراف التربوي في وزارة التربية قائلاً

يضطلع المشرفون التربويون بدور بارز في تنفيذ قانون التعليم الالزامي بدءاً من الاشراف على عملية الاحصاء الميداني للفئات العمرية المشمولة بالالزام وتوزيعهم على المدارس بموجب تعليمات القبول على اساس الرقعة الجغرافية فالحاقهم في مدارسهم الموزعين عليها ثم متابعة دوامهم ومعالجة حالات تسربهم بموجب القانون .. هذا وان دور المشرفين التربويين في متابعة تنفيذ وتطبيق القانون يبدأ منذ تسلمهم الشريط الاحصائي الذي تعده وزارة التخطيط حيث تبدأ استعداداتهم منذ الشهر الخامس من كل عام دراسي من خلال تقسيم الرقعة الجغرافية في المحافظة لغرض عملية الاحصاء حسب الوحدات الادارية ثم تقسيم تلك الوحدات الى قطاعات ومناطق وازقة بعد ذلك يتم حصر المشمولين بقانون التعليم الالزامي ممن بلغت اعمارهم السادسة او سيبلغونها خلال الشهر الثاني عشر من السنة نفسها بعد ذلك يتم توزيعهم على المدارس ومن ثم تبدأ عملية المتابعة المستمرة لهم ومعالجة حالات التسرب ان وجدت باساليب علمية متطورة . هذا وقد اثبتت السنوات السابقة التي طبق خلالها قانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية نجاح هذه التجربة وقد تم معالجة بعض السلبيات التي رافقتها مما حقق لها نسبة اعلى من النجاح .. وناما ان تمتد هذه التجربة لتشمل مرحلة الدراسة المتوسطة لما تحققه من فائدة للدولة والمجتمع .

■ ولنا .. رأي ■

وفي الختام .. بعد ان استمعنا الى اراء المختصين في مجالي التربية والتعليم وما تحدثوا فيه عن نجاح تجربة التعليم الالزامي وما حققته من ايجابيات .. نامل من السادة المسؤولين والمعنيين في وزارة التربية وبقية الوزارات ودوائر الدولة الاسراع في تهيئة المستلزمات الاساسية التي تحتاجها عملية مد التعليم الالزامي الى نهاية المرحلة المتوسطة ليتسنى المباشرة بتطبيقها في المستقبل القريب لتساهم هذه الخطوة في بناء المجتمع الجديد الذي تنشده قيادة الحزب والثورة في قطرنا المناضل .

كتابة : صلاح العبد
تصوير : سميرة شاكر

هكذا امت الأجل

المهرجان المسرحي الرابع في السليمانية

■ نازك الاعرجي



في دورته الرابعة يرسخ المهرجان المسرحي الذي يقيمه معهد الفنون الجميلة في السليمانية دوره باعتباره إطارا اساسيا من اطر الانتاج المسرحي الكردي وباعتباره احد الاطر المهمة في حركة الانتاج المسرحي العراقي .

وفي دورته الرابعة التي انعقدت مابين الثالث والعاشر من ايار الحالي قدم المهرجان ثمانية عشر عرضا مسرحيا اشتملت على عروض لاساتذة المعهد وطلبة الاخراج والفرق الخاصة . وبضمنها ثلاثة عروض من بغداد احدها لطلبة اكاديمية الفنون . والثاني لمنتدى الادباء الشباب والثالث لفرقة التسعين .

وقد اشتمل المهرجان هذا العام على نشاطات فنية اخرى الى جانب المسرح . فقد افتتح معرض للفن التشكيلي (رسم . نحت) واخر للسيراميك . كما قدم قسم الموسيقى في المعهد حفلا موسيقيا (عزف . كورال)

* * *

جمهور

قبل البدء بالحديث عن فعاليات المهرجان المسرحي الرابع لمعهد الفنون في السليمانية اود ان اتحدث عن جمهور المسرح هناك ..

من السهل الحكم على اقبال الجمهور على المسارح خلال ايام المهرجان . فالقاعات تزدحم في وقت مبكر قبل كل عرض ويكاد ازدحام الجمهور على مسارح السليمانية ان يذكرنا بازدحام الجمهور على مسارح بغداد ايام مهرجان بغداد للمسرح العربي . مع فارق جوهري هو ان جمهور السليمانية يتزاحم ليشاهد مسرحا محليا . ونمطا يعرف انه ليس سهلا او مسليا من بين انماط المسرح .

ومن المغري الافتراض بان كون المهرجان حدثا استثنائيا يمكن ان يكون عنصر جذب للجمهور . ولكن مؤشرات عديدة تجعلنا نرجح ان جمهور المسرح في السليمانية هو جمهور يمتحن المراهنة على مطاولته واكتسابه داخل عملية انتاج مسرحي متكاملة .

من بين هذه المؤشرات ان جمهور المسرح في السليمانية جمهور صبور . فانت على سبيل المثال لاتسمع لغطا او تعليقا او تشويشا خلال العرض او انسحاب يعبر عن ضيق او خيبة امل . وذلك لايعود الى كون الجمهور منتقى فقد حرصت على مراقبة جمهور عرض مسرحي قدمته جماعة التسعين في ساحة مكشوفة امام مقهى في محيط سرجنار . فقد تجمع جمهور ارتجالي من بين رواد المصيف اضافة الى جمهور المهرجان وقد واصل الجمهور بصبر ومطاولة متابعة المسرحية رغم ان عرضها في الهواء الطلق ادى في كثير من الاحيان الى بعثرة الصوت مما كان يؤدي حتما الى انقطاع في متابعة اللغة التي قد تكون بالنسبة لجزء من الجمهور عامل انقطاع .

على ذلك يمكن القول ان جمهور المسرح في السليمانية هو حقل خصب جدا لانبعاث العلاقة الحقيقية بين المسرح وجمهوره . تلك العلاقة البناءة التي بامكانها ان تبني على الجانبين (الفنان والمتلقي) معمار الدور الثقافي المؤثر للعملية المسرحية .

بانوراما

قدم معهد الفنون في السليمانية في المهرجان مسرحيات .

١- (سنمار والحصار والنار) تاليف محمد فراح واخراج عصمان فارس

٢- (دريا) صياغة هادي المهدي وترجمة رؤوف بيكرد واخراج ميديا رؤوف

٣- (الملك هو الملك) تاليف سعد الله ونوس ترجمة عبد الله قادر كوران واخراج عصمان فارس

٤- الملكة والمتمردون تاليف اوغو بتي اخراج اسماعيل هورامي

وقدمت الفرق الخاصة المسرحيات التالية .

١- (هجر الليالي) تاليف تولستوي واخراج اسو نوري وتقديم فرقة شباب السليمانية

٢- (القصر) اعداد واخراج كامران رؤوف وتقديم فرقة نقابة الفنانين .

٣- (رحيل او لارحيل) تاليف واخراج احمد سالار وتقديم فرقة سالار

٤- (موزارت وساليري) تاليف بوشكين واخراج ارسلان دروش وتقديم فرقة المسرح الطليعي

٥- (انشودة الفرح) اعداد واخراج جليل زنكنه وتقديم فرقة أشتي وقدمت تجمعات مسرحية اخرى في السليمانية العروض التالية :

١- (القارب) تاليف واخراج جميل كريم لدار الثقافة والنشر الكردية

٢- عرض مسرحي امام الامبراطور اعداد واخراج شفيق محمد لجمعية الفنون الجميلة في السليمانية

٣- اغنية الشروق تاليف واخراج سيروان رحيم تقديم جمعية الفنون الجميلة في جمجمال

ومن خارج السليمانية شاركت المسرحيات التالية :

١- (ماري) تاليف سعدون العبيدي ترجمة واخراج ازاد مولود وتقديم جمعية الفنون الجميلة في اربيل

٢- الصرخة تاليف صموئيل بيكيت اخراج حمه علي وتقديم جمعية الفنون الجميلة في اربيل

٣- مذكرات مجنون لغوغول اخراج احسان عثمان وتقديم فرقة افرو في دهوك

٤- في انتظار غودو لبيكيت اخراج باسم عبد القهار وتقديم اكاديمية الفنون في بغداد

٥- هذيان الذاكرة المر عن قصيدة لعدنان الصائغ اخراج غانم حميد وتقديم منتدى الادباء الشباب في بغداد

٦- الاقنعة تاليف واخراج كريم جثير وتقديم فرقة مسرح التسعين في بغداد ويمكن ملاحظة ان العروض المعدة عن نصوص متعددة وكذلك العروض المترجمة عن نصوص عربية واجنبية هي الطاغية في المهرجان . وقد يعود ذلك الى حقيقة ان الطلبة والشباب الدارسين للمسرح يفضلون النص الاجنبي (تحديدا) لانه اكثر طواعية لميلهم للتطبيق واكثر تلبية لحرارة الاندفاع (المشروع) لتاكيد تفوقهم الاكاديمي .

فعروض معهد الفنون في السليمانية جميعها معدة او ماخوذة كاملة عن نصوص اجنبية او عربية .

اما عروض الفرق الخاصة فواحد منها فقط مؤلف (رحيل او لارحيل) مقابل عرضين ماخوذين عن ترجمة كاملة لنصين اجنبيين وعرضين معدين او مؤلفين عن نصوص اجنبية وهذا ينطبق ايضا على العروض المشاركة من خارج السليمانية باستثناء هذيان الذاكرة المر والاقنعة .

وينطبق بدرجة اقل على عروض التجمعات المسرحية في السليمانية باستثناء اغنية الشروق .

مالت جميع العروض نحو الاقتصاد في نفقات الانتاج . وشجعت النصوص المختارة على تجاهل متطلبات الديكور والملابس والاكسسوارات . وشدد بدلا من ذلك على استخدام الاضاءة والموسيقى . فمن بين جميع العروض المشاركة لم نشاهد ديكورا نظاميا الا في مسرحيتي (القصر) و(ماري) بينما اكتفت العروض الاخرى بقطع محدودة من الديكور استخدمت في الاغلب كمستويات لانجاز التشكيلات المطلوبة لحركة الممثلين . بينما استخدم الفضاء غير المحدد بالخشبة في مسرحيتي (سنمار والحصار والنار) و(الاقنعة) واستخدم المشهد الاستهلالي من خارج قاعة المسرح باتجاه الداخل في مسرحيتي (الملك هو الملك) و (عرض مسرحي امام الامبراطور)

وشهد المهرجان الرابع للمسرح في السليمانية اختراقا لوحدة الممثل في (المونودراما) .

ففي (دريا) اخترقت المخرجة وبطلة المسرحية (ميديا رؤوف) وحدة البطلة بابتكار شخصية (الاخرى) الكامنة فيها . اضافة الى مايشبه الكورس الذي يؤدي الاصوات والهواجس والادوار المستنبطة من النص .

وفي (انشودة الفرح) اقتحم مخرج المسرحية (جليل زنكنه) وحدة بطله بكورس ادى ادوارا متعددة داخل النص والعمل فساهم في كسر وحدة الاداء لكلا النص والتشكيل المشهدي للعرض .

وفي (ماري) عمل المخرج (ازاد مولود) وهو بطل العمل ايضا على اقتحام وحدة البطل بابتكار شخصية الزوجة المتوفاة باشكال حضور عديدة . منها الحضور الشخصي الفعلي على المسرح . وكذلك بابتكار شخصية الابنة التي تدخل المسرح بالفعل رغم ان حضورها في العمل هو حضور وهمي عن طريق مكالمة هاتفية .

ويمكن بالطبع ان نعتبر (هذيان الذاكرة المر) مونودراما تم (تاثيثها) بالنهاض وتجسيد الاصوات الكامنة في خطاب الراوي .





ملامح

طرح هذا السؤال مرارا خلال المهرجان .. (هل يمكن الاستدلال على ملامح خاصة بالمسرح الكردي من خلال متابعة هذا المهرجان)

والامر ليس بهذه البساطة .. فالاطار الذي يقدمه المهرجان لايقدم صورة واضحة عما يمكن تسميته (بملامح خاصة بالمسرح الكردي)

وفي راينا ان المهرجان يشكل اطارا ممتازا للانتاج والحوار والمتابعة . ومع استمرار دورات المهرجان يشكل اطارا ممتازا للانتاج والحوار والمتابعة . ومع استمرار دورات المهرجان سوف تتبلور اسس تقديم تصلح لاكتشاف ملامح المسرح الكردي من بين مايعرضه المهرجان للمسرح الاكاديمي او المحترف .

وبمناسبة الحديث عن مستويات الانتاج داخل المهرجان فاننا نرى ان اختلاف المستوى الاكاديمي بالمستوى الاحترافي لن يخدم بلورة اسس التقويم المنشودة .

فلا يخفى ان العمل الاكاديمي يقع في نطاق نمط انتاج لايمكن معه اكتشاف خصوصية محددة لمسرح محدد . فالتجارب الاكاديمية لاتفصح - في الغالب - عن مستقبلها العملي . ولذلك فهي لايعول عليها كثيرا في احتساب نقاط الارجحية لهذا الاسلوب او ذاك لهذا الفنان او ذاك في ساحة الانتاج المسرحي . ومعاملتها باعتبارها (تجارب مكتملة) يمكن ان يؤدي الى قولبتها بدلا من تطورها الى انماط قادرة على رسم ملامح خصوصية محلية .

وفي راينا ان التجارب الشبابية يمكن ان تتعزز عند معاملتها باعتبارها تجارب مكتملة . لان من شان ذلك ان يقلل من اهمية البحث فيها . وقد تدفع حينذاك اما الى الفشل . او الى نهايات قلقة نتيجة تقويم خاطيء او متسرع قد ينتج بسبب مجاورة هذه التجارب لاعمال مسرحية لمحترفين قطعوا شوطا في العلاقة مع الجمهور ومع تفاصيل العملية الانتاجية .

وفي المقابل يمكن لمهرجان تسود فيه التجارب الشبابية ان يحرض مسرحيين محترفين على البحث عن تجارب مماثلة تحظى بالترحيب النقدي والجماهيري (لجمهور المهرجان الاكثر تخصصا) .

والواقع ان معهد الفنون في السليمانية بصفته اطارا للطاقات الشبابية من جهة ، وللكوادر المسرحية الرائدة من جهة اخرى يقوم بمهمة تتجاوز اختصاصاته بضمه اعمال الفرق الخاصة الى جدول اعمال المهرجان ، وهذه مهمة استثنائية اذ لم يكن هناك بديل . كان تقيم الفرق الخاصة ضمن اطار اخر مهرجانا منفصلا لاعمالها .. ليقتصر مهرجان المعهد على عروض لمعهد (اساتذة وطلبة اخراج) .

ذلك ان مهمة مهرجانات المعاهد وكليات الفنون هي في الاساس تاطير القدرات المتميزة في فروع العمل المسرحي ، ومالم تتضح صورة العمل الاكاديمي فان تشويشا اكيدا سوف يسود عملية النقد والتقويم . والامر نفسه ينطبق على اعمال الفرق الخاصة .

ولكن هذه ليست دعوة لاستبعاد الفرق الخاصة من المشاركة في اعمال المهرجان .. ولكنها دعوة لايجاد اطار منفصل لمشاركاتها ، حتى وان تم تقسيم المهرجان الى قسمين متساويين . يتم في الاول عرض نتاجات المعهد وفي الثاني عرض نتاجات الفرق الخاصة . وهي دعوة تهدف في الاساس الى بلورة نتائج ملموسة توازي الجهود الكبيرة التي يبذلها معهد الفنون لجعل هذا الاطار قاعدة متينة لاكتشاف وبلورة ملامح حقيقية للمسرح الكردي على صعد العملية الانتاجية كافة .

وعلى ذكر جهود معهد الفنون فان من الانصاف الاشادة بالتنظيم الدقيق للعروض وحرص القائمين على ترتيب منهاج الدورة ترتيبا ضمن للمشاركين اطلالة معقولة على مايمكن وصفه بانه بانوراما الانتاج المسرحي الكردي . رغم معوقات اللغة وكثافة حضور الجمهور وضيق معظم القاعات . وهذا ماسنتحدث عنه في ملاحظات قادمة . كما اننا سنقف في موضوع اخر امام ابرز عروض المهرجان .

بوليت غودار : نجمة تموت

توفيت في اواخر نيسان الماضي الممثلة الامريكية بوليت غودار ارملة ملك الكوميديا (شارلي شابلن) الذي اكتشفها العام ١٩٣٦ . وقدمها في الفلم الصامت (العصر الحديث) مطلقا عليها اسم (المراهقة) شاركته فيما بعد في فلم (المتشرد) ثم انقطعت عن التمثيل الى جانبه . لتولد ثانية في عالم السينما الامريكية وتصبح نجمة هوليودية .

اشتهرت بوليت غودار في نيويورك منذ سن الخامسة عشرة عندما كانت عضوا في فرقة زيغفيلا للرقص والغناء . وتخلت عن العمل المسرحي العام ١٩٢٧ عندما احبت رجل اعمال ناجح وتزوجت منه . وبعد انفصالها عنه العام ١٩٣٠ ، بعام واحد حطت رحالها ثانية في هوليود لتعاود الرقص . وتشترك في عدد من الافلام بادوار صغيرة . الى ان التقت شارلي شابلن وهو اكبر منها باثنين وعشرين عاما فنشات بينهما قصة حب توجت بزواج سري العام ١٩٣٣ .

حصلت بوليت على الشهرة عن فلمها (العصر الحديث) ورفض شابلن السماح لها بالعمل مع غيره باستثناء فلم (النساء) مع جورج كوكور العام ١٩٣٩ . وكان من المقرر لها ان تؤدي دور سكارليت اوهارا في فلم (ذهب مع الريح) اذ تمرنت على الدور فعلا لكن الممثلة المعروفة فيفيان لي سرقت منها الدور في اخر لحظة .

ادت دور الفتاة الضحية في فلم (الديكتاتور) لشارلي شابلن عام ١٩٤٠ ، وفي هذا الفلم اثبتت فعلا انها فنانة مخرجها الوحيد هو شابلن فقط . لم يثر انفصالها عن شابلن اية فضيحة العام ١٩٤٢ باستثناء المجتمع الفني الذي اكتشف انهما كانا متزوجين سرا .. وبتحررها من قيود الزواج اتيحت لها الفرصة للتعاقد مع اكبر شركات الانتاج الامريكية لتقدم مجموعة من الافلام المتنوعة .

وقد اعطاها جون رينوا اللاجيء الى هوليود . دورا رئيسا في فلم (يوميات عاملة) الماخوذ عن قصة لوكتاف ميربو الصادرة العام ١٩٤٦ . وقد تردد في تلك الفترة ان سبب تهافت المنتجين والمخرجين للتعاقد معها . هو جمالها اذ ظهرت فعلا في فيلم رينوار في (من اجمل الخمسنوات) .

بعد افلامها الرائعة (غزاة العالم الجديد) للمخرج سيسيل دوميل العام ١٩٤٠ وفيلم « الزواج المثالي » للمخرج الكسندر كوردا العام ١٩٤٨ وفيلم (ثار بورجيا) للمخرج ميشيل ليزن العام ١٩٤٩ هفت نجمها الفني اذ لم تعد تبدي اهتمامها بالسينما ومن العام ١٩٤٤ حتى العام ١٩٥٠ تزوجت من الممثل بورغين ميريدث . ونظرا لابتعاد المخرجين عنها قررت الاعتزال عام ١٩٥٤ للتمتع بثروتها لكنها مع ذلك قدمت بعضا من الاعمال المسرحية والتلفزيونية وفي العام ١٩٥٨ كررت تجربة الزواج من الروائي الالماني ايريك ماريا .

ظلت بوليت غودار رغم تقدمها بالسن محافظة على جمالها ورونقها . تنتقل بين نيويورك وسويسرا وباريس حتى العام ١٩٦٤ عندما فاجات الاوساط الفنية بعودتها الى السينما في فلم (اللامبالون) للمخرج فرنسيسكو ماسيللي .

انزوت في ايامها الاخيرة في اوربا لتسدل على نفسها ستار الاسطورة والنجومية ، لكنها لم تغب عن قلب جمهورها . لان وميض نجوميتها يظل مشعا مع كل فلم يعرض لها ، لهذه المراهقة في العصور الحديثة .

■ ترجمة : نظيرة نديم

الواقعي والاستيهامي في (شجرة الامنيات)

■ جهاد مجيد

تتقدم قصص (شجرة الامنيات) للقاصة ارادة الجبوري قارئها بخصائص عالمها المتميزة .. فهو عالم تتكشف له جغرافيته الخاصة محددة تضاريسها بوضوح

لكن هذا العالم المتجلي بميزاته (الموضوعاتية) والاسلوبية لايخلو من معاليق ومتاهات ومجاهل . تصاحب الولوج اليها لذة الانبهار والاكتشاف ومن ثم التمتع بجماليات فن مصوغ بدراية ..

بادىء ذي بدء . يجد القارىء نفسه امام مناخ فريد هو مزيج بين الواقعي والاستيهامي . تشيعه القاصة بالتداخل بين هذين العالمين المتضادين . وبينهما واحدا بمثابة خاطفة كافية لاحداث ذلك التداخل . بين عالم يتجسد واخر يتبدد ويستمر التناوب بين التجسيد والتبديد . فترتسم بمهارة ملامح المناخ الاستيهامي ممزوجة بحدة قسمات الواقعي وتمنح حلول التماهي مع بعضهما البعض .

ان رؤيا القاصة لهذه الثنائية للموجودات . وجدل وحدة هذه الثنائية تحددها بجلاء على لسان بطلها في (حوارية الوهم)

(- الذي يحتفي .. ان اختفاء الاشياء .. دليل على وجودها)

وايضا (- الا يحتمل ان يكون هذا الاختفاء غير حقيقي وانه مجرد شكل من الاشكال المضللة)

وايضا (- الوهم سمة الاشياء الموجودة) المجموعة ص ٩٨ - ٩٩

تنضح هذه الرؤيا في كيان الموجودات و(اللاموجودات) في قصص ارادة الجبوري ، وتمدها من خلالها . سابحة في عالمها ببعديه الواقعي والاستيهامي الذي تسعى الى تشييده بالغاء الحدود الزمنية للشخصيات والاحداث والامكنة وقذفها في زمن ممتد غير محدد . زمن هلامي . وهذه هي احدى وسائلها في هدم احد ابعاد الواقعي وتجسده انه مشروع . فثمة نمو الاستيهامي من اول جملة في المجموعة تؤكد القاصة ذلك هذا (بالامس . ربما . او قبل عشرة اعوام ص ٧) وفي (مملكة الليل) يستغرب الرجل من اصرار الفتاة على انها قرات مذكرات مانسفيلد قبل عشرين عاما وهي صغيرة جدا فتقول له - ان عمري ليس في الماضي بل في المستقبل الممتد امامي الذي سيصبح يوما ما ماضيا هو ليس عمري . وبهذا اكون بلا زمن يحتويني ص ٣) (قالت لي العرافة) تبدا هكذا (قبل ثلاثين عاما) وتصبح هذه الثلاثون عاما في النص ايقاعا يشد حياتي الفتاة والعرافة التي تردد باستغراب (كان هذا منذ ثلاثين عاما ص ٤٤) فيتبدد . الآن . ليتجسد (قبل ثلاثين عاما) وهكذا يكون الامر دائما . حيث لازمن محدد . او بالاصح لاحدود زمنية لحدوث الفعل . انه معلق في زمن مطلق . وحتى تواريخ ميلاد الشخصيات هي الاخرى غير محددة . في (القرار) وجدت للرجل المتوفى ثلاث بطاقات شخصية في درج مكتبه تحمل ثلاثة تواريخ مختلفة . احداها تفيد ان عمره ثمانون عاما . واخرى خمسة واربعون اما الاخيرة فتفيد ان عمره لم يتجاوز الخامسة !!! ص ٨١ الامر ذاته في (ذاكرة الشتاء) لاتستطيع الفتاة تحديد عمرها (خمسة وعشرون . اربعون . ربما خمسون) اما فتاها المفتقد فتحمل بطاقته الشخصية تاريخين غريبين لولادته (٢١٢/١٢/١٤ ق . م .) وفي الجهة الاخرى (١٢١٢/١٢/١٢) ص ١٤٢

ان القاصة بهذه الاجراءات الذكية لتجريد الزمن من محدوديته ومن ثم اطلاقه تسعى الى تحقيق ماذكرته على لسان احد شخصيات قصصها (نزعنا انامل التاريخ عن ايامنا) ص ١٤٦ ترافق ذلك محاولة ايقاف مضي العمر . تثبيته (لااريد ان اكبر ص ٩٣) تلك احدى اماني الانسان المستحيلة . فيعوضها بالثبات عند احلى المراحل (تثبيتات السعادة البلسلارية) .

واذ تنزع ارادة الجبوري انامل التاريخ عن ايام عالمها القصصي انما تضع اساسا متينا لتشييد استيهاميته .. ان اثارة هذا مشول الاستيهامي ازاء الواقعي . وامتزاجهما . يستدعي الامثلة (لا لتوضيحه بل للتدليل عليه ايضا . وبالتالي الاجابة عن سؤالين ملحين اين يكمن الاستيهامي ؟ وكيف يتمظهر في قصص ارادة الجبوري ؟

ثمة مواقع عدة يتمظهر فيها الاستيهامي في قصص المجموعة . يبدا باشكاله البسيطة ثم يتعقد . ملتحما بالواقعي او حين يشرع بالانفصال عنه .

احد تلك المظاهر وابرزها التماهي بين شخصيتين غالبا ماتكون احداهما الشخصية الرئيسة في القصة والاخرى صورتها فتختلط الحدود بين الاصل والصورة في قالت لي العرافة يحصل التماهي بين شخصية الفتاة والعرافة - الجسد الخمسيني الممدد على السرير - تبدا رحلة الفتاة نحو العرافة برسم مناخ محمل بالمتوقع الغريب ومشبع بالمرتقب المدهش . وتتضح خطوط الاشتراك بينهما . ولتتداخل . وثم التماهي .. فتغدو احداهما الاصل والاخرى صورتها . من الاصل ؟ ومن الصورة ؟ الفتاة الاصل ونرى صورتها القادمة في العرافة . الجسد الذي فقدت اطرافه الحس منذ ثلاثين عاما ؟ ام العرافة الاصل فنرى صورتها الماضية في الفتاة ؟

في (بيت الجدة) الصورة والاصل ذاتهما ؟ التماهي ذاته . بين الجدة والطفلة ذات العينين النرجسيتين نفسهما والتي يجدها الاطفال زائرو الجدة الدائمون . في غرفتها . بعد ان (تلاشت) الاولى فالنافذة المغلقة دائما كانت مشرعة .. وكان الاعتقاد بان الجدة (تملك طاقية الاختفاء ص ١٣١) .

وكذلك الحال في (الذي غادر المكان) التماهي بين الرجل الذي اختفى من المقهى والغلام الذي يؤكد وجود الرجل بعد ان انكره زملاؤه . فيتراءى للساردة صورة الرجل الذي (تلاشى) من المكان (وجه طفولي تدلت على جبينه خصلة عنيدة) فيلتحم ذلك مع ملامح الغلام الذي راته طفلا الريح تبعثر خصلة على جبينه حزينا كالشيوخ . ايهما الاصل وايهما الصورة ؟ ايهما البدء وايهما الانتهاء ؟

وهناك امثلة اكثر تماثل ماتقدم . تسعى من خلالها القاصة الى الغرض ذاته . وهو تاكيد الكينونة المتواصلة بين الاصل والصورة . وبالتاكيد ان احدهما واقعي والآخر مفترض ، مستوهم . بين الكائن والذي كان ومن تمظهرات الاستيهامي في قصص هذه المجموعة انشطار الشخصية الواحدة الى اثنتين . غائبة وحاضرة . لكن هذا الغياب وهذا الحضور موشحان بالشك والوهم والريبة .. ويعيداننا الى المسالة الرئيسة . مسالة الاصل والصورة . والى الحيرة ذاتها . ايهما الاصل وايهما الصورة ؟ ايهما الحقيقي وايهما الاستيهامي ؟ الحضور ام الغياب ؟ الكينونة ام عدمها ؟ المثول ام الاختفاء ؟ نجد امثلة ذلك في قصص (هو الذي اطلق حزنه للمطر) و(ذاكرة الشتاء) و(الذي غادر المكان) و(شجرة الامنيات) وسواها ..

الغموض يلف (الوقائع) . اهي حقيقة ام وهم ؟ حدثت ام لم تحدث ؟

وهذا مايقودنا الى (قلب الاستيهامي) كما يقول تودوروف الذي يؤكد ايضا (على الذي يتلقى الواقعة ان يختار واحدا من الحلين الممكنين اما ان يتعلق الامر بوهم يخدع الحواس ... واما ان الواقعة حدثت حقا وهي جزء مكمل للواقع) (تودوروف (مدخل الى الادب الاستيهامي ت : الصديق بوعلام) .

وبهذا التردد تتجسد تاثيرات الاستيهامي الذي ربط تودوروف مفهومه بمفهومي الواقعي والخيالي لكنه تردد في تعريفه مباشرة .. بل توصل الى ذلك عبر تحديد الاختلافات او التشابهات بين تعريفه - او محاولة تعريفه للاستيهامي وتعريفات الآخرين وابرزها تعريف كاستكس في (القصة الاستيهامية في فرنسا) ونصه (يتميز الاستيهامي باقتحام عنيف للعجيب لاطار الحياة الواقعية) . وتعريف لويس فاكس في (الفن والادب الاستيهامي) : تريد القصة الاستيهامية ان تقدم لنا ونحن نسكن العالم الواقعي الذي نوجد فيه ، اناسا مثلنا ، موضوعين في حضور المطلسم المستغلق . واضافة الى شرط التردد يضع تودوروف شروطا اخر للاستيهامي منها ان ينظر الى عالم الشخصيات كما لو انه عالم اشخاص حقيقيين وهذا متحقق في قصص مجموعة (شجرة الامنيات) فهي لاتقدم (وقائعها) الا على اساس انها وقعت فعلا لاناس حقيقيين على الرغم مما يعتورهم من غموض يطوق ماهو طبيعي او مالوف في الحياة اليومية .. غموض يصل حد الغرابة .. ويؤكد روجيه في (قلب الاستيهامي) : ان انطباع الغرابة الذي لايقبل الحل الوسط محك لتلمس الاستيهامي) - نقلا عن تودوروف المصدر السابق -

ولابد من التنبيه الى عدم خلط الاستيهامي الغرائبي على الرغم من تجاورهما فالثاني مجاله الخوارق التي لامحيص عن ردها الى ماهو ما ورائي فورا دونما تردد وكذلك الى عدم خلطه بالواقعية الايهامية فهذه تتوجه نحو التلقي ، وخلق الايهام فيه بوسائل سردية عدة . الايهام بواقعية وقائع النص وتشمل تلك الوسائل . الوثيقة . والشخصيات التاريخية . والوقائع التاريخية الخ . ان اجل صور الادب الاستيهامي التي قراناها في مئة عام من العزلة كانت بالضبط حادثة ابادة المضربين الثلاثة الاف التي شهدها جوزيه اركاديو الثاني بام عينه ولكن كل مايحيط به حاول ان يصورها له على انها رؤيا .. ونفوا ان يكون احد قد مات في المكان . لقد تلاشت من امامه آثار المذبحة تلك ..

ان مائة عام من العزلة اكثر الاعمال احتواء لضروب الكتابة الجديدة ! الغرائبي والاستيهامي والواقعي الايهامي ..

تجسد نصوص مجموعة شجرة الامنيات مسلحتها استيهامية . احيانا بخلق اثار متلمسة للغياب والحضور الغامضين المشكوك فيهما نتفحصها بدقة في محاولة للتدليل على حقيقتهما وازالة الشك ..

فمثلا في (هو الذي اطلق حزنه للمطر) حينما يختفي الرجل الهرم من امام الفتاة بعد حضوره الغريب المفاجيء تستدل على حقيقة حضوره (تحسست المقعد وجدته دافئا وشممت عطرا متميزا انا متاكدة من انني شممته في مكان ما ص ١١) .

او بالبطاقتين اللتين تمسك بهما .. اذن الاخرى كانت له ..

لعل شيوع المناخ الاستيهامي في قصص ارادة الجبوري يعود الى قراءتها الادب المكتوب بالانكليزية الذي اتيح لكتابه وحدهم ان يتوصلوا الى ان يقرنوا نبرة الحقيقة بالرواية الوهمية) البريس تاريخ الرواية الحديثة . وبالطبع ، الامثلة على ذلك كثيرة :

وايلد ، ولز ، بو ، هيوز ، الخ . والبريس يعني بالوهمي ذات المعنى الذي رمى اليه تودوروف بالاستيهامي فقد ناقشا عملا مشتركا لتحديد ملامح الموضوع نفسه هو (الشيطان العاشق) لكازوت وان ربع قرن من الزمان الذي يفصل بين كتابتيهما هو السبب في اختلاف المصطلحات .

وبالتاكيد نحن لانقدم ملامح الاستيهامي في الكثير من القصص العراقية ومنذ امد ليس بالقصير ، ولكنها في هذه المجموعة احتلت مساحة واسعة فطبعت بطابعها ..

وتسبح مفردات نصوص (شجرة الامنيات) في بحر المخيلة .. فكانت منبعا لرومانسية عذبة معمقة تنجو بعمقها هذا من الميلودراما ، ثمة خيط واضح يفصلها عن كاتبات يكتبن برومانسية ميلودرامية عن العلاقة العمومية بين المراة والرجل ان شكل هذه العلاقة ومضمونها يلتحمان بسمات اسلوبها . فالرجل المفتقد - الامل في قصصها هو مظهر من مظاهر الغياب والحضور الغامضين والمتحولين الى خيوط في بنية السرد . ومحاولة القبض على هذا الامل لاتنفصل عن محاولة تشييد الاستيهامي والقبض على اثاره المقتفاة بالتلمس الفاحص المدقق .

ما الذي تعنيه المفردات التالية لكاتبة شابة : المطر ، المساء ، الحلم ، الالم ، اللذة القطار ، الشجر ، طعم القبلة الاولى ، الحزن ، الاطفال الطيور ، السماء ، الغيم والتي تقررت في معظم القصص ، انها مداخل العواطف العارمة ، مداخل الخيال ، منبع الاستيهامي ..

ويمارس الحوار دورا وظيفيا كبيرا في نصوص ارادة الجبوري ، ويتسيد على بقية وسائل السرد وعناصره فيحول بعض النصوص الى حواريات تذكرنا بحواريات ماركريت دورا .. الحوار في نصوص مثل (حوارية الوهم) و(بداية) و(ذاكرة الشتاء) وسيلة معتمدة متكفلة بايصال قسط كبير من النص ، اذ يبدو كشاشة تعرض عليها اجزاء النص . بدءا من المشهد ، والحوار ذاته وانتهاء بالافكار والافعال بازمنتها المختلفة .. ويتضاءل دور الوصف لينحسر في مساحات ضيقة مقوسة بين الحوارات الطويلة التي نجحت القاصة في توظيفها سرديا .. كان تبادلا موقعيا حصل بين الحوار والوصف ..

واتسم اداؤها بتمثل منضبط لقوانين السرد القصصي ونات عن الكثير من الزلل والمطبات التي لاينجو منها الا ذو حظ وافر في المعرفة السردية .

ولهذا استغرب كبوتها في اعتذار الى امراة جدا فقد قدمتها من وجهة نظر الراوي المتكلم ولكنها تفاجئنا في المقطع الاخير بتبدل وجهة النظر هذه لتتحول الى كلي العلم لاندري حقيقة ظهوره . وليس ثمة مبرر لهذا سوى كبوة المهرة الاصيلة - وهذا مغاير لتلك المعالجة البارعة في (الافريقي) حيث حققت حضورا لفظيا للساردة داخل القاعة (كنت حينها خارج القاعة وداخلها) التي استحالت ترنيمة لازمة فرضت وجودا افتراضيا للساردة نجا النص من عطب كبير كان من الممكن ان يشرخ المنظور السردي ..

ان قصصا في المجموعة نشزت عن خطها العام الذي تقدم توصيف ملامحه كقصتي (اصوات) و(اعتذار الى امراة جدا) اللتين شابتهما هنات اسلوبية وضمور دلالي وبدونهما تكون (شجرة الامنيات) قد اضافت صوتا قصصيا متميزا في نبراته وترديداته الى القصة العراقية لاسيما ان النصوص التي كتبتها ارادة الجبوري بعد مجموعتها هذه رسخت منطلقاتها الاسلوبية والرؤيوية وطورتها باتجاه توسيع مدياتها

حول شعرية القراءة :

توقعات السؤال.. واحتمالات الممكن

■ حاتم الصكر

- ١ -

انتهينا في دفقة سابقة الى التساؤل حول حقنا في القول بوجود (شعرية) ما للقراءة . بمقابل وجودها في الكتابة النصية .

لقد كان التساؤل حذرا بقدر انفتاحه على احتمالات السؤال المفتوحة والمفروضة ايضا

فالشعرية ذاتها لم تستقر بعد اصطلاحا ولم تكتسب حصانتها التي تشكل وجودها ضمن المنهجية النقدية السائدة

واذا كانت الشعرية ـ بكونها تنظم تاليف النص وقواعده الداخلية ـ لم تتضح بعد ، فكيف نستطيع اقتراح نظام او مجموعة نظم وقواعد تصف فعل القراءة وهو نشاط تال لانتاج النص .

لقد اهتم النقد الشعري القديم بوجود الشعرية في الشاعر قبل نصه ، حين اهتمت بالباعث على قول الشعر مثلا او ما يلهم الشاعر ، ويوحي اليه . وحين درست مكوناته ومحيطه وثقافته فجعلته محور دراسة الشعرية .

وفي مرحلة الانتقال من مركزية الشاعر مرسلا او باثا ، الى سلطة النص ، كان البحث عن الشعرية (اي المزايا التي يصبح بها الكلام شعرا) يجري بالاحتكام الى تحقق المزايا في النص المتميز . فالشعرية مهارة فنية تتجلى في التفنن بالمداخل وربط الاغراض والوعي للتقاليد التي يرثها النص عن نوعه .

وفي مجرى الانتباه الى (المرسل اليه) وما يؤديه من دور في تشكيل الاثر ، انتقل مفهوم الشعرية من التحديد الخاص بنظم تاليف العمل ، الى ادراك الطريقة التي تعمل بها قواعد النص الادبي وقوانينه الداخلية .

هذه الطريقة لا يبديها لنا العمل نفسه . فهو مسرح لتشكيل لغوي معقد . تتجه رسالته الى الداخل لانجاز بنية النص والابتعاد عن الواقعات الاولى التي ظلت في الخارج بعد استيعابها وانتاجها في شكل واقعات فنية معروضة للتاويل اما الطرائق التي تكشف بها عمل النص او شعريته الخاصة فهي طرائق جمالية يتم بها تقبل العمل وما يعنيه ذلك من فهمه واعادة تشكيله بالقراءة .

ـ من المؤلف الى النص ثم القارىء . هكذا تطور مفهوم الشعرية بتغير ستراتيجية الخلق الادبي . حتى ليمكننا القول ان تاريخ الشعرية ما هو الا تنقلها المتواتر من مكونات المؤلف فمكونات النص ثم مكونات القارىء . فحيث تكون الهيمنة لواحد من العناصر الثلاثة تكون الشعرية قد اخذت ابعادها من اسمه وصفته . ويمكن ان نضرب مثلا بالوزن .

لقد اتخذ في مفهوم الشعرية : ضرورة لازمة لقول الشعر ، ثم ضرورة لازمة في النص الشعري . واخيرا تحلل الى مزايا ايقاعية يكتشفها القارىء . فهو في المستوى الاول من لوازم قائل الشعر ، وفي المستوى الثاني جزء من قواعد العمل الشعري ؛ اما في المستوى الثالث فهو شيء يميز به القارىء النوع الشعري عن سواه : ويبحث عنه منصاعا لذاكرة مكونة بقوانينه

- ٢ -

تضعنا هذه المقدمة في صلب موضوعنا فالنص ليس ذاته وحسب ، كما تقول جوليا كريستيفا . انها تشبهه بكف بلوري يتطلب استكشافه ان ننظر الى ما يهبط من السقف متداخلا مع ما ينبت من الارض .

لقد كان اغلاق البنية في النقد البنيوي المدرسي ايذانا بالبحث عن شعرية نصية ليس للقراءة فيها دور واضح . لكن النص ليس نظاما لغويا ناجزا ؛ ومقفلا . انه عدسة مقعرة لعدة معان ودلالات متغايرة في اطار انظمة سائدة .

فالعمل كامل في عدم اكتماله . انه ناقص يكتمل انفتاحه باستهلاكه . بقراءته . باعادة تشكيل متنه . واظهاره من القوة (بالكتابة) الى الفعل (بالقراءة) .

واذا كانت مهمة انجاز الخطاب الشعري مهمة (فنية) منوطة بالشاعر : فان القراءة مهمة (جمالية) تسعى باعادة التشكيل الى استنطاق النص : والبحث في ذلك الجزء غير الظاهر منه . في ما تحت المكتوب . او المغيب او ما لا يقوله النص .

وسوف يقودنا ذلك الى اكتشاف النص الموازي او المصاحب : وهو ذلك السياق الخيالي للنص الذي لا تعلن عنه بناه السطحية . ففي الداخل يتفاعل النص مع سواه ليكون مجلى للتفاعل النصي الذي ذيعني مجرد وجود نص في نص اخر : وانما ما يتركه فيه من قواعد عمل وما تجري عليه من تعديلات وانحرافات .

ولكن . هل تعني القراءة مسحا بصريا للشكل الخطي المتحقق ؟

ان المقصود بالقراءة بما انها ادراك الكيفية التي تعمل بها قواعد النوع داخل النص وما يجري عليها من تعديلات : تلك الطرائق التي يتم بها تقبل النصوص الادبية . فهي ليست فعلا عاديا آليا . انها دمج وعينا بمجرى النص . فهي نشاط اذن . وبما انها تتصل بانتاج معنى فهي فعل ذو دينامية . وهذا ما تحاول نظريات التاويل ان تحدده . اذ تنسب الى النشاط الهيرمونتيكي مهمة تمييز مواقع الرموز وتحديد ما يجعل منها رموزا ويضبط علاقاتها وقوانين تسلسلها . فالنص بهذا المعنى لا يصنع المعاني التي نفهمها بل هو مجرد مناسبة لظهورها . فنحن اذن نشكل تلك المعاني تبعا لامكانية المعرفة في التاويل .. وهذا وصف لصلة الكتابة بالقراءة في وجه من الوجوه .

وما دور القارىء في التاويل كواحد من فروع نشاط القراءة ؟

يشبه امبرتو ايكو تحليل مفردات النص بعملية تضخيم يجريها القارىء للمفردة المعجمية . فحين تصل اليه لفظة (الرجل) تصاحبها صفات تشريحية معينة يمكن للقارىء ان يضخمها او يخدرها بحسب صلتها بالموضوع . فاذا كان هذا الرجل (يركض) فان القارىء يضخم صفة امتلاكه رجلين (او ساقين) في حين يخدر صفة امتلاكه البنكرياس مثلا .

وهذا ما يمكن ان نسميه جزءا من موجهات القراءة . فهي ذات اطار ومرجع واعراف .

ان العناوين والاغلفة المصاحبة التي لا تنفصل عن بنية الخطاب بل تندرج فيه : تدخل في شعرية القراءة وتوجه القارىء . اننا مثلا لا نستطيع قراءة اشعار المعري الاولى الا بتوجيه عنوانها (سقط الزند) فعلى اساس هذا العنوان الذي يضيء طريق القراءة ويصنع قواعد عملها : نربط ما توحيه النصوص داخل الديوان بتلك التي سوف تلي (في مرحلة اللزوميات) .

ان العنوان هنا صار موجها متعديا كذلك وصار له دور المولد الذي ينتج دلالات النص . ولا يمكن للقراءة ان تمر به كعتبة طارئة خارج النص .

ـ وقد تواجه شعرية القراءة بسؤال ستراتيجي يمس جوهرها . وهو : هل تعني القراءة انتاج البنى النصية او الاستجابة لها ؟

يمكن القول ان القراءة تعني الاثنين معا . انتاج البنى والاستجابة لها . فما يعطيه النص ليس الحقائق بل يضع خططا لها وظيفة تحفيز القارىء ليحدد لنفسه (الحقائق) .

من هنا نشا القول بعدم وجود نص نهائي او قراءة نهائية للنص . ان هناك عدة قراءات للنص الواحد تبعا للقول بعدم وجود معنى واحد له .

وهذا هو سر دوام الشعر وفعاليته . مما يفترض اعادة خلقه مجددا من طرف القارىء .

ان (المتنبي) بهذه العبارة عدة نصوص وحقائق يكتشفها القارىء ويستجيب لها . حين يدمج افقه بافق النص . او يدمج شفرته بشفرة النص .

- ٣ -

تبحث الشعرية عموما في المبادىء العامة التي تتجلى في الاعمال باعتبارها نظما . ان الاجناس تؤكد نفسها من خلال الخطابات وتترك اثارها التي لها مثيل في افق القارىء . وتمثل خصائص ملزمة لا تعدل الا بتغييرات كيفية تجريها النصوص ذاتها في ذاكرة القارىء والاثر المتراكم الذي يتركه تكرار النصوص المفردة .

يقوم القارىء عادة باحالة شفرة النص الى شفرة القراءة . وتبدو الشعرية في المسافة الحاصلة بينهما . النصوص تعدل من مسار القراءة . وتقترح انماطا واساليب تستجيب لها القراءة وهي تشكلها حتى تصبح تقاليد فنية بعد ان افرزها الفحص الجمالي .

فالقول مثلا بالسرقات كمبحث نقدي ومقترح قرائي يتعدل الان تحت اسم (التناص) ليعاد النظر في القرابة بين النصوص كلها . وربما وجدنا سندا من الموروث النقدي نفسه . فهو يباعد بين الفاظ النصوص بعد ان ينتزع عنها هيمنتها البلاغية في التفاصيل بين نص واخر .

سوف تتم معاينة السارق والمسروق بعين اخرى . تفترض استجابات نصية في الخطاب لا ينجو منها عمل شاعر . فهو يعيد التقليد دون وعي منه . اما القراءة فهي الكفيلة بتشخيص هذا التقليد والتنبيه اليه . لانها تستدعي من ذاكرة القارىء ما يربط النص بسواه . فالتناص او التداخل النصي هو مجموع النصوص التي نستحضرها من ذاكرتنا عن قراءة مقطع معين . وهو يساهم في مسار المعنى العميق .

لقد حل التفاعل النصي محل التناص الآلي الذي كان يمر من النص الى التناص دون فضاء المؤول . اي دون اعتبار التداخل ظاهرة توجه قراءة النص . يمكن لها ان تحدد تاويله .

مثال التناص يرينا التحول الذي جرى على شعرية القراءة . ان النص يبعث نداء يستجيب له القارىء بشكل ما : فردي : وخاص وربما افضى بنا ذلك الى انواع من تناص القراءات نظرا لتحكم المرجع او هيمنة احدى الوظائف في حقبة ما على مجمل النصوص المنتجة .

وهذا المبحث يدخلنا الى مكونات القارىء واوصافه . والى تفاوت انتاج القراءات من بعد .

ففي اللحظة التي يندمج فيها وعي القارىء بالنص : وتنصهر الافاق في افق واحد هو افق القراءة : يكون الاثر الذي صبه القارىء على النص قد انطبع بذاتيته اي ان شعرية القراءة تولدت من حصيلة القارىء نفسه نستطيع التمثيل هنا بالنص الصوفي فان قارئا عاديا لن يفهم المعجم الصوفي اي اللغة الشعرية بالمعنى الحديث الا وفق البنية السطحية للنص . فيعيد تشكيل النص غزليا دون الالتفات الى النص الموازي الذي يتحرك متشكلا في بنية الخطاب الصوفي العميقة .

وعلى هذا الاساس تتكون استجابة القارىء ايضا ورد فعله .

ان اليات تقصي جماليات النص واظهارها : ليست اجراءات قراءة بل هي ستراتيجيات او مكونات جوهرية لمفهوم افق الانتظار

لنعد الى مثال النص الصوفي ذي البنيتين كتجل حاد للظاهر والباطن . ان القارىء العادي يستدعي خبرته او تجربته في مجال نوع شعري محدد ثم يلتقي بافق النص عند نقطة ما . هي البؤرة او النواة بالنسبة له . ثم يقيس الابنية الاخرى بمقدار بعدها او قربها من النواة . المركز .

اما القارىء النموذجي المتكون بمعرفة خاصة فهو الذي يجعل الواقعة الجديدة مركزا ثم يقيس اليها ما وصله من النص ، ملغيا المراكز المقترحة من قبل كالاغراض والعصور والمؤلفين .

- ٤ -

تهيا لي ، بعد انجاز هذه الورقة ، ان اطلع على الفصل الصغير المعنون (في شعرية القراءة) في كتاب ادونيس الصادر حديثا في بيروت : (كلام البدايات) . فاتضح لي انه يتحدث عن (قراءة شعرية) تقابل القراءة النثرية السائدة التي يصفها بانها «ينتظر فيها القارىء من النص الشعري فائدة او منفعة ما» . فادونيس لا يتحدث عن (فعل) القراءة ونظمه الخاصة بقدر دفاعه عن مفهوم شائع ينفي نفعية الادب .

وحتى حين يشخص ادونيس اساسا مهما من اسس شعرية القراءة مثل وجوب النظر الى الشعر نظرا قائما على الفنية ـ الجمالية لا الفكرية المنفعية : فانه ينسب المنفعية الى النص نفسه لا القراءة .

كما ينسب ادونيس الى القراءة بعدا ميتافيزيقيا . فلا يعود النص متنا او مدونة يمارس عليها نشاط او (فعل) القراءة : بل تنصهر فيها الافكار والاخيلة والمفاهيم عبورا الى روح النص ، تجسدا للانسان والعالم وعلاقتهما الازلية . وهذا يفسر لنا الحاحه على الكشف كمهمة شعرية (فنية) ولا يدع للقراءة دورا في ذلك حين يخص الشعر «في خاصية الكشف عن جمال غير معروف» .

■ افكار هذا المقال امتداد لمقال سابق هو (من مفردات فعل القراءة) ـ آفاق الجمهورية . ١٢ـ٤ـ١٩٩٠ .

■ ■ تم عرض الخطوط العامة لهذا المقال مع شواهد واضافات ، في الندوة التي اقامها قسم اللغة العربية في كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية ـ حول (الشعرية) بتاريخ ١٤ـ٥ـ١٩٩٠

كتب جديدة

الآيديولوجية في الغرب

ينتمي هذا الكتاب الى ما يدعوه مؤلفه «التاريخ الاجتماعي للافكار» . فهو حصيلة بحث وتامل .. في التراث الادبي غير المنشور لاوربا القرن السادس عشر . وبالاخص ركز على نتنجين :

ـ الاول حول قصة التاريخ الفكري والثقافة .

ـ والثاني حول الصيرورة الذاتية لافكار فترة تلك الاديمر هشالية والبارزة للجدل ... ويكشف المؤلف ، عن هذا ... محاولة ... بعض ظواهر تجربة القرن السادس عشر . افكاره وسلوكياته التي تقع بين تاريخ الافكار من ناحية . وتاريخ المجتمع ومؤسساته . من ناحية اخرى . ويرى ان هذا الهدف هو ما يتصل به الى صورة اكثر شمولا وتماسكا عن ذلك العصر .

ـ لذلك اختار طريقه ـ او طريقته ـ من خلال «البدء والتركيز على الادلة الذاتية . ليس هذا لان المؤلف يعتقد بان التاريخ يتحرك بواسطة العقول لوحدها (او المعدة ، او القبضة ، او الالات) ، لكن لا يعني ان الاهتمامات الحالية بالعوامل المادية والسلوك الحرفي قد عمق الابصار عن قوى وعلاقة العواطف الفردية ، والافكار ، والالتصاق في العملية المعقدة لمجرى التاريخ .

ـ ولكن .. لماذا «موضوع بدء الايديولوجية» تخصيصا ؟

يجيب المؤلف «انها ليست مسالة بدء الايديولوجية في المفهوم التاريخي المحدد : وانما بدء الايديولوجية كصفة عامة للتجربة التاريخية ومشكلة الوضع الانساني» .

وفي ضوء هذا يدرس : المحتوى ، والاسرة ، والرعية ، والاكاديمية ، والمنبر ، والنشر ، والحزب .. وصولا الى الايديولوجية والطوباوية .. في ما لهذه الموضوعات من تفصيلات تتصل بها ، او تتشكل منها .

(بدء الايديولوجية في الغرب ، دراسة في الوعي والابداع ـ تاليف ، دونالد . ر . كيلي ـ ترجمة : محمد جعفر داود ـ منشورات دار الشؤون الثقافية ـ بغداد . ٣٦٢ صفحة)

«تجوال» هرمان هيسه

انه «تجوال» في الحياة ، وعبر الذات ، وفي النفس والفكر ، يقطعه الكاتب الالماني ، هرمان هيسه بمزيد من اللقاء الحميمي مع الاشياء يعبر اليها او تعبر اليه .. يسكنها ويسكنها او تسكنه .. ويمضي بين الاشياء مضي الشاعر المعبأ بالحلم وبالكثير من الكلمات التي لا تقال في كل مكان .. او موقف ..

«تجوال» : هو ضرب آخر من الابداع .. يتقطع في تنقلات الحياة وزوايا النظر الى اشيائها ، ولكنه لا يتقاطع ، وان كان لا يحظى بمركز واحد لحياة كاتب يجد حياته تتارجح بين القطب عنيدة ، والقطب معاكسة ، يحملها «توق الى الاقامة من جهة ، وتوق الى التجوال من جهة اخرى» ، كما يجدها «تعيش رغبة في الوحدة والانعزال هنا ، ونزعة الى الحب والمخالطة هناك» .

ولكن .. في الاحوال كلها ، والحالات ايضا ، يبقى ما يسعى اليه الكاتب ليس تغيير ذاته ، كما يقول ، فهذه الذات عنده وحدها التي تتواصل مع الاشياء تواصل تارجح دائم «بين عنف المتضادات» .

في «تجوال» كثير من التامل .. مزيد من الحب .. وخشية هائلة من القلق .. القلق في المكان ، والقلق في الزمان .. وكل ما كان يتمناه الكاتب ، هو ان يمتلك «القدرة على تحمل كل هذا القلق» .

(تجوال ـ تاليف : هرمان هيسه ـ ترجمة : طاهر رياض ـ منشورات : دار منارات ـ عمان : ٩٥ صفحة)

ما بعد الحياة

ـ ما هي الحدود الفاصلة التي تقف بين العلم والنظرة العلمية من جهة ، والايمان بالافكار الاخرى ، من جهة ثانية .

يبدو السؤال مبررا امام كتاب كولن ولسن الجديد : ما بعد الحياة الذي يعرض فيه «للادلة على وجود حياة بعد الموت» من خلال دراسة ما يسمى بالظواهر الخارقة التي يجد فيها المؤلف صورة فعلية ودالة على ما يذهب اليه ويسعى الى تاكيده . فالخلاصة التي يعمل على التوصل اليها في دراسته هذه «هي ان هذه الظواهر تحدث وفق نمط معين . وان تكرارها وفق هذا النمط يبعدها عن ان تكون مجرد مصادفة او نتيجة خداع او تقارير كاذبة» .

وعلى هذا فانه يدخل عالما غامضا ، كل ما فيه غير قابل للتصديق من جميع البشر ، وان كان مثيرا لهم باحداثه ووقائعه .. مع ان البعض لا يرى في هذا الذي يراه مثل هذا الكتاب من «ظواهر خارقة» غير «مجرد تجليات للذهن البشري اللاواعي» . مقدمين الدليل على ذلك من خلال «علم النفس» الذي يجدونه كفيلا «بازالة الغموض عن هذه الظواهر فلا تعود خارقة لفترة اطول» . وان كان المدافعون عن وجود هذه الظواهر والمؤمنون بها يعتقدون ان القوانين الفيزيائية الحالية تعجز عن تفسير هذه الظواهر .

وعلى مثل هذا الايمان يبني كولن ولسن كتابه هذا ، موردا الكثير من الظواهر التي يؤكد حصولها من خلال الاسماء ، والمواقع ، والتواريخ التي حدثت فيها .. فلا تدري اين تضع هذا الكتاب : اتضعه مع كتب العلم والفضايا العلمية ، ام مع كتب الايمان بالغيبيات وما يجري مجراها ؟

ولكنه ، في الحالتين ، يبقى كتابا ممتعا في عملية «القراءة المجردة» .

(ما بعد الحياة ـ تاليف ، كولن ولسن ـ ترجمة : الدكتور فاضل السعدوني ـ منشورات مكتبة التحرير ـ بغداد ؛ ٢٥٢ صفحة)

البوشيدو : روح اليابان

يقدم لنا هذا الكتاب صاحبه من خلاله مجموعة من المحاور الفكرية ، يوجزها مترجمه في :

١ـ «علاقة الحاضر بالماضي من زاوية القيم والمفاهيم ومحددات السلوك الفردي والاجتماعي ..

٢ـ «العلاقة بالتراث الغربي الاوربي عامة والامريكي بشكل خاص» .

٣ـ «دور الدين في صنع الحضارة وتشكيل الثقافة» .

٤ـ «الفروسية ، وتقاليدها كما يعبر عنها «البوشيدو» .

ويجد ان هذه المحاور الاربعة للكتاب هي مما يتجاوب ، او يمكن ان يتجاوب «مع بعض معطيات ثقافتنا العربية» .

فهو كتاب «يشرح المفاهيم والمعتقدات اليابانية ... من خلال المقارنة بالتاريخ والادب الغربيين بدءا من الادب والفلسفة اليونانية وانتهاء بالكتاب الغربيين الذين عاصرهم الكاتب» .

(البوشيدو روح اليابان ـ تاليف : اينازو نيتوني ـ ترجمة وتقديم : نصر حامد ابو زيد ـ منشورات دار الشؤون الثقافية ـ بغداد : ٢١٧ صفحة)

بعض ملامح فن الاوبرا قبل عصر بركوليزي

د . طارق حسون فريد

ضمن احتفالات القطر بعيد الميلاد الميمون وبحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، كان لقاء جمهور مسرح الرشيد الغفير مساء اليوم الاخير من نيسان مع اوبرا الخادمة السيدة (لاسيرفا بادرونا) للمؤلف الايطالي جيوفاني باتستا بركوليزي (١٧١٠ـ١٧٣٦م) . وكانت الاوبرا من اخراج بيانكا بروجيا ، بينما قامت المغنية كرستينا ايونيكولا (سوبرانو) بدور سيربينا والمغني اندريا كونشتي (باص) بدور اوبرتو والفنان فويدو دافينو بدور فسبونه ، وهو دور اقتصر على التمثيل الصامت فقط .

ولان العمل الاوبرالي يعتمد على المرافقة الموسيقية الحية قام الفنان فدريكو كورتيزه بقيادة مايجري على خشبة المسرح من غناء وما يؤدى امام الخشبة من موسيقى . اما الموسيقى فقد قام بادائها عازفون مختارون من اعضاء الفرقة السمفونية العراقية الوطنية اضافة لعازف آلة الهاربسيكورد الايطالي جان روزاريو برزوتي . وشارك في تقديم الاوبرا عدد آخر من الفنانين والمصممين والتقنيين العراقيين والايطاليين الذين كانت لجهودهم لمسات مميزة في الازياء والمكياج والانارة وادارة العمل وتوقيتات تقديمه بالدقة والجودة المطلوبة .

ولاجل ان نحدد مكانة واهمية الفنان بركوليزي واوبرا (السيدة الخادمة) ضمن مسيرة تطور الفن الاوبرالي ناتي بالعرض الموجز الاتي .

ان تاريخ ظهور الاوبرا الجادة او الجدية ، وتدعى اوبرا سيريا ، يعود الى عام ١٦٠٠م او قبل ذلك ببضع سنوات . وكانت اوبرا (دافنه) المقدمة عام ١٥٩٤م اول عمل فني في هذا المجال شهدته مدينة فلورنسا .

وقد قام بتاليف موسيقاها الايطالي جاكوب بري احد اعضاء الجمعية الفلورنسية التي قامت بدور بارز في احياء الفن الدرامي الاغريقي من جديد بالاطار الذي عرف بفن الاوبرا . ولم يخف على ملحني النصوص الاوبرالية الاولى انهم عن طريق محاولة احياء التراث الغنائي المسرحي الاغريقي القديم قد توصلوا الى ابتكار فن غنائي جديد ينسجم مع متطلبات الحياة الاجتماعية في المدن الايطالية انذاك . وتبعا للاقبال الشديد على مؤلفاتهم المسرحية الغنائية ، التي امتزج فيها الشعر والموسيقى والرقص والمسرح استمروا في تطوير محاولاتهم باندفاع اشد . ونتيجة لتنافس المدن الايطالية في تقديم العروض الاوبرالية كانت المدينة التالية المهمة بعد فلورنسا ومانتوا وروما هي فينسيا (البندقية) ، التي افتتح فيها عام ١٦٣٧م اول دار للاوبرا فتحت ابوابها لكل شخص يستطيع شراء تذكرة الدخول .

وشهدت مدينة البندقية نتاجات الفنان مونتفردي (١٥٦٧ـ١٦٤٣م) كاحد رواد الفن الاوبرالي ، الذين حاولوا في نتاجاتهم التعبير عن الاحاسيس الانسانية الطبيعية من خلال شخوص حية حقيقية تعيش على هذه الارض والابتعاد عن الشخوص الاسطورية الاغريقية التي جسدت مضامين الاوبرات الاولى .

وبعد محاولات مونتفردي في تطوير الاسلوب الاوبرالي السابق ، وكان يدعى اسلوب الدراما بالموسيقى ، تبعه العديدون من المؤلفين الاوبراليين في ايطاليا ممن ساروا على خطاه نذكر منهم فرنشسكو كافالي (١٦٠٢ـ١٦٥٦م) ومارك انطونيو تشستي (١٦١٨ـ١٦٦٩م) . ولكن الذي حصل هو ان الاتجاه الاوبرالي الجاد الكلاسيكي والمتكس لصفات الوضوح والبساطة والجمال العاطفي كايفاء لمطالب جماهير مدينة البندقية اخذت تبرز فيه ملامح فنية جديدة ادت بالتالي الى الاعتماد على اتجاهين متباينين تبلورا في القرن الثامن عشر اولهما الاتجاه الى الفيرتيوزية الغنائية وثانيهما الاتجاه الى العناية بالشكل الفني اي الى الشكلية .

فبتاثير مباشر من مشاهدي ذلك العصر ، والقصور في اللغة الموسيقية في امكانية تجسيد المبادىء التعبيرية لما طرحته نظريا الجمعية الفلورنسية (مجموعة الكاميراتا) ونادى به الفنان مونتفردي ، استطاع المغنون ان يستعرضوا من خلال الاوبرا قدراتهم الصوتية بالحان ناعمة مناسبة على حساب عمق التعبير وهكذا اتجه فن الاوبرا الى مايمكن تسميته (باوبرا المغني) ، والتي باتت المشاهد او الفواصل الغنائية المنفردة فيها ترتبط بعضها ببعض بمحاولة واهية لخلق حبكة مسرحية فبدون شعور كبير بالخسارة ضحي بالحبكة الدرامية وصدق التعبير الفني وتلك البساطة والوضوح .

وفي الوقت نفسه اتجه الفن الاوبرالي الى تصاعد في التكنيك البنائي والخطابي والى المحافظة على الاصول الشكلية كما تطور الامر الى ظهور مايعرف باسم اوبرا الحيل المسرحية) التي اعطيت الاولوية فيها لكل ما يتصوره العقل من مناظر عجيبة واشياء تهبط من السماوات او تنشق عنها الاراضي من تحورات خيالية جريئة كترجيع متجانس مع كرنفالات مدينة البندقية . كما ادى هذا الحال الى تدهور النص الادبي ومكانة اللغة الموسيقية .

وكانت الاوركسترا المصاحبة للعروض الاوبرالية انذاك تعتمد على الالات الوترية القوسية من عائلة الكمان (فايولين) التي شهدت انتعاشا كبيرا . وعلى الة الهاربسيكورد (احد اباء الة البيانو) التي كان عليها مهمة اداء التونات الهارمونية الاساسية (اي الباص المرقم) . اما وظيفة الاوركسترا فقد اصبحت بالكامل مكرسة لمصاحبة الاغاني المنفردة (الاريا) والالقاء الغنائي (الريستاتيف) .

وكانت وظيفة المقدمة الموسيقية او الافتتاحية التي كانت تسمى بالسيمفونية انذاك هي مصاحبة عملية رفع الستارة عن ابتداء العرض الاوبرالي مع قليل عناية بالامكانات الدرامية للتلوين الالي .

ويمكننا ان نعد القرن السابع عشر كله عصر تجريب حيث خضعت الاوبرا باكملها لتاثيرات عديدة متضاربة اوجدت مبادىء فنية غير مستقرة واساليب فنية متغيرة باتت فيها التفرقة بين الريستاتيف والاريا واستخدام الباص المرقم جزءا من الاستعمال العام ولم تستقر الامور في داخل ايطاليا او خارجها الا بظهور الساندرو سكارلاتي (١٦٥٩ـ١٧٢٥م) على مسرح الاوبرا كاحد ابرز مؤلفي المدرسة الاوبرالية التالية .

لقد حددت اوبرات سكارلاتي ، المتشرب بوعي على كل طرائق اسلافه ، صيغ الاريا والافتتاحية واستبعد الكورس من الاوبرا والحيل المسرحية وابتعد عن فخامة العرض واعطيت لكافة الاولى في المشاهد للموسيقى التي تهدف الى ابراز معالم شخوص العرض الاوبرالي . كما استطاعت من خلال معالجتها لشخصيات الفواصل الكوميدية المحببة لجمهور مدينة نابولي ان تؤسس نمطا يعد استباقا للاوبرا الهزلية (وتدعى اوبرا بوفا) . وقد بدأت في عصر سكارلاتي التفرقة بين نوعين من الريستاتيف .

لقد فقد الريستاتيف السابق طابعه في الاوبرا النابوليتانية بعد ان كان العمود الفقري للبناء اللحني فترة غير قصيرة . وتحول الريستاتيف الى اسلوب (البارلاندو) اي اسلوب السرد الكلامي المفتقر للعاطفة والقريب جدا من الواقعية الدارجة . وكان الاسلوب الجديد هذا للريستاتيف تصاحبه ايضا تالفات لحنية مؤداة على الة الهاربسيكورد ايضا . اما الاريا اي الاغنية الاوبرالية فانها اصبحت في عصر سكارلاتي في صيغة داكابو وهو مبدا الاعادة بعد التباين اي اعادة لحن الاغنية الرئيس بعد تباينه بلحن ثان . ومع تكامل شكلها الفني باتت الاريا تحتل مكانة بارزة في المشاهد الاوبرالية النابوليتانية . ونتيجة لازدياد الاهتمام بالالحان الغنائية الحافلة بالزخارف والتحليات النغمية البعيدة عن الطابع الدرامي تحول مركز الثقل الى الجمال الحسي . وادى الامر بالتالي الى ظهور مايعرف باصطلاح الغناء الجميل او (بل كانتو) كما كان يدعى . وباتت لمؤدي الغناء الجميل هذا ارادة قوية تبعا لنزواتهم على المؤلفين الموسيقيين وقواد الاوركسترا ومديري المسارح .

ومن الامور المهمة ايضا : تبلور الشكل الفني للافتتاحية الموسيقية عند سكارلاتي حيث تبلورت في ثلاث حركات قصيرة وادى بالتالي هذا التكوين الفني الى ظهور شكل السيمفونية عند طلائع الفن الكلاسيكي في القرن الثامن عشر لقد كانت المشاهد القصيرة الكوميدية جزءا روتينيا من الاوبرا الجادة . وقد ادخلها مؤلفون سبقوا الفنان سكارلاتي في الاوبرا النابوليتانية الجادة بناء على رغبة الجمهور الملحة . ولكن تناول سكارلاتي لها يمثل مرحلة الانتقال الى الاوبرا الهزلية بعدما كانت بضعة مشاهد او فواصل هزلية (تسمى انترمزو) دخيلة على العمل الاصلي .

لقد كانت الاوبرات الهزلية (بوفا) التي عرفتها مدينة نابولي او غيرها من المدن بموسيقاها والحان اغانيها ومضمونها الساخر الصريح سياسيا واجتماعيا بمثابة تحد كبير لاوبرات القصور الجادة ، وتعد نصرا حاسما للاسلوب الموسيقي البرجوازي المتمثل لتطلعات مثقفي المدن في مطلع القرن الثامن عشر الذين كان لهم دور حاسم خلال عقود ذلك القرن الملتهبة . ففي مجتمع اقطاعي ارستقراطي اوربي ، وقبيل الثورة الفرنسية بخمسة او ستة عقود انتجت اوبرات هزلية ساخرة لاذعة كان لها مفعولها المباشر في الحياة الاجتماعية . ولعل عناوين بعضها توضح مراميها كاوبرا الشحاذ ، او الكوميديا الريفية وحساب مع الشيطان والاسكافي المرح والقاضي المخدوع ولاننسى ايضا اوبرا الخادمة السيدة لبركوليزي ، التي عندما عرضت في باريس سنة ١٧٥٢ اي بعد عشرين عاما من عرضها الاول في نابولي اشعلت حربا ضروسا بين انصار الاوبرا التقليدية الجادة وبين انصار الاوبرا الهزلية تدعى (بالفرنسية اوبرا كوميك) . وكانت معركة خاضتها اقلام عنيفة وتدخلت فيها مكائد محكمة سواء في قصر فرساي بين اتباع الملك او الملكة ، او بين مثقفي مدينة باريس من الشعراء والكتاب والفلاسفة والفنانين .

وهكذا وبعد قرن ونصف من المحاولات والاجتهادات والانجازات الفنية اكتملت الاوبرا الايطالية من خلال مساهمات مونتفردي وكافالي وكاريسيمي وسكارلاتي وبركوليزي في الشكل الفني لاجزائها الرئيسة ولغتها الموسيقية ومحتواها الفكري ونصوصها الادبية واساليب ادائها الغنائي والموسيقي . ولم تقتصر حركة الاوبرا خلال تلك الفترة من الظهور والتبلور على ايطاليا بل انتشرت في كل انحاء القارة الاوربية من خلال المغنين والعازفين والمؤلفين وقواد الاوركسترا الايطاليين واستطاعت ان تجد لها نمطا اوبراليا جديدا في فرنسا بخاصة من خلال انجازات الفنان الايطالي المولد جان باتست لوللي (١٦٣٣ـ١٦٨٧م)

ومع الزمن لم تتوقف حركة الفن الاوبرالي بل استمر التطور والازدهار والتنوع جيلا بعد جيل ، وذلك منذ النصف الثاني للقرن الثامن عشر والى يومنا هذا حيث شهدت دور الاوبرا التي فتحت تباعا مئات الاعمال الكلاسيكية والرومانتيكية وذات الطابع الوطني والقومي والمتوافقة مع المدارس والتيارات الفنية المعاصرة .

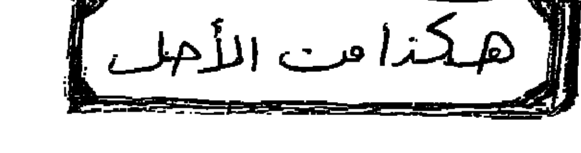
انجز بركوليزي اوبرا واحدة هي (الخادمة السيدة) التي مازالت تعرض احيانا رغم توقف عرض العشرات من الاوبرات المعاصرة لها لاسباب مختلفة وشهدت بغداد عرضها الاول في الثلاثين من نيسان الماضي .

ولقد اثبتت هذه الاوبرا وعمل اخر لبركوليزي يعرف باسم ستابات ماتر بانه فنان قدير رغم قلة نتاجه وحياته القصيرة التي دامت ستة وعشرين عاما فقط كانت بداياتها في مدينة نابولي .

ان المعالجة الموسيقية لاوبرا الخادمة السيدة تتسم بالبساطة المعتمدة على افتتاحية قصيرة ثم مجموعة من الاغاني المنفردة والمزدوجة تتابع في مشهدي الاوبرا . فلمحتوى المشهد الاول من الاوبرا مثلا على اربع اغان فبعد الاريا الاولى والثانية لممثل دور السيد اوبرتو تاتي اريا ممثلة دور الخادمة سربينا . ثم يختتم المشهد الاول باريا مزدوجة للشخصيتين الاساسيتين . وبشيء مماثل تقريبا تالف المشهد الثاني والاخير .

وبين هذه الاغاني او الاريات تتابعت مقاطع الالقاء المنغم المصاحبة من قبل الة الهاربسيكورد (الحديثة كما قدمت في بغداد) بينما كان ممثل دور الخادم فسبونه يدعم اغاني سيده اوبرتو والخادمة سربينا وكذلك فواصل الالقاء المنغم بايماءاته وحركاته المسرحية كما تطلب الامر ذلك فساعد تمثيله الصامت المعبر على ادراك محتوى الاوبرا كعنصر اساسي فيه

ان عنوان اوبرا (الخادمة السيدة) يعكس مضمونها الساخر اللاذع بوضوح فخادمة سيد القصر النبيل الارستقراطي تصبح سيدة القصر بعد حين من خلال عملية زواج تبنى على الخديعة والاحتيال او ان سيد القصر هذا يقع في حب خادمته التي تعامله بقليل من الاحترام وبطريقة بشعة وفق مقاييس مطلع القرن السابع عشر الاجتماعية في ايطاليا . ورغم ان مثل هذه الامور كانت متفشية في المجتمع الارستقراطي والاقطاعي انذاك ، الا ان وقع تاثير الكشف عن مثل هذه الحقائق من خلال الفن الاوسع انتشارا وقبولا كان مخففا باعتبار انها مؤلفات لايراد منها الا التسلية والضحك . ولكن كما ان السكوت ابلغ من الكلام فان مايدرك من خلال المرح والضحك يكون ابلغ تاثيرا مما يفهم من خلال البكاء . ولهذا قيل : وشر البلية ما يضحك .



■ ... موريتانيا

مبعوث الرئيس القائد يعود الى القطر

عاد الى بغداد فجر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين الليبي العقيد معمر القذافي والموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وقال مبعوث السيد الرئيس القائد لوكالة الانباء العراقية ان الرسالتين اللتين سلمهما تتعلقان بالدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي

واضاف ان الرئيسين حملاه تحياتهما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وارتياحهما لعقد القمة العربية في بغداد وتاكيدهما لحضوره

(واع)

■ في برقية للقائد :

التعاونيون العرب يجددون تضامنهم المطلق مع العراق ضد الحملة العدوانية

جدد التعاونيون العرب المشاركون في الدورة التدريبية للمعهد التعاوني العربي في بغداد تضامنهم المطلق مع العراق ضد الحملة العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام دورتهم التدريبية التي اقيمت في بغداد ان النصر الذي حققه العراق في الميدان العسكري ونجاح تجربته في الميدان التكنولوجي وابداعاته الخلاقة في مختلف ميادين الحياة قد اغاظ الاعداء وجعلهم يتخبطون بافعال واحقاد شريرة واعمال عدوانية تستهدف ايقاف عجلة التقدم العراقي .

وعبر التعاونيون العرب في برقيتهم عن شكرهم وتقديرهم العالي للرعاية التي تحظى بها الحركة التعاونية العربية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي كان لها الاثر البالغ في تعزيز دورها لخدمة المجتمع العربي ومسيرته التنموية

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا فنيا



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الشخصي الاول للفنانة محاسن سعاد سليم .

ويضم المعرض الذي اقيم في قاعة الرواق ٣١ لوحة فنية زيتية ومائية جسدت في مضمونها الحياة البغدادية القديمة في مجال طراز العمارة العراقية الى جانب شناشيل البصرة وصورا اخرى لمدينة سامراء من خلال مآذنها وجوامعها التراثية .

ودون السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. مبروك المعرض الاول والرائع للفنانة محاسن سعاد الذي يجسد في لوحاته الحياة العراقية وخاصة الطراز المعماري الرائع .. المطلوب التاكيد على استمراره في طراز العمارة العراقية خاصة وبلدنا يشهد نهضة عمرانية واسعة بقيادة باني العراق الجديد القائد الرمز صدام حسين .

اختتام اعمال المؤتمر العام لمجالس الشعب لعموم القطر

اختتم المؤتمر العام لمجالس الشعب لعموم القطر اعماله امس باستكمال مناقشة الخطط والبرامج المستقبلية لعمل المجالس في بغداد والمحافظات وبما يتلاءم والتحولات الديمقراطية والانجازات العظيمة التي يشهدها العراق .

وناقش المشاركون في المؤتمر على مدى يومين وخلال ثلاث جلسات عمل تقارير اللجان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتضمنة الرقابة الشعبية والتوعية الاقتصادية وترشيد الاستهلاك ودور مجالس الشعب في تعزيز دور الهيئات الخدمية والرعاية الاجتماعية اضافة الى تجربة مجلس شعب بغداد المركزي كحالة نموذجية رائدة ودراسة امكانية تعميمها على مجالس الشعب في المحافظات لزيادة فعاليات المجالس وانشطتها الاجتماعية لخدمة المواطنين وتصعيد وتائر التعاون مع الاجهزة الادارية والمنظمات الجماهيرية والشعبية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة انتهاء اعمال الدورة الثالثة للمجلس .

وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين
باني نهضة ومجد العراق حفظه الله ورعاه
سيدي الرئيس القائد

بمناسبة انتهاء اعمال الدورة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق المخصص لتطوير النشاط الثقافي في الاتحاد واذ نعيش زمن صدام العرب الذي ارتقى بواقع العرب السياسي وجعلهم قوة توازي قوة اعدائهم الصهاينة الامبرياليين الطامعين بهم عبر انطلاقته القومية الصادقة التي حققها بتفوقه النوعي علميا وعسكريا تلك الانطلاقة التي غيرت موازين القوى التي طبعت الصراع العربي طوال العقود الماضية ..

في هذا الزمن الرائع سيدي القائد يحلو لنساء العراق الزهو فخرا وعزا ان ينطلقن بعملية تعميق الفكر وتجذير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بما يكفل اطلاق كل الطاقات الوطنية التي تشكل النساء فيها قوة انسانية ووطنية هائلة فالمراة المؤمنة بوطنها وبانسانيتها جديرة بتحمل مسؤولية المشاركة بانطلاقة العراق الجديد بظل قيادتكم بعد نصره العظيم في حماية الجبهة الشرقية لوطننا العربي .

نعاهدكم سيدي القائد برسالة امتنا العربية المجيدة وبدم الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار ان نواصل المسيرة النضالية مستنهضين كل دوافع ومحفزات الابداع لتصعيد التقدم وترسيخ عوامله .

حفظكم الله ورعاكم سيدي القائد وحماكم من كل مكروه .

منال يونس عبدالرزاق
رئيسة المجلس المركزي للاتحاد
العام لنساء العراق

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد انته ماركوفيج رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

■ واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان استمرار تطور العلاقات العراقية اليوغسلافية يعكس عمق المبادىء والاهداف المشتركة وحرص قيادتي البلدين على مواصلة تعزيزها

واشار الى ان كون العراق ويوغسلافيا من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز يلقي جهدا مضافا لكليهما لمواصلة الحوار والمباحثات لدفع مسيرة التعاون والعلاقات الى امام

■ واكد السيد انته ماركوفيج ان يوغسلافيا مهتمة جدا في تمتين علاقاتها مع العراق وانها تضع العراق في مقدمة البلدان المهمة والصديقة لما للعراق من دور مهم وفاعل في الساحتين العربية والدولية وحركة عدم الانحياز .

■ وحضر المقابلة السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وبوجوماريندج وزير التنمية والتخطيط رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة المشتركة وسفيرا البلدين في بغداد وبلغراد (واع)

■ في مدينة المدن ■

ازاحة الستار عن جدارية للقائد

ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن البصرة الباسلة امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى قائممقامية قضاء شط العرب .

واقيم احتفال بالمناسبة عبر فيه المواطنون باهازيجهم عن حبهم وفخرهم لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته التاريخية لاعادة بناء صرح الامة العربية المجيدة .

(واع)

رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي غادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس السيد (انته ماركوفيج) رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت خمسة ايام .

وجرى للسيد (انته ماركوفيج) توديع رسمي كان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على رأس مودعيه .

ثم ارتقى السيدان طه ياسين رمضان وانته ماركوفيج منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليوغسلافي والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف .

وصافح السيد انته ماركوفيج كبار مودعيه وهم السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان السفارة اليوغسلافية في بغداد .

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيف العراق متمنيا له سلامة العودة الى بلاده

■ وزارة التخطيط ■

ندوة علمية موسعة حول ازمة النظام الاقتصادي العالمي المعاصر

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة حول ازمة النظام الاقتصادي العالمي المعاصر ..

وناقشت الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط اهم التطورات الاقتصادية على الصعيد الدولي واثار وابعاد الثروة النفطية والقضايا الخاصة بحوار الشمال والجنوب اضافة الى وضع العلاقات الدولية الراهنة والاختلال الكبير في وضع الدول الصناعية الغنية ومعاناة الدول النامية المستمرة مشيرا الى الدور الذي يمكن ان يلعبه الاقتصاد العربي في تجاوز الاثار السلبية للواقع الاقتصادي الدولي ..

وشاركت في الندوة مجموعة من المسؤولين والمختصين في دوائر الوزارة

(واع)

القوات الخاصة تحتفل بالذكرى (٣٤) لتأسيسها

احتفل منتسبو القوات الخاصة امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس صنفهم العسكري .

■ واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد رئيس اركان الجيش والملحقون العسكريون لدول مجلس التعاون العربي المعتمدون في بغداد ..

والقى مدير صنف القوات الخاصة كلمة في الاحتفال استعرض فيها البطولات الرائعة لرجال القوات الخاصة التي جسدوها في معارك الشرف والكرامة معارك قادسية صدام المجيدة وفعلهم المؤثر باحراز الانتصارات الباهرة على شراذم العدو الايراني .

■ والقى ضابط التوجيه المعنوي في المديرية كلمة اشاد فيها بقدرات رجال القوات الخاصة وامكانياتهم القتالية واندفاعهم اللا محدود في الدفاع عن حياض الوطن .

■ في البصرة ■

أجهزة الرقابة الصحية تغلق عدداً من المطاعم والمعامل لمخالفتها الشروط الصحية

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة مدينة المدن الباسلة خلال حملاتها التفتيشية (٤٩) مطعما و(١٧) مخبزا وفرنا لبيع الصمون و(١٣) معملا ومعرضا للحلويات و(١٣) جزارا وسمكا و(١٠) فنادق و(٩) صالونات حلاقة و(٧) مقاهي و(١٨) محلا لبيع الالبان والمرطبات لمخالفتها الشروط الصحية .

وشمل الغلق مطاعم عبد الحميد وتوفيق وقاسم ورزوقي وكريمة مراد والبيضائي وهيثم وطالب وجاسم واحمد ويحيى وصباح وعلي والبدران وشيش كباب ودرويش والمعبر والصفاء والشموع والسفينة والجذور والقصبة ومراكش والزوراء ولسيا بار والساحل وبوبيان والنورس وفرزدق وامينة ومنير ومطاعم سفري لمدد تراوحت بين (٣ ـ ٧) ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت من (٥٠ ـ ١٠٠) دينار

واغلقت الاجهزة ذاتها فنادق الضيف العربي والرحمن وبيروت والفاروق وسرى الحديث وشبرا والجنائن والسليمانية والكرزان الجديد ونادي المعلمين لمدة خمسة ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت بين (٥٠ ـ ١٠٠) دينار .

■ العراق ويوغسلافيا ■

توقيع اتفاقية التعاون طويل الامد ومحضر للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني

■ وقع العراق ويوغسلافيا امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني واتفاقية التعاون طويل الامد في المجالات كافة في ختام اجتماعات اللجنة العليا العراقية اليوغسلافية المشتركة .

ووقع المحضر المشترك الذي حضر حفل توقيعه السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وانته ماركوفيج رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية السيدان محمد مهدي صالح وزير التجارة وبوجو مارنيدج وزير التنمية والتخطيط اليوغسلافي .

وتضمن المحضر التاكيد على زيادة وتنويع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وقيام الجانب اليوغسلافي بتقديم تسهيلات ائتمانية لاغراض تخويل المشاريع والخدمات والصادرات الى العراق .

كما جرى الاتفاق على جملة الوسائل والاجراءات التي تهدف الى تنمية افاق التعاون في مجالات النفط والاسكان والصناعات المختلفة والتاكيد على دور اتحادات الغرف التجارية والصناعية في كلا البلدين في تعزيز دور النشاط الخاص في العملية الاقتصادية واهمية استمرار المشاركة في المعارض الدولية والمتخصصة التي تقام في كلا البلدين .

وقع بعد ذلك السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وانته ماركوفيج رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية على اتفاقية التعاون طويل الامد بين البلدين .

وتضمنت الاتفاقية تعزيز وتوثيق التعاون في شتى المجالات العلمية والفنية والصناعية والتجارية بين البلدين وبما يحقق مصلحة شعبيهما الصديقين .

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة بعد التوقيع اكد فيها ان ما حققته الزيارة من نتائج يعتبرهما نوعيا ومتميزا لشمولية الاتفاقات والزام تنفيذها .

واشار الى ان الروحية الجادة للمباحثات واجتماعات اللجان الفرعية اكدت حرص المسؤولين بمختلف المستويات على ايجاد السبل والمجالات الجديدة لاستمرار تطور وتوسع العلاقات العراقية اليوغسلافية ودفعها الى امام والتاكيد على ان الارادة الحقة والجهد المخلص يتغلب على كل المعوقات والصعوبات .

واكد ان نتائج الزيارة وضعت اسسا مضافة لمستقبل مزدهر وواسع من صيغ التعاون والعلاقات الصميمية بين العراق ويوغسلافيا .

واشار السيد انته ماركوفيج بنتائج لقائه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين وحديث سيادته المهم حول اهمية العلاقات العراقية اليوغسلافية وبالنسبة للبلدين وعلى الساحة الدولية وحرص سيادته على تنشيط حركة عدم الانحياز لتاخذ دورها على الساحة الدولية في ظل الظروف والمتغيرات الدولية السريعة .

وعبر عن تقديره العالي للنتائج الايجابية التي حققتها الزيارة مما يؤكد الاهتمام الحقيقي لقيادتي البلدين في ان تتواصل العلاقات بالتطور وللمدى البعيد .

واكد ان يوغسلافيا ستبقى البلد الصديق للعراق المتقدم الناهض .

وعبر عن شكره لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم العلاقات العراقية اليوغسلافية وتوفير الاجواء الايجابية لتعزيز مسيرتها .

وحضر حفل التوقيع السادة رئيسا الجانبين العراقي واليوغسلافي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين واعضاء الجانبين فيهما وسفيرا البلدين في بغداد وبلغراد .

■ رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان :

سبعة آلاف و(٤٨٧) مواطنا كرديا عادوا الى ارض الوطن

بلغ عدد الاكراد العائدين الى ارض الوطن والمستفيدين من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو العام عنهم سبعة آلاف و(٤٨٧) عائدا .

اعلن ذلك السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اثناء انعقاد الجلسة العاشرة من دورة المجلس الاعتيادية الثانية للعام الحالي اليوم في اربيل وقال ان لجانا ثلاثا قد تم تشكيلها في ضوء امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لاستقبال العائدين وتامين احتياجاتهم اليومية وتقديم الخدمات الصحية واماكن السكن لهم ..

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي الى عرض شامل لتقرير الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية والوارد ضمن التقرير السنوي الخامس عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والمتضمن انشطة الامانة العامة خلال العام الماضي بشان مبيعات الاسواق المركزية ومنح دفاتر الاسواق المركزية ووكالات للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية وامكانية افتتاح الاسواق المركزية في المناطق السياحية وتوسيع دور اجهزة الرقابة التجارية وتامين انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي .

كما استمع المجلس الى الاسئلة والاستفسارات التي وجهها الاعضاء الى رئاسة المجلس التنفيذي بهذا الشان ..

(واع)

الشخصيات والمنظمات والنقابات العراقية والعربية تواصل شجبها وادانتها للحملة المسعورة ضد العراق

اشادت نقابة المهن التعليمية في جمهورية اليمن الديمقراطية بالحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي اثناء تقليد سيادته لنخبة من اعضاء القيادة العامة وعدد من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط شجاعة

واكدت في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها وفد من النقابة مع نقابة المعلمين العراقية ان حديث السيد الرئيس صدام حسين يعد بداية جديدة لعصر عربي جديد .

واشار البيان الى ان حديث سيادته خلق المتغيرات الاكثر اهمية في ميزان القوة في المحيط العالمي وهذا يتطلب وقفة عربية موحدة لمواجهة المخاطر التي تحيط بالامة العربية

واستنكر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وقراري مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين باعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والحملة الاعلامية الظالمة التي يتعرض لها العراق من ابواق الدعاية البريطانية والصهيونية .

واكد البيان ان تشابك حلقات التامر المكشوفة على العراق تهدف الى ارباك مسيرته بعد ان توجت بالنصر المؤزر على العدو الايراني الذي اراد بالعراق والامة العربية شرا

واوضح ان العراق وبقيادة السيد الرئيس صدام حسين اخذ طريقه في البناء والاعمار وتطوير صناعاته العسكرية والعلمية التي ادخلته عالم الفضاء بعد اطلاق منظومة صواريخ العابد وجعلته يمتلك السلاح الرادع لاي عدوان يوجه ضد الامة العربية .

واكد معلمو اليمن الديمقراطية والعراق تضامنهم المطلق مع العراق ضد اي عدوان يستهدف امنه وسيادته معبرين عن اعتزازهم بالوقفة الشجاعة للقائد العربي المجاهد صدام حسين وتحذيره الفاصل للكيان الصهيوني .

■ وعبر الاتحاد الوطني للطلبة والمتدربين الموريتانيين عن اعجابه وتقديره العالي بالمنجزات والتحولات الجذرية التي شهدها العراق في جميع الميادين وانتصاره الكبير في الحرب التي فرضت عليه .

واعلن الاتحاد في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن وقوف الطلبة الموريتانيين الى جانب العراق في مواجهة الحملة المعادية والصهيونية المسعورة .

واشاد بالتطور العلمي والتقني الذي حققه الشعب العراقي وانجازاته العظيمة التي عززت مكانة العراق بين الامم .

واوضح ان النهضة العلمية والحضارية والتنموية المتحققة بالعراق اثارت الامبرياليين والصهاينة فشنوا بكل وسائلهم واساليبهم حملة غادرة وعدوانية

وناشد الاتحاد جميع المنظمات الطلابية والشبابية والشعوب المحبة للسلام بالتضامن والوقوف مع العراق وادانة واستنكار الحملات الرخيصة التي تحاك ضده .

وعلى الصعيد ذاته عبر الاتحاد العام للطلاب السودانيين عن اعجابه وتقديره العالي بالمنجزات والتحولات التي شهدها العراق في جميع الميادين واستنكر في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق .

وناشد الاتحادان الجماهير العربية للوقوف بخندق واحد ضد الاعداء المتربصين بالتقدم والتطور الذي تشهده الامة العربية ...

■ وعبرت شخصيات سياسية وفكرية ونقابية ومهنية عربية عن تنديدها واستنكارها الشديدين بالحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق المناضل في محاولة لتشويه سمعته الدولية ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ..

كما عبرت في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن تضامنها مع العراق ووقوفها معه بقيادة الفارس القائد صدام حسين للتصدي لهذه الحملة المسعورة والفشل مخططاته التامرية .

ودعت هذه الشخصيات الى اتخاذ موقف عربي حازم وفعال لوضع حد للمخططات التامرية والعدوانية الاجنبية ضد الامة العربية وكيانها وحضارتها وتاريخها ..

■ وقال السيد شوقي خالد من حزب العمل الاشتراكي المصري اننا نرى من خلال استقراء التاريخ ان هذه الحملة هي حملة منظمة تهدف الى تاجيج الكراهية ضد الانسان العربي والتمهيد لعدوان مخطط لحرمان العرب من تحقيق نهوضهم الحضاري

واضاف نحن مع العراق لانه يمثل حالة الصحوة العربية نحو نهوض الامة من سباتها وانه القوة الرادعة التي تستطيع ان تقف بوجه كل الذين يحاولون ان يقفوا بوجه نهضة الامة العربية

■ وقال الدكتور اسماعيل دبش مدير معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجزائر نحن لانستغرب ان يكون العراق الذي كان مستهدفا ثقافيا في الماضي وعسكريا خلال السنوات الاخيرة مستهدفا اليوم من خلال تقدمه العلمي والتكنولوجي ..

واضاف اننا ندرك ان العراق بعد ان حصل على الريادة العلمية والتقدم التكنولوجي يواجه اليوم مؤامرات اعداء الامة العربية وهذا ماحصل من خلال الحملة الاعلامية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية .

واكد ان الامة العربية مطمئنة على مستقبل العراق لان السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلن مرارا تمسك العراق بنهجه العلمي وطموحه التكنولوجي والحضاري ..

■ وقال السيد ابو يوسف طه رئيس فرع اتحاد كتاب المغرب في مدينة مراكش ان استهداف العراق الذي يعد البوابة الشرقية للامة العربية والدرع الحضاري الموروث للامة هو في الواقع اعتداء على كل الامة مما يستوجب اتخاذ صيغ اجرائية فعالة لمساندة العراق والوقوف الى جانبه لردع المعتدين الصهاينة والامريكيين ومنعهم من تنفيذ مخططاتهم الشريرة .

■ واضاف ان المعركة التي يخوضها العراق بقيادة الرئيس صدام حسين هي معركة الهوية والخصوصية والحضارة العربية ضد اعداء الامة العربية ..

■ واكد السيد محمد ثابت مفتش حزب الاستقلال المغربي ان الدافع القوي والحقيقي لهذه الحملة الظالمة هو الحد من الطموح الحضاري للعراق والذي بات يهدد اعداء الامة لاسيما بعد النصر المؤزر الذي حققه على البوابة الشرقية للامة العربية اضافة الى الانتصارات الكبيرة في ميدان التصنيع العسكري

■ وشجب اتحاد الفلاحة المغربي والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق الحملة المشبوهة التي تقودها الدوائر الامريكية والبريطانية ضد العراق بهدف النيل من حقه المشروع في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا وجدد الاتحادان في بيان مشترك صدر عنهما في بغداد تاييدهما وتضامنهما المطلق مع العراق للوقوف بوجه الحملات المشبوهة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية بهدف تمهيد الطريق للكيان الصهيوني العنصري للعدوان على العراق

واكدا مباركتهما لكل خطوة عراقية مباركة يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتوحيد كلمة العرب وقواهم السياسية والاجتماعية والمهنية للوقوف وقفة رجل واحد ضد كل قوى الظلام والشر التي تحيك المؤامرات الدنيئة ضد الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

واشار البيان ان الرد العراقي الحازم والشجاع ضد هذه الحملات المشبوهة والظالمة هو تعبير واضح وصريح عن ارادة الشعب العربي الحي في رفض التسلط والعدوان ورغبته الاكيدة للعيش بسلام وعز .

■ وادان الاتحاد الدولي للصناعات الغذائية والنقابة العامة لعمال الزراعة والمواد الغذائية في العراق الحملة الظالمة والسلوك العدائي الذي تمارسه الدول الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية

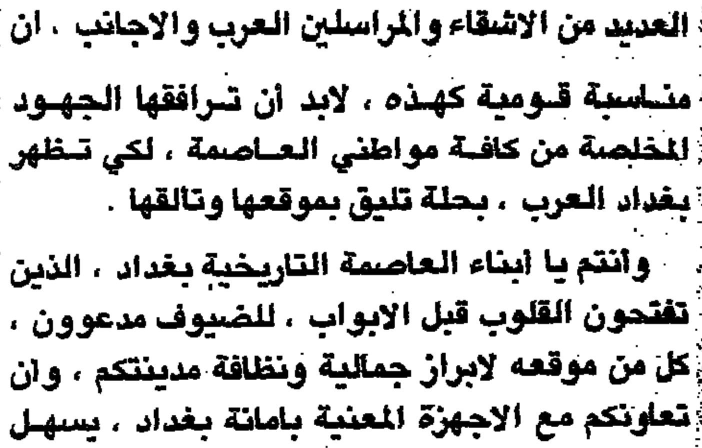
واكدا في بيان مشترك صدر عنهما ان الحملة الافترائية ضد العراق تستهدف النيل من منجزاته العلمية والتكنولوجية وسيادته وامنه الوطني والقومي ..

واعلن الجانبان دعمهما المطلق للثورة الفلسطينية وانتفاضتها الباسلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني محذرين من مخاطر هجرة اليهود السوفيت على التكوين السكاني للمنطقة وعلى تمادي الكيان الصهيوني العدواني في سياسته التوسعية .

واتفق الجانبان على تبادل الوفود والنشريات والدراسات والمشاركة في الدورات التي تعقدها النقابتان في شتى المجالات لتطوير كفاءة ومهارات العاملين في النقابتين ..

(واع)

نداء من امانة بغداد الى اهالي بغداد الكرام



في الايام القادمة ، ستحتضن عاصمتنا الحبيبة بغداد النصر والسلام بغداد القائد المنصور صدام حسين .. ستحتضن القادة العرب ، في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وسيؤم عاصمتنا الزاهرة . العديد من الاشقاء والمراسلين العرب والاجانب ، ان مناسبة قومية كهذه ، لابد أن ترافقها الجهود المخلصة من كافة مواطني العاصمة ، لكي تظهر بغداد العرب ، بحلة تليق بموقعها وتالقها .

وانتم يا ابناء العاصمة التاريخية بغداد ، الذين تفتحون القلوب قبل الابواب ، للضيوف مدعوون ، كل من موقعه لابراز جمالية ونظافة مدينتكم ، وان تعاونكم مع الاجهزة المعنية بامانة بغداد ، يسهل هذا الواجب الوطني الشريف .. فالى النظافة الاكثر .. والى التنظيم والتجميل الاوسع .. انتم مدعوون ايها البغداديون .. للتعاون والتنسيق مع اجهزة الامانة ..

ولكم خالص الشكر والتقدير ومن الله التوفيق ..

امانة بغداد

محاضرة ثقافية

ضمن الموسم الثقافي لجامعة بغداد تستضيف الجامعة الاستاذ الدكتور

الياس نرح لالقاء محاضرته الموسومة (النموذج الحضاري العربي امام المتغيرات العالمية) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/١٩ على قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية .. وبحضور السيد رئيس الجامعة ..

■ اللجان شرعت في تنفيذ الاجراءات ■

المباشرة بتدقيق دفاتر الاسواق المركزية

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

■ باشرت اللجنة المركزية التي تشكلت في وزارة التجارة في عملية تدقيق دفاتر التبضع من الاسواق المركزية لعام ١٩٩٠ .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد فائق ذيبان مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية . وقال : ان اللجان المركزية التي تم تشكيلها من قبل وزارة التجارة لغرض اجراء عملية التدقيق وسلامة تطبيق التعليمات الخاصة بتنظيم دفاتر التبضع من الاسواق المركزية قد باشرت اعمالها خلال الايام القليلة الماضية وتم حصر الذين تنطبق عليهم هذه التعليمات بكل دقة وسحب الدفاتر الموزعة في حالة وجود المخالفة ، وختم الدفاتر بختم خاص موحد واعطاء رقم تدقيقي لكل عملية تدقيق تثبت على الختم واعداد كشف خاص بها يرسل الى الشركة . فضلا عن اعادة تشكيل اللجان المركزية في الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بهدف توليها مهمة تدقيق دفاتر الاسواق المركزية حيث تتولى اللجنة المركزية المشكلة في كل وزارة او دائرة غير مرتبطة بوزارة استلام الختم التدقيقي الخاص من الشركة العامة للاسواق المركزية في موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٠/٥/١٠م .

واوضح السيد المدير العام ان مهمة هذه اللجنة المركزية تنحصر في استلام الكشوفات بارقام الدفاتر واسماء الاشخاص الممنوحة لهم ووضعها تحت تصرف اللجنة لغرض المطابقة مع الدفاتر ووضع جدول زمني يتم بموجبه سحب دفاتر منتسبي الوزارة او الدائرة المرتبطة بوزارة بهدف تدقيقها وختمها واعادتها الى المنتسبين . وتتولى الدوائر والوزارات جمع دفاتر منتسبيها ضمن الجدول الزمني المحدد من اللجنة المركزية وتسليمها بكشف يتضمن الاسم ورقم الدفتر وتسليمه الى اللجنة .

وافاد .. ان من بين عمليات التدقيق المطلوبة من اللجان المركزية لكل دفتر مشتريات . التاكد من ان الدفتر صادر من الوزارة المعنية او الدائرة غير المرتبطة بوزارة ويتم ذلك عن طريق تدقيق رقم الدفتر واسم صاحبه مع الكشوفات وبارقام الدفاتر واسماء الاشخاص الممنوحة لهم ووضعها تحت تصرف اللجنة لغرض المطابقة مع الدفاتر . كما يتضمن التدقيق التاكد من ان الدفتر قد سبق وان تم تدقيقه من قبل لجان التدقيق ويحمل ختمها وتوقيعها والتاكد من ان اسماء افراد الاسرة المدونة في صفحة افراد الاسرة هم الاشخاص الذين يشكلون اسرة المنتسب وزوجته واولاده ومن يعيلهم شرعا ويقيمون معه فعلا في دار واحدة .

وفي حالة وجود اسماء لاينطبق عليها هذا التعريف سوف يتم شطبها حيث تقوم اللجنة بتثبيت عدد افراد الاسرة في اسفل الصفحة رقما وكتابة .

وقال السيد المدير العام اما في حالة عدم وجود رقم الدفتر واسم المنتسب في كشوفات الدفاتر الصادرة والمدققة او تكرارها في تلك الكشوفات سوف يتم التحقق من ذلك اولا ومن ثم يسحب الدفتر وتتخذ الاجراءات القانونية بحق المنتسب والمخالفات المنصوص عليها في استمارة التعهد وفي حالة وجود اية مخالفات اخرى فسوف يتم سحب الدفتر وابطاله ومعاقبة المنتسب وفقا للتعليمات .وعند حصول القناعة لدى اللجنة من ان الدفتر نظامي ومستوف لكافة الشروط والتعليمات تقوم بختمه بالختم التدقيقي في الصفحة التي تحمل صورة المنتسب .

واضاف . وبعد اتمام عملية الختم يثبت اسم المنتسب ورقم دفتره في كشف تدقيقي يحمل ارقاما متسلسلة تصاعديا ومن ثم يثبت الرقم التسلسلي هذا في الدفتر وعلى المكان المخصص داخل الختم . وعند انتهاء عمليات التدقيق والختم تعاد الدفاتر الى الدوائر لغرض اعادة توزيعها على منتسبيها . حيث ترسل الكشوفات التدقيقية من قبل الدوائر الى الشركة العامة للاسواق المركزية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٥ وسوف لن يسمح لاي منتسب في الوزارة او الدائرة غير المرتبطة بوزارة الدخول الى الاسواق المركزية مالم يصل الكشف اعلاه الى مركز الشركة في الموعد المحدد .

واكد السيد المدير العام لايحق لاي منتسب الدخول الى الاسواق المركزية بعد تاريخ ١٩٩٠/٦/١ مالم يحمل دفترا مدققا ومختوما بالختم التدقيقي وبرقم تدقيقي مطابق للكشوفات التي ستوزع على جميع الاسواق المركزية لهذا الغرض . وان اي دفتر يختم بختم اللجنة التدقيقية يعتبر مدققا من قبلها ويتحمل المدير العام المعني واللجنة المركزية مسؤولية ذلك .

وتتم عملية التدقيق حصرا في مراكز الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة حصرا .

اجتماع الأمناء العامين التنفيذيين للجان الامم المتحدة يعقد في (٢١) من الشهر الحالي

يعقد في بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري الاجتماع السنوي للامناء العامين التنفيذيين للجان الامم المتحدة الاقليمية ويستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور رجاء مرسي الناطق باسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا) في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان عقد هذا الاجتماع في بغداد الذي يشارك فيه كبار رجال الاقتصاد والتنمية في الامم المتحدة ووكالاتها التنفيذية المتخصصة ياتي انسجاما مع الدور الرائد الكبير الذي يلعبه العراق في مجال التنمية الدولية ودعمه لاجهزة الامم المتحدة بالرغم من التخرصات العدوانية التي تشنها بعض الدوائر المشبوهة للنيل من دوره الشامخ والحضاري بين الامم ..

ويحضر هذا الاجتماع الذي يعقد برئاسة انطوان بلانكا المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الامم المتحدةوكلاء الامين العام للامم المتحدة والامناء التنفيذيون للجان اللاتينية والمحيط الهادىء والكاريبي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والتنمية ورئيس مكتب المنظمات الاقليمية في نيويورك

(واع)

■ وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ■

تحديد متعهدي الحجاج برا في عدد من محافظات القطر

٨/ سعيد طه حسين
٩/ نعمان رشيد محمد الجميلي
١٠/ فاضل احمد
١١/ كامل جاسم خلف نجم
١٢/ نجيب عاشور
١٣/ رجب محسن حمادي
١٤/ فؤاد حسن حمادي
١٥/ عبدالعزيز عواد عبدالحميد
١٦/ وليد خضر عبدالله

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة بابل

١/ محمود احمد وني
٢/ اسماعيل عبد عون
٣/ وليد اسماعيل رديف
٤/ خضر نجم عبدالله
٥/ حبيب شهيد عبدالحسين
٦/ شاكر مجدي حمادي
٧/ محسن راضي محمد علي
٨/ فريد ناصر حسين
٩/ فخري محمد حمزة

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة القادسية

١/ فرحان ناصر حمود العبدالله
٢/ عبدالعظيم حمزة حمد
٣/ علي عبد علي عزاوي
٤/ علي محمد برهان
٥/ عبدالحسن سلمان جبر
٦/ كاظم عطية كبان علكم

اسماء متعهدي البر لمحافظة المثنى

/ عبدالكريم جابر والي

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة واسط

١/ عباس داود كاظم الشمري
٢/ عبدالحسين يوسف محمد
٣/ علي عباس فليح
٤/ شامل خليل احمد يوسف

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة كربلاء

١/ حسين عبدالسادة فرج
٢/ عبدالامير جاسم
٣/ نوري محمد صالح
٤/ كشاش مرتضى محمد
٥/ حبيب حسن صالح

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة النجف

١/ ناجي نعمة عبدالرضا
٢/ سالم لفته ناصر
٣/ حسن مراد
٤/ جبار نصيف العكاشي
٥/ جاسم حسن علي
٦/ حاتم رحيم عبدالرضا

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة البصرة

١/ حميد محمد ناصر السعدي
٢/ عبد علي مناحي
٣/ وفيق موسى جاسم
٤/ صادق مزعل طه
٥/ عبدالمجيد سالم عبدالرضا
٦/ عبدالرزاق ياسين شناوه
٧/ عبدالكاظم مال الله ناصر
٨/ حسن لازم دويج
٩/ احمد الجبار مبارك
١٠/ طعمة حسين الحسن

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة ذي قار

١/ هداوي غالب محيسن
٢/ ريسان جهاد حرجان
٣/ مشكور جلاب
٤/ راضي عبدالرزاق عبود
٥/ مجيد حسن يعقوب
٦/ عزيز عبود حمود
٧/ عبد علي ناجي صالح

■ اسماء متعهدي البر لمحافظة ميسان

١/ سالم سهيل محمد
٢/ ودود محمد داود
٣/ حسين علي كاظم
٤/ علي شخير عبدالرضا
٥/ سعد محمد عزمي

كل صباح

تضليل المراجع

تتوه فتسال عن الطريق وتمضي به ساعة وساعات ويوم تكتشف ان من اشار عليك وساعدك انما ضللك وضيعك مزيدا من الضياع .. وحينئذ تعرف ان هذا الذي اشار عليك قد ضللك ولم يرشدك الى الاتجاه الصحيح .

ماذا تقول للموظف الذي يتعمد تضليلك ، ويدفعك لبذل جهود متواصلة في مهمة باطلة وغير موجودة ؟

المعتاد ان مثل هذا النموذج يصر على مناورته ولايعترف بما اقترفه .. وفي الحالة الافضل يقول لك انه بلا قصد وفي افضل الحالات قد يعتذر عابرا وينهي الموضوع .. فهل من جواب على مثل هذا الفعل ؟

نسمع في الدوائر ان المراجع قد امضى اياما في متابعة قضيته الى ان يعرف انه وجه الاتجاه غير المناسب .. ونسمع ان من الموظفين من لايكلف نفسه عناء تفهم قضية المراجع ، ويتعامل معها بفهم مغاير .

ونسمع ان من الموظفين من يقذف بالمراجع في متاهات بعيدة من اجل كسب الوقت او تيئيسه ودفعه للهروب .. ومن ثم جني الفائدة المقصودة وفما الذي يلحق الموظف الذي يتسبب في تضليل المراجع .. رسميا .. وعمليا ؟

حاتم حسن

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ...

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (الشاويش حسن) تمثيل يونس شلبي ودلال عبدالعزيز .
■ سينما اطلس : (غرام الافاعي) تمثيل ليلى علوي وهشام عبدالحميد .
■ سينما المنصور : (الرجل الخفاش) اجنبي .

■ المعارض ■

■ قاعة النصر (المتحف الوطني للفن الحديث) : يقام في هذه القاعة المعرض الاول لعشر فنانات هن : مديحة عمر ونزيهة سليم ونزيهة رشيد وسوزان الشيخلي وسميرة عبدالوهاب وبهيجة الحكيم ومنى شمس الدين وراجحة القدسي وعبلة العزاوي وساجدة المشايخي ويضم (٤٠) لوحة تجسد الحياة الاجتماعية والمراة والطبيعة والتراث برؤيا وتقنيات مختلفة .

■ قاعة عبلة : تضيف المعرض الشخصي العاشر لجداريات الخزف للفنان صاحب الياسري ويضم حوالي (٧٠) جدارية .

■ مركز صدام للفنون : يقام في احدى قاعات المركز معرض جماعة الانطباعيين العراقيين التاسع ويشارك فيه الفنانون حافظ الدروبي وعبدالامير القزاز السنوسي وانور برواري وخلدون البصام .

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة معرض شخصي للفنانة محاسن سعاد ويضم (٣١) صورة مائية وزيتية تتناول مواضيع تراثية ومناظر طبيعية .

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي لجمعية الخطاطين العراقيين/فرع نينوى يلقي د . جليل رشيد فالح في الساعة السادسة من مساء اليوم محاضرة عنوانها (علم المعاني واثره في تقويم الاساليب) .

■ مسرحية ■

يستمر مسرح المنصور ... مسرحية (...) تمثيل عماد بدن وعزيز كريم .

حصاد الحنطة

خلال هذا الشهر تبدا الحنطة بالنضج في المناطق الاروائية لذا تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي الفلاحين والمزارعين بالمباشرة بحصادها في الوقت المناسب اي بعد نضجها الكامل مباشرة وعدم التاخير في الحصاد لان ذلك يؤدي الى خسارة الحاصل .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : اسعد غالب عبدالحسين
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة القادسية ـ ناحية الدغارة ـ محلة السوق ـ رقم الدار ٤١١

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزية ، ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق ، علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ـ/١٠ صباحا وينتهي الساعة ـ/٣ بعد الظهر .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

زحل العامرية ـ حي الجهاد ـ محلة نواب الضباط
شذى عبدالنور بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية قرب محطة تعبئة البنزين
الظفر شارع الربيع ـ مقابل مركز شباب الفاروق
سميرة حي الشعب ـ نهاية خط ٨٣
هنودي الكرادة الشرقية ـ هويدي سيف حي السلام
الصراف شارع الامين ـ مقابل وزارة المالية
المجد مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الاخوين بغداد الجديدة ـ حي سومر ... جسر المشتل
الذاريات مدينة صدام ـ قرب اعدادية تجارة البنات ـ الجوادر
الناصية السيدية ـ حي الاقتصاديين ـ الشارع المؤدي الى دور الضباط
المآثر جنينة وغزالية ـ قرب جسر الخط السريع
العرفان الحارثية ـ حي الكندي

المحافظات

(محافظة التاميم)
صيدلية حمادة
(محافظة ميسان)
صيدلية هيثم

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ٥ ر٩ صباحا وضمن زاوية مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين ربيع الخولي ونادية مصطفى وعبدالله رويشد وتوفيق فريد وحنان ومحمد عبدالوهاب .

ـ من الغناء الريفي ـ

نستمع في الساعة ٤٠ر١١ صباحا وضمن زاوية من الغناء الريفي الى مجموعة من الاغنيات هي (لاخير) (للميعة توفيق) عمي يابو عيون السود) لداخل حسن) عيني يالاسمر) لحضيري ابو عزيز .

■ مسلسل ■

سنشاهد في الجزء الاول من سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون الحلقة (٢٥) من المسلسل العربي اليومي (ليالي الحلمية) تمثيل حنان شوقي وصفية العمري ويحيى الفخراني .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ١ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ـر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

٢٢ شوال/١٤١٠هـ
١٧ ايار/١٩٩٠م

الفجر ٣١ر٤	المغرب ـر٨
الظهر ٦ر١٢	العشاء ٢٠ر٩
العصر ٣٠ر٥	فجر الجمعة ٣٠ر٤

أفراح

■ عمت الفرحة عائلة السيد خليل ابراهيم عبدالوهاب لاحتفال ابنها (ياسر) بعيد ميلاده السادس وابنتها (علا) بعيد ميلادها الاول ، عمر مديد لعلا وياسر .

■ اطفات بنان مؤيد السعدون يوم امس الشمعة الثانية عشرة من سني عمرها المديد ، الف مبارك .

■ رزق السيد صالح اسماعيل المالكي وعقيلته السيدة حياة رحيم المالكي من محافظة البصرة بمولدهما البكر نوار ، الف مبارك .

لا ... للجبن الابيض

قرار وزارة الصحة بمنع تداول وتناول الجبن الابيض غير المعامل حراريا جاء للمحافظة على صحتنا اذ انه يتسبب في اصابتنا بالعديد من الامراض في مقدمتها (حمى ...) ، فلنحرص على الالتزام به .

اغنية الخميس

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطربة التونسية امينة فاخت (توك تجي) بناء على طلب الصديقات نجاة وظبية كما طلبت الاغنية ... سلم وتهديها الى العزيزة بيلسان ... ثريا ومن الصديق عاطف عبدالله ويهديها الى كافة طلاب قسم النحت في معهد الفنون الجميلة .

الصديقة رونق تهديها الى الاخوات سناء وسوسن وسهى ومن زينب الى زوجها العزيز وميض والى الصديقة رغد ووفاء وطه وحسن وجميع افراد العائلة

ومن الصديق راشد فخري رحمن من معهد اعداد المعلمين في محافظة بابل ويهديها الى الوالد العزيز والى الاخ مرتضى والاصدقاء سليم رشاد وعلي حسين مصيخ وعماد فؤاد والى الاستاذ عبدالهادي والى كافة طلاب فرع التربية الرياضية في معهد اعداد المعلمين وكافة الاهل والاقرباء .

■ توك تجي ■

توك تجي وشتر تجي عقب السنين
وشتر تجي يا الفرح
معذور والله يا الفرح
في ما مضى كنت احتمل
كنت احتمل منك الجفا
في ما مضى كان لي امل
اصادف في حبك وفا
يا حبي يا حلم السنين ضيعت انا حروفه
عيشتني طول السنين ابكي على كفوفه
واليوم كلي وش جرى
واليوم شوكك بي سرى
وشتاخذ العمر وتجي
وشبقى عندي وترتجي
آه يا الفرح كم عاشك بيك انجرح
معذور والله يا الفرح
لو طحت انا نفسي وسلمتك كلبي بايديك
تكدر ترد الي نفسي عمري الي ضيعت عليك
يا حبي كل ليه تمر في غفله اشواكي
وانا بربيع العمر تتساقط اوراقي
خايف على روحي من صحوة جروحي
وشتاخذ العمر وتجي وشبقى عندي وترتجي

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٢١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	مباشر
٨٨٦٩٩٢٩	
٧٧٤٩٧٤٤٠	
٨٨٧٣١٠١	بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٣)

هكذا الأمل

اعــــلان

الى/ مؤسسات الدولة والقطاع الخاص
م/ الطلاء الكهربائي في معمل الربيع

تتوفر لدى معمل الربيـع/ احـدى معـامـل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري امكانية اجراء عمليات طلاء كهربائي للقطع المعدنية لغرض طلائها بمعدن الكروم او النيكل . يمكن طلاء اي حجم للقطع المعدنية على ان لا تزيد ابعاد القطعة الواحدة عن 2.5م × 80 سم × 60 سم ويمكن اجراء الطلاء للسطوح الخارجية والداخلية واعادة بنائها او ترميمها بواسطة الطلاء الكهربائي . كما تتوفر امكانية اجراء عمليات تنعيم السطوح (الكتروبولشنك) للقطع المعدنية لازالة الزوائد والنتوءات بحيث لا تزيد ابعاد القطعة الواحدة عن 1 م × 80 سم ×60 سم .

للمعلومات والتعاقد يرجى الاتصال بادارة معمل الربيع على العنوان ادناه :

ص . ب (20152) بغداد الجديدة
تلكس : 214051
فاكسميل : 7739739
هاتف : 7739785

(٢٥٠٣)

اعلان

نود ان نعلم كافة شركات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص بان المقر الجديد لشركة باير فرع العراق سيكون على العنوان المذكور ادناه ابتداء من الخامس من ايار ١٩٩٠ .

العنوان حي الكرادة/ محلة ٩٠٩/زقاق ٤١/دار رقم ٤
ص . ب . ٣٠٥٧
تلفون ٧٧٦٠٨٣٤
٧٧٦٣٠٢٣
تلكس ٢١٢١١٢
اوقات الدوام :
الاحد الى الخميس من الساعة ٧,٣٠ صباحا الى الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر يومي الجمعة والسبت عطلة اسبوعية .

المدير المفوض

شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية

((قطـــاع مختلـــط))

اعــــلان

تعلن شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمخلفات المبينة تفاصيلها ادناه .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الشركة الكائن بجوار معامل سمنت الفلوجة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٥/٢٧ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

التفاصيل :

سيارة لاندكروز بيك اب موديل /١٩٧٥	عدد/ ١
باص ريم ٢٣ راكبا موديل /١٩٧٩	عدد/ ١
سكانيا قلاب ١١١ دبل اكسل موديل/ ١٩٧٩	عدد/ ١
براميل فارغة ٢٠٠ لتر	عدد/ ٣٥٠
اطارات قديمة بمختلف الاحجام	عدد/ ١٥٠٠

المدير المفوض

(٢٥٥٤)

المنشأة العامة لصناعة البطاريات
اعلان
مناقصة رقم ١٩٩٠/٥/٩

تدعو اصحاب الخبرة والاختصاص للتعاقد حول ادامة اجهزة التبريد لمعمليها بابل/١و٢ بتقديم العطاء الى مقر المنشأة مؤشر عليه بوضوح رقم المناقصة وتاريخ الغلق يكون اخر موعد لاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٩٠/٥/٢٢ لمزيد من التفاصيل راجين مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية قسم الصيانة .

المدير العام

المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعلان

رقم المناقصة : ١٩٩٠/٢٩
اسم المادة : مكائن لورشة الخراطة
تاريخ الغلق : ١٩٩٠/٥/٢٣

تهدي منشأتنا تحياتها :

وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصة وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـ/ ٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء ووفق الشروط التالية : مع الشكر

١ ـ تقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق المناقصة .

٢ ـ تقدم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٤ ـ ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض آخر .

٥ ـ لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية/ المناقصات .

المدير العام

المنشأة العامة للسمنت الشمالية/نينوى
اعلان

تعلن المنشأة العامة للسمنت الشمالية نينوى احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع مسقفات موجودة خارج سياج معمل سمنت بادوش ويتضمن العمل ازالة المسقفات بكاملها والمؤلفة من اربعة مسقفات لغرف السكن وسقيفة المطعم والكازينو وسقيفة المخزن وابعاد انقاضها خارج المنطقة وتعديل وتسوية الموقع بشكل يسمح لزراعة وتشجير الساحة علما ان هذه المسقفات تحتوي على هياكل خشبية ومعدنية وصفيح مضلع وشبابيك وابواب وانابيب التاسيسات الصحية ومياه الشرب وتاسيسات التبريد وصوف الزجاج ومواد العزل الحراري كسقوف قانونية ومواد متفرقة اخرى بناء الجدران هي البلوك وعلى المتعهد الاطلاع على موقع السقائف قبل تقديم العطاء .

المنشأة العامة للسمنت الشمالية

نينوى

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الحريرية احدى المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اجراء مزايدة علنية لبيع مكائن نسيج مع ادواتها الاحتياطية وذلك في التواريخ المذكورة في ادناه مع الكميات التي سيتم بيعها في كل مرة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة مقر المنشأة في محافظة بابل مصانع نسيج الحلة/مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

تاريخ المزايدة	عدد المكائن التي سيتم بيعها
١٩٩٠/٥/٣٠	٤٦ ماكنة
١٩٩٠/٦/٦	٤٨ ماكنة
١٩٩٠/٦/١٣	٤٨ ماكنة
١٩٩٠/٦/٢٠	٤٨ ماكنة

المدير العام

محكمة بداءة العمارة
اعــــلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٩٨٩/٥٠٠ في ٩٩٠/٢/١١ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٦٠٢ الواقع في محلة السراي في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات :١ـ موقعه ورقمه :٦٠٢/محلة السراي
٢ـ جنسه ونوعه : خان ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه : كما مؤشر في صورة القيد والخلاصة
٤ـ مشتملاته : ثلاثة دكاكين وفندق مفرزة بصورة غير رسمية
٥ـ مساحته : ١٤١٣/٨٥م٢
٦ـ درجة العمران : قديم
٧ـ الشاغل : ابراهيم بدن . عبدالوهاب عبدالرزاق . صادق جعفر . علي شمخي . سعدون عبد عزيز
٨ـ القيمة المقدرة ـر ٩٠٠٠٠ تسعون الف دينار .

محكمة بداءة العمارة

اعــــلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٩٨٩/٦٠٦ في ٩٩٠/٢/١١ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٥٨٨ الواقع في محلة السراي في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات :١ـ موقعه ورقمه : ٥٨٨/محلة السراي
٢ـ جنسه ونوعه : دكان ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه كما مؤشر في صورة القيد والخارطة
٤ـ مشتملاته : (.....)
٥ـ مساحته : ٧/٥٩م
٦ـ درجة العمران : قديم
٧ـ الشاغل : ستار ثامر
٨ـ القيمة المقدرة :ـ/ ٧٠٠٠ سبعة الاف دينار .

محكمة بداءة العمارة
اعــــلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٥٤٢ في ١٥ /٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٥٩١ الواقع في محلة السراي في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات :١ـ موقعه ورقمه : ٥٩١ محلة السراي
٢ـ جنسه ونوعه : دكان ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه كما مؤشر في صورة القيد والخارطة
٤ـ مشتملاته : (....)
٥ـ مساحته : ٧ر٥٩م
٦ـ درجة العمران : قديم
٧ـ الشاغل سعد خماس جابر
٨ـ القيمة المقدرة ـر ٧٠٠٠ سبعة الاف دينار .

محكمة بداءة الموصل
العدد/ ٩٨٩/٣٦٣٩

اعــــلان

ان قطعة الارض المرقمة ٥١/١٣٩ مقاطعة ٤١ نينوى الشمالية العائدة للمدعي هشام يحيى قاسم والمدعى عليه حسيب عبدالقادر العبيدي البالغ مساحتها ـ/١٣٧م ملك صرف خالية من الشواغل لعدم قابليتها للقسمة . قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلة للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل علما انها قدرت بمبلغ عشرة الاف دينار والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

جامعة بغداد

كلية الطب البيطري

اعلان

تعلن للمرة الثانية عن اعادة بيع وحدة الغسيل والكي المتكاملة والمستوردة من فرنسا المنصوبة للعمل في الكلية وغير مستعملة حتى الآن وندرج ادناه محتوياتها وتصلح لخدمات المستشفيات والفنادق حيث ان طاقتها ١٠٠ كغم للغسيل وكذلك ١٠٠ كغم تجفيف للدفعة الواحدة (فول اوتماتيك) فعلى الراغبين للمشاركة بالمزايدة العلنية الحضور في يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٥/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا مستصحبين التأمينات القانونية الاولية وقدرها ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان تنقل الوحدة اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور الارضية البالغة (٢٥) دينارا يوميا ولغاية ثلاثين يوما بعدها تصادر التأمينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

الملحقات :

١ ـ مراجل بخارية عدد/٣
٢ ـ كومبريسر عدد/١
٣ ـ جهاز ماء والمحافظة على الضغط عدد/١
٤ ـ سونتر عدد/١
٥ ـ جهاز كي شراشف كبير عدد/١
٦ ـ جهاز كي ملابس صغير عدد/٢
٧ ـ غسالات كهربائية عدد/٢
٨ ـ مجففة ملابس كهربائية عدد/٤
٩ ـ قبان عدد/١
١٠ ـ ضاغطة اوكسجين عدد/٢
١١ ـ ماكنة خياطة سنكر عدد/٢
١٢ ـ مجموعة ادوات احتياطية يدوية وكهربائية مختلفة
١٣ ـ ماطور لتصفية الماء كهربائي غير مثبت عدد/١
١٤ ـ خنزيرة كهربائية غير مثبتة عدد/١

العميد

٢٥٦٧

محكمة بداءة الموصل

العدد ٩٩٠/١٣٢٦

اعــــلان

ان قطعة الارض المرقمة ٢٢٨٤/١٩ من المقاطعة ٤٣ جيله بلبل تبه العائدة للمدعية سعدية قاسم والمدعى عليهم ابراهيم حسين الشيخ وشركاؤه البالغ مساحتها ٢٠٠م٢ ملك صرف ارض خالية من الشواغل تقع على ثلاثة شوارع مبلطة حي السكر مجاورة لمستشفى السكر بالموصل وفي منطقة سكنية قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلة للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل علما انها قدرت بمبلغ عشرة الاف دينار والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/٧٧٠
اعــــلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري زهير هادي يعقوب لقطعة الارض المرقمة ٢٠ من المقاطعة ٣٧ جديدة المفتي ببدل قدره اثنان واربعون الفا وعشرة دنانير العائدة للمدعية سالمة نامق والمدعى عليهم زاهدة عبدالغني النقيب وشركائها البالغ مساحتها ٧٧/١٥/٢٥ دونم ارض زراعية تسقى مطرا مملوكة للدولة وموقوفة وقفا غير صحيح وعشرها موقوف على ذرية فيض الله وعبدالقادر عليها حق المرور القطعة ١٠٥ و ١١٢ بعرض ستة امتار وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقا على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
ـ المناقصات ـ
اعلان

مزايدة : انشاء واستثمار مطعم في محطة استراحة تقاطع الرطبة في كم ٤٠٤ + ٣٧٩ على طريق المرور السريع رقم /١

الرقم/١

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين والافراد الراغبين في انشاء واستثمار المطعم اعلاه لمدة (٢٥) سنة مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات الخاصة بالمطعم المذكور اعلاه بعد دفع ثمنها البالغ (١٠٠) مائة دينار غير قابلة للرد ، على ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق من مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بمبلغ (٢٥) الف دينار ، وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٣٠ .

المدير العام

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية عن اجراء مزايدة علنية لبيع العقارات المبينة اوصافها ادناه في محافظة ديالى وفقا للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية من منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وموظفي الدولة الذين لا يملكون هم او ازواجهم او اولادهم القاصرون دارا او شقة او ارضا سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية مراجعة مقر هذه المنشأة للضم على شرائها مستصحبين معهم تامينات اولية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مخازن توزيع كهرباء ديالى الساعة العاشرة من يوم السبت ٩٩٠/٥/١٩ بالنسبة الى منتسبي الوزارة وفي الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١ بالنسبة الى موظفي الدولة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على نقله الملكية .

ت	رقم العقار	المقاطعة	المساحة	اوصاف العقار
١)	٢٠٠٩/٢	٢٧ الكاطون	٣٠٠م٢	قطعة ارض خالية من البناء
٢)	٢٠٣٨/٢	= =	=	= = = = =
٣)	٢١٦٤/٢	= =	=	= = = = =
٤)	٢١٦٥/٢	= =	=	قطعة ارض عليها بناء دار من البلوك
٥)	٢٢٦٤/٢	= =	=	قطعة ارض خالية من البناء
٦)	٢٢٦٣/٢	= =	=	= = = = =
٧)	٢٤١٨/٢	= =	=	= = = = =
٨)	٣٢٩٢/٢	= =	٢٨٠م٢	قطعة ارض خالية من البناء وعلى الشارع العام تجاري
٩)	٣٢٩٤/٢	= =	=	= = = = =

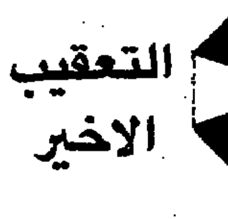
المدير العام وكالة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

اكدنا على مستشفيات القطر بالتعاون الكامل مع الكليات الطبية



رسائل لانتقصها الصراحة — التعقيب الاخير

المواطنة سعاد مصطفى محمد والدة احد طلبة كلية طب جامعة بغداد كانت قد بعثت الينا برسالة اشارت فيها الى معاناة ولدها وزملائه الطلبة من قلة الجثث التي يتدربون عليها في مادة الجراحة [illegible] مستوى فهمهم واستيعابهم لهذه المادة . ولدى احالة اصل رسالة المواطنة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ردت عليها بتاييد صحة ما ذهبت اليه المواطنة . كما دعت في ردها الى تعاون وزارة الصحة وادارات المستشفيات في توفير العدد المناسب من الجثث لهذا الغرض . وقد نشرنا نص رسالة المواطنة وجواب الوزارة عليها معا بتاريخ ٤/١/١٩٩٠ .

وفي ٢٠/٢/١٩٩٠ نشرنا تعقيبا لوزارة الصحة حول الموضوع . ثم نشرنا تعقيبا عليه من عمادة كلية طب جامعة بغداد بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٠ وردت فيه اشارة الى ضعف تعاون المستشفيات مع الكلية في هذا المجال .

وقد عقبت وزارة الصحة (نرجو ان يكون التعقيب الاخير) على كل ذلك بكتابها ذي الرقم ١٨١٢٤ في ١٨/٤/١٩٩٠ الذي قالت فيه .

حول ما نشر بجريدتكم ذي العدد ٧٥١٤ في ١٥/٤/١٩٩٠ تحت عنوان (تعقيب على تعقيب) من الدكتور رجاء عبدالرحيم الاعظمي معاون عميد كلية طب جامعة بغداد بخصوص مسالة توفير الجثث للكليات الطبية . نود ان نبين ما ياتي : ـ

١ . ان المدة المقترحة من قبل الجامعة بتحنيط الجثة خلال (٤٨ ساعة) من الوفاة يتطلب دراسة عن مدى جوازية التحنيط وفق الشرائع الدينية . وهذه مسالة لا يجوز تجاوزها او اغفالها .

٢ . ان مدة (٤٨ ساعة) على الوفاة قليلة جدا لان الكثير من حوادث الوفاة تقع نتيجة لحوادث مفاجئة كحوادث السيارات مثلاً . وهذا يتطلب مدة اطول لكي يكون ذوو المتوفى على علم بالوفاة كان يكون الشخص المتوفى من محافظة اخرى والوفاة حصلت في بغداد او غيرها وفي مثل هذه الحالة فليس من المعقول ان يتم التحنيط بعد (٤٨ ساعة) من الوفاة .

٣ . ان نص الفقرة (اولاً) من المادة (١٠١) مكررة من قانون [illegible] لتسليم الجثة الى احدى الكليات الطبية في حالة عدم مراجعة ذوي المتوفى لاستلامها وهي على ما نعتقد كافية ومعقولة لحفظ الجثة ولا نريد اجراء تعديل على المادة اعلاه .

٤ . على كليات الطب في القطر ان تفتش على منشىء اخرى للحصول على الجثث لاغراضها العلمية وعدم الاعتماد الكلي على منشا واحد للحصول على الجثث الذي هو يعتمد على الحالات النادرة جداً (حالة كون المتوفى مجهول الهوية) .

٥ . ان تشكيل كيان او هيئة في وزارة الصحة لجمع الجثث لايعتبر حلا مثاليا لمشكلة قلة الجثث للاغراض العلمية .

٦ . سبق وان شكلة لجنة من وزارتنا لدراسة موضوع المتوفين من مجهولي الهوية والاستفادة من حفظ جثثهم لدى عمادات كليات الطب بموجب الامر الوزاري المرقم (٤١) في ٧/١/١٩٩٠م وهي في طور الانتهاء منها .

٧ . فيما يتعلق بالفقرتين (١ ـ ٢) من ملاحظات كلية طب جامعة بغداد اكدنا بدورنا على مستشفيات القطر كافة بضرورة الاهتمام الخاص في هذا الجانب وتذليل كافة المعوقات ان وجدت بغية التعاون الكامل مع الكليات الطبية لتنفيذ النص الوارد في الفقرة (اولاً) من المادة (١٠١ المكررة) من قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

الى ... امانة بغداد / الحدائق في شوارع وساحات حي صدام السكني تفتقر للعناية



بطاقات دعوة

■ من قرية بعتون جعاز في قضاء الصويرة محافظة واسط وجه المواطن غسان جليل راضي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لمعالجة اسباب ضعف التيار الكهربائي في القرية المذكورة الذي يسبب للمواطنين فيها الكثير من المتاعب والاضرار . لاسيما بعد الوعد الذي سبق لهم ان تلقوه بتقوية التيار والذي لم ينفذ حتى الان .

■ ومن حي الخطيب المجاور لحي الجوادين (قرب علوة صلاح الدين) وجه المواطن ياسين حسن ياسين دعوة الى امانة بغداد للايعاز الى الجهة المختصة التابعة لها باكمال تبليط الجهة التي بلطت بشكل اولي من الحي بتبليط الجهة الاخرى منه التي ما زالت ترابية والمجاورة لجامع المصطفى لان وضع هذه الشوارع يسبب لسكان الحي وبخاصة الاطفال من الطلبة الصغار متاعب جمة .

■ ومن منطقة البو حدادي في قضاء الكوفة بمحافظة النجف وجه عدد من المواطنين دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة للمبادرة الى اتخاذ ما يقتضي لمعالجة سبب انقطاع الماء عن المنطقة المذكورة منذ ما يقرب من سنة دون ان يعالج هذا السبب رغم مراجعات المواطنين للمسؤولين في مركز المحافظة .

■ ومن قرية عرب كوي في قضاء داقوق بمحافظة التاميم وجه المواطن حسن عبد حسين دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لتبليط الطريق الذي يربط بين قرية غيدة ومركز القضاء نظرا لاهميته من حيث وقوع العديد من القرى عليه .

■ ومن قرية طراش في محافظة اربيل وجه المواطن ابراهيم النعيمي دعوة الى وزارة الزراعة والري للمبادرة الى انجاز المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع اسكي كلك الاروائي .

■ ومن حي الجزائر في مدينة الموصل (نينوى الشمالية) وجه المواطن خالد خضير علي دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة نينوى لايصال التيار الكهربائي الى المصابيح والاعمدة الكهربائية الموجودة في شوارع وازقة الحي المذكور ولكن بدون تيار



★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

يقول المواطن محمد عبدالكريم احد وكلاء منشاتكم في بغداد الجديدة ان المنشاة طلبت في مطلع هذه السنة من وكلائها لبيع البطاريات الجافة ايداع مبلغ (٥٠٠) دينار . ومن وكلائها لبيع البطاريات السائلة ايداع مبلغ (٢٥٠٠) دينار لديها كتامينات . وفي حالة عدم الايداع تلغى الوكالة . الا ان عملية استلام المبلغ ـ كما قال المواطن ـ تتم بدون اعطاء وصل خلافا لما يوجبه قانون اصول المحاسبات . وان كان الموظف المستلم يؤكد قطع الوصل وحفظه في ملف الوكيل . وهو ـ المواطن ـ يتساءل عن سبب ذلك .

★ ★ ★



تم تعديل الراتب

المواطن المتقاعد بهجت سمعان عبدالله بعث الينا برسالة اشار فيها الى تدوير مبالغ صغيرة في قائمة راتبه التقاعدي من شهر الى اخر كانت تدفع له موحدة بين حين واخر ثم تحول التدوير الى استقطاع يذهب بدون رجعة . فضلاً عن استقطاع مبلغ ثابت منه (١٥٠) فلسا شهريا منذ سنة ١٩٦٦ عن رسم اشتراك في جمعية اسكان لم تعد له اية علاقة بها .. وهو يطلب وضع نهاية لحيرته في فهم السبب ذلك . وقد نشرت رسالة المواطن بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٠ في (للعلم .. والتصرف) .

وفي ما ياتي نص جواب دائرة التقاعد العامة على الرسالة بكتابها ذي الرقم ٢٨٠ في ١٩/٤/١٩٩٠ .

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء/صفحة الجمهورية والناس تحت عنوان (للعلم والتصرف) الى دائرة التقاعد العامة في العدد المرقم ٧٥١٤ الصادر يوم ١٥/٤/١٩٩٠ .

نود ان نبين بان المتقاعد بهجت سمعان عبدالله لم يراجع هذه الدائرة بشان النقص الموجود في راتبه كما تشير اضبارته التقاعدية الى ذلك وبعد الاطلاع على فحوى الشكوى المنشورة والرجوع الى تقارير الحاسبة . اتضح ان راتبه التقاعدي يظهر بنقص مقداره (٣١٠) فلوس اعتبارا من ١/١/١٩٨٩ وتم تعديله هذا اليوم المصادف ١٥/٤/١٩٩٠ وستظهر له الفروقات خلال وجبة شهر حزيران القادم اما فيما يتعلق بالمبلغ الذي يستقطع من راتبه ومقداره (١٥٠) فلسا فانه يحسم لحساب الجمعية التعاونية لاسكان منتسبي وزارة الصناعة استنادا لكتاب دائرته الجهاز المركزي للاسعار المرقم ١٢١٢ في ٣١/٥/١٩٧٧ لذا عليه ان يراجع دائرته المذكورة لاشعارنا بايقاف هذا الحسم .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة جديدة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلاً الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن عارف محمد محمود من بغداد .

■ رسالة المواطنة عواطف سالم من الموصل .

■ رسالة المواطن عادل رؤوف وجماعته .

■ رسالة المواطن اديب خليل رشيد .

■ رسالة المواطنة رشا سعدون من بغداد .

■ رسالة المواطن جودت احمد عباس من دهوك .

■ رسالة المواطن نورالدين محمد من النجف .

■ رسالة المواطن جمال ناجي مبارك من بغداد .

■ رسالة المواطنة فاخرة عبود من الكوت .

■ رسالة المواطن مصطفى ساير من اربيل .

من المراجع الرسمية

من منشاة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب ٦٦٣٨
تاريخه ٢٣/٤/١٩٩٠

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٢٠) الصادر بتاريخ ٢١/٤/١٩٩٠ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن محمد عبدالعزيز الزبيدي من منطقة مشروع المسيب في محافظة بابل الدعوة لانارة الشارع العام/طريق بغداد ـ الحلة .

نود اعلامكم بانه تم التحري والاتصال بالسيد مسؤول دائرة كهرباء المشروع وتبين بان الانارة قد تعرضت للعطل مؤخرا بسبب قيام احدى اليات الزراعة بشق ساقية في الجزرة مما ادى الى تلف قابلو التغذية وسيتم المباشرة بالصيانة في القريب وريثما يتم توفير الكميات المطلوبة من القابلو بنفس نوع وسعة القابلو المتضرر .. مع التقدير .

من محافظة بابل

رقم الكتاب : ٧٣٥٢
تاريخه . ١٨/٤/١٩٩٠

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤٨٩ في ٢١/٣/١٩٩٠ شكوى المواطن عبد ـ عبدالحمزة جعيبر مود ـ علامه .

نفد تم تبليط الطريق الذي يربط قرية البو علوان بطريق حلة/بغداد وان الجزء الاخير من الطريق لم يتم تبليطه بسبب تقاطعه مع سكة القطار واذا تم تبليطه سيصبح هنالك تقاطع مع السكة في مسافة اقل من كيلومتر واحد وهذا غير مسموح به لتحديد عدد التقاطعات مع السكة وان الجزء المبلط من الطريق المذكور يفي بمتطلبات كافة المواطنين في المنطقة للتخلص من الاطلاع مع التقدير .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب ٩٣٧٨
تاريخه ١٩/٤/١٩٩٠

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٨١ في ١٣/٣/١٩٩٠ من المواطن جواد كاظم الركابي عن قرية اسنين/قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار حول انقطاع الماء الصافي عن القرية نود اعلامكم بان تامين الماء يتطلب نصب مجمع ماء طاقة ١٠ مليون غالون/يوم وسوف يدرج ضمن خططنا القادمة

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن (ناصح بن غيور) من الكاظمية

بعد اطلاع وزارة الداخلية على رسالتك المحالة اليها منا اجابت عليها بانها قد اتخذت الاجراءات اللازمة بشان ما عرضته . ولم تتايد حتى الان صحة المعلومات التي تضمنتها الرسالة . لاسيما وان الشخص الذي تعرض للاعتداء لم يبلغ عنه في حينه ولم يقم الدعوى اللازمة

■ الى .. المواطن محمد محمود علي من قرية حباطة بمحافظة نينوى

لقد اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري على رسالتك المنشورة بتاريخ ٤/٤/١٩٩٠ وذلك بكتابها ذي الرقم ٨٥٥٠ في ٩/٤/١٩٩٠ موضحة ان ليس في منهاجها الحالي تخصيصات لايصال الماء الى قريتكم .

■ الى .. المواطنة سعدية عبدالرسول محسن من الديوانية

في ما ياتي نص كتاب وزارة الصحة/قسم الاعلام والتثقيف الصحي ذي الرقم ١٩٥٨٣ في ٣٠/٤/١٩٩٠ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها منا .

حول شكوى المواطنة سعدية عبدالرسول بخصوص ابنتها المصابة بتخلف عقلي المرسلة لنا ضمن كتابكم المرقم ٢٣٨٦ في ٩/٤/١٩٩٠ . نود ان نبين لكم بانه تمت احالة المصابة امتثال علي جاسم الى شعبة اللجان الطبية لفحصها وتقدير حالتها الصحية وهل في الامكان معالجتها داخل القطر ام لا وسنوافيكم بقرار اللجنة الطبية حال وروده الينا .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

ردود موجزة

■ من طلاب المعهد الفني في كركوك .
ـ اذا كان طلب التقسيط اصوليا وممكنا فتقدموا به الى الجهة الرسمية المختصة مباشرة وبالطريق الاصولي ولا موجب للوساطة في ذلك .

■ المواطن (شقيق الشهيد عبدالرحمن صباح شولش) من ابي غريب .
ـ اذا كنت ترى في هذه الاجراءات ما يخالف القانون ويتجاوز على حقوقك فهناك طرق رسمية اصولية للاعتراض عليه لدى المراجع المسؤولة ولا موجب لطلب تدخلنا في الموضوع .

■ المواطنة ماجدة بشار حسين من بغداد/الكفاح .
ـ انقطاعك عن العمل بدون عذر مقبول وعلم من دائرتك مخالفة قانونية توجب العقاب . اما مسالة النقل فتعالج بالمراجعة الرسمية والمتابعة الاصولية . بما في ذلك مقابلة المسؤولين في المنشاة صعودا الى السيد المدير العام وعرض مشكلتك عليهم .

■ المواطن عراك عبود عمير الدليمي من الرمادي .
ـ لكل حالة ظروفها الخاصة وملابساتها . والجهة التي تقوم بالتحقيق اعرف .. بحكم الاختصاص ـ بطبيعة تلك الظروف . وادق في تقدير ما يناسب كل حالة من الاجراءات .. والعقوبات .

■ المواطن احمد عبدالهادي من الاعظمية .
ـ هناك جهة رسمية مختصة بتلقي الشكاوى ذات العلاقة يمكن الاتصال بها على الهاتف (٨٨٦٩٩٧٠) مباشرة على ان تكون المعلومات المقدمة اليها دقيقة وصحيحة ومعززة بالدليل .

■ المواطن محمد وادي شنلوة من ذي قار/الاصلاح .
ـ اذا كنت غير مقتنع بصحة السبب الذي استندت اليه الجهة التي قامت بهدم دارك فبامكانك ان تشكوها الى المحافظة المعنية مباشرة ولا موجب لطلب وساطتنا في امور كهذه يمكن معالجتها اصوليا .

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : جعفر صبيح جعفر القريني
معهد اعداد المدربين التقنيين

	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					○						
٢					○					○	
٣				○			○	○			
٤	○						○				○
٥			○			○			○		
٦				○	○					○	
٧		○					○	○			
٨	○										○
٩											

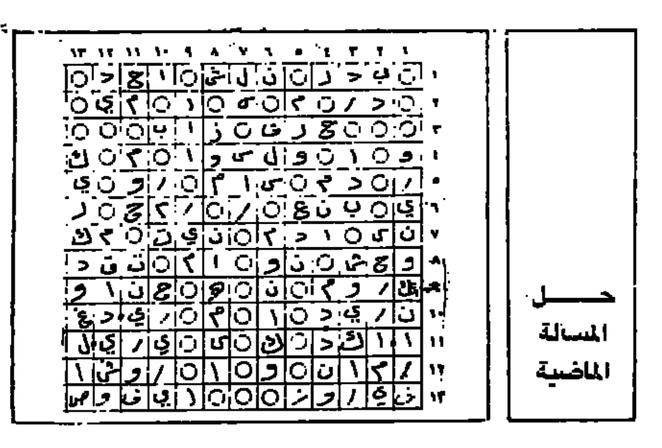
■ افقي ■

١ ـ الغيوم ـ كريم
٢ ـ من العائلة المالكة ـ مؤذن الرسول الكريم (م)
٣ ـ والدي (م) ـ من الحبوب ـ جاهز
٤ ـ ثواب ـ نوع من القرود
٥ ـ طليق (م) ـ روى او حكى ـ انهض (م) ـ مكرر
٦ ـ طريق ـ انصاف (م)
٧ ـ ستة (م) ـ البرد (م)
٨ ـ جريده عراقية (م)
٩ ـ من الخلفاء الراشدين

■ عمودي ■

١ ـ والدتي ـ منفذ (م)
٢ ـ افشى ـ نوع من البقر الوحشي
٣ ـ مصباح او نبراس ـ من الحبوب
٤ ـ منطقة سكنية ـ اعترف (م) ـ اله
٥ ـ قصد ـ لج او لج ـ كلا بالانكليزية (م)
٦ ـ من الطيور (م) ـ اسرع او لبى النداء
٧ ـ من الفواكه (م) ـ نوع من الحشرات
٨ ـ معظم ـ عبودية ـ حياء (م)
٩ ـ للندبة ـ للتعريف ـ اسم علم مذكر (م)
١٠ ـ العملاق ـ مكرر
١١ ـ عاصمة خليجية ـ خوف

الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء والقراء وعلى العنوان الآتي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية



حل المسالة الماضية

كل ما كان قبل ٤٠ عاما

١٧/٥/١٩٥٠
٢٩ رجب ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

بناء مستشفى حماية الاطفال

اجتمعت اللجنة المركزية لجمعية حماية الاطفال (فرع النسائي) بتاريخ ٥/١٤ برئاسة السيدة اسية وهبي ومعتمد الجمعية الدكتور امير اللواء فائق شاكر ونظرت في العطاءات المقدمة لمناقصة تشييد بناية مستشفى الولادة لمبرة الملكة عالية وقررت احالتها للمعمار احمد سلوم .

(جريدة الاخبار)

مستوصف البتاويين

شكلت وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة مؤلفة من سعادة المفتش العام في ديوان الوزارة المذكورة وسعادة مدير النفوس العام وسعادة مدير الطابو العام وسعادة مدير الصحة العام ومهندس الوزارة ومميز الحسابات بانتقاء وشراء دار في منطقة البتاويين لاتخاذها مستوصفا على ان تكون صالحة للاغراض التي تخصص من اجلها وعلى ان يصرف بدل ايجارها من ريع يانصيب انشاء المستشفيات العراقي .

(جريدة الاخبار)

بدالة تلفون الكرخ

يجري العمل الان في نصب الاجهزة الاتوماتيكية لبدالة الكرخ الجديدة التي تستوعب في بداية نصبها الفي رقم ثم يجري بعد ذلك تزييد ارقامها الى اربعة الاف رقم ويؤمل الانتهاء من نصبها في نهاية هذه السنة .

(جريدة لواء الاستقلال)

معهد التربية البدنية

رفعت مديرية التربية البدنية تقريرا الى وزارة المعارف للموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لفتح معهد عال للتربية البدنية تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات ويقبل اليه خريجو الدراسة المتوسطة وقد بينت المديرية المذكورة في كتابها ان مدارس العراق تحتاج الى مدرسين اخصائيين في الرياضة البدنية .

(جريدة لواء الاستقلال)

العتبات المقدسة تخصيص مبلغ لتعميرها

قررت مديرية الاوقاف العامة تخصيص عشرين الف دينار لغرض صرفها على تعمير العتبات المقدسة في كربلاء والنجف لاجراء بعض التعميرات والترميمات في صحن الروضتين الحسينية والعباسية وتقوم الان لجنة خاصة بجمع اكتتابا بمبلغ عشرين الف دينار يخصص لتعمير الروضة الحيدرية في الكاظمية .

(جريدة لواء الاستقلال)

سداد الحرية

تلقينا كلمة بتوقيع (احد المزارعين المتضررين من سداد الحرية) يكر فيها ان الجهات المسؤولة في قضاء الصويرة لم تعن العناية الكافية بسداد (الحرية) الواقعة في ذلك القضاء بالرغم من ان المزارعين انفسهم مستعدون لمعاونتهم في هذا الامر .

(جريدة صدى الاهالي)

التنقيبات الاثرية الكشف عن بقايا قصر الملك اشو ـ ناصربال

نشرت مديرية الاثار العامة القديمة تقريرها عن التحريات التي جرت في الموسم الماضي وقامت بها ثلاث بعثات تنقيبية اجنبية وقد انتهت هذه البعثات من اعمالها التنقيبية في غضون الايام الاخيرة .

وقد استانفت بعثة المعهد البريطاني للبحوث الاثرية في العراق الموسم الثاني من تنقيباتها العلمية في نمرود في اول اذار الماضي ويفهم من التقرير ان البعثة البريطانية قد كشفت خلال تنقيباتها هناك عن بقايا قصر الملك (اشور ناصر بال) الثالث وظهر ان اكثر قاعات هذا القصر وحجراته وممراته كانت تزين جدرانها الواح كبيرة لثيران واسود مجنحة وكتابات مسمارية .

(جريدة الزمان)

ازمة الماء في تلعفر

ان سكان قضاء تلعفر وعددهم ٢٠ الفا يشترون الماء كما يشترون الحنطة والشعير حيث يباع الغالون الواحد باربعة فلوس ومنذ سنوات لم يحصلوا على نتيجة لمراجعاتهم . فنرجوا ان يرجح الاهم على المهم عند توزيع القروض الى البلديات .

(جريدة الزمان)

امس ١٧/٥/١٩٥٠

حشرة دوباس النخيل

كتب فرع جمعية التمور العامة في بعقوبة الى مديرية الزراعة العامة يعلمها بظهور حشرة دوباس النخيل في منطقة لواء ديالى . بحيث اصبحت هذه الحشرة تهدد بالخطر منتوج هذا العام . اذ ان الكثير من اعذاق التمور اخذت تذبل وقد كتبت مديرية الزراعة العامة الى قسم وقاية المزروعات في المديرية المذكورة للقيام بمكافحة هذه الحشرة .

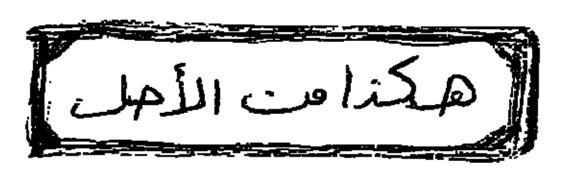
(جريدة صدى الاهالي)

واليوم ١٧/٥/١٩٩٠

مبيدات حشرتي الحميرة والدوباس مجانا

تم في وزارة الزراعة والري قيام الهيئة العامة لوقاية المزروعات تقديم المبيدات الخاصة بمكافحة حشرتي الحميرة والدوباس التي تصيب النخيل الى المواطنين مجانا .

وقد اتخذ هذا القرار لتشجيع المواطنين في مكافحة اشجار النخيل من حشرتي الحميرة والدوباس التي تلحق اضرارا كبيرة بالاشجار وتؤثر على نوعية وكمية انتاج النخيل . كما قامت الهيئة بحملة واسعة لمكافحة هذه الحشرات وذلك باستعمال الطائرات والمرشات الارضية .



امرأة جميلة

... سينمائية للمخرج ، غاري مارشال ، عن الثراء ... ، ادوارد لويس ، رجل ثري ومتنفذ ، ... المالي لكنه ضعيف فيما يخص مسائل القلب ..

... جميلة اسمها ، فيفيان وارد ، فتاة ضائعة لا تعرف ما ... حياتها ، تنتظر تحقيق احلامها ، لذلك يكون لقاؤها ... بالنسبة لها .. تدخل الى عالم الثراء والسلطة ... وتتغير ، فيفيان ، قصة خيالية اشبه ... وتقع ، فيفيان ، اسيرة للمال والسلطة ... دنيا .

... ريتشارد جير ، و، جوليا روبرتس ، التي ... النجوم الصاعدة للسينما الامريكية .. اذ حازت ... على جائزة ، الاوسكار ، لافضل ممثلة مساعدة ... في فيلم ، مغنوليات فولاذية ، وستظهر ... جويل شوماش ، .. وحاليا تمثل في فيلم ... للمخرج جو روبن ، .. وتشاركهما ... جياكومو ، - التي ظهرت في فيلم ... فيديو ، .

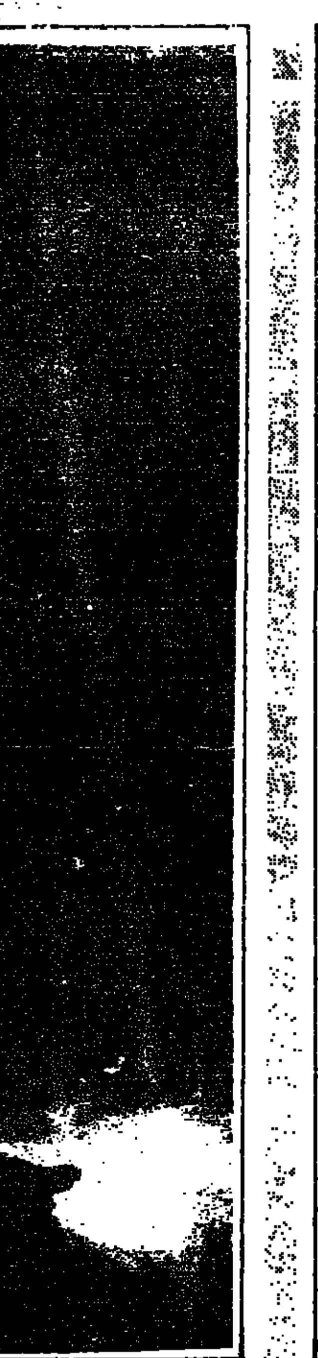
سيغما

ترجمة : خلود









سرقة في متحف غاردنر

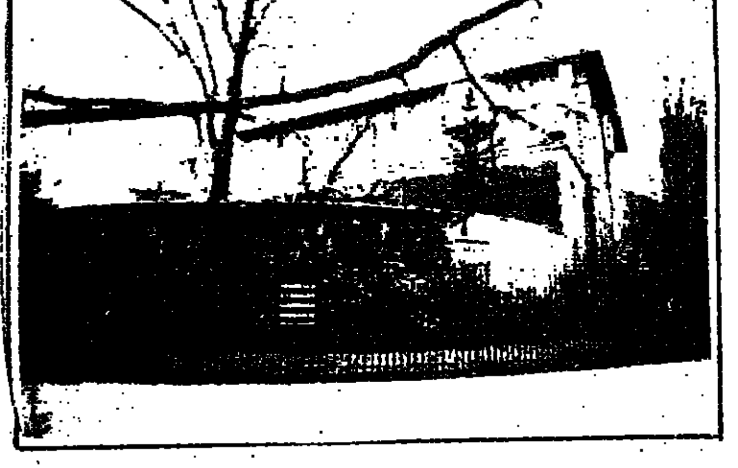
احدى عشرة لوحة تعود لكبار الرسامين غير مؤمن عليها سرقت من متحف غاردنر في الثامن عشر من اذار الماضي .

اللوحات لم يؤمن عليها لان قيمة التامين التي قدرت لها باهظة جدا تفوق ميزانية المتحف وتبلغ (٢٫٨) مليون دولار ، حسب تاكيد الناطق بلسان المتحف الذي يقدر قيمة اللوحات المسروقة بمئات الملايين من الدولارات .

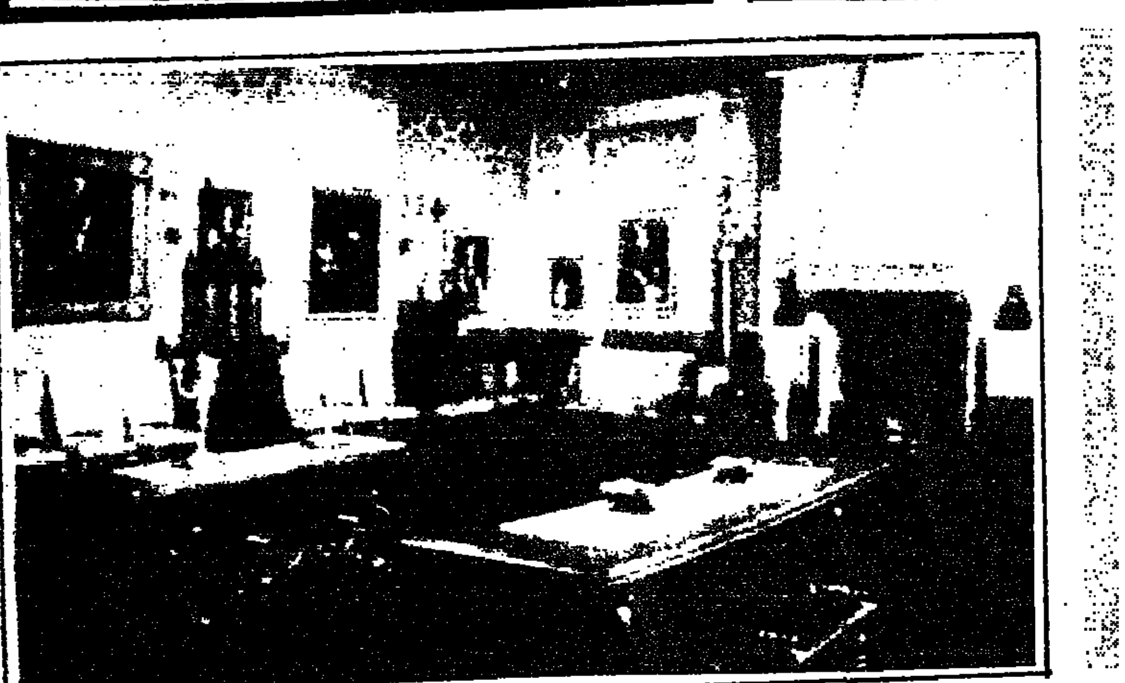
ومن ضمن اللوحات واحدة لفرمير ، واثنتان لرامبرندت وخمس لديغا وواحدة لمانيه علاوة على تمثال برونزي صيني يعود تاريخه الى ١١٠٠ قبل الميلاد .

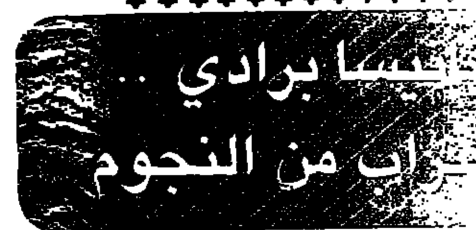
والمسروقات هي جزء من مجموعة يمتلكها المتحف الذي اسسته ايزابيلا غاردنر ارملة الرجل الثري المولع بالاعمال الفنية التي يغص بها المتحف حاليا .











... براديه .. ... من النجوم

... مغنية ... وحازت على ... واحدة من اول ... الابيض ، ... من عالم ... يبدو مبرمجا وليس وليد المصادفة رغم انها في السابعة عشرة فقط .

لم تحلم فانيسا بشيء غير الاغنية والسينما . ولدت في اسرة ميسورة ، جدران غرفتها مغطاة بصور جيمس دين ومارلين مونرو . شجعها خالها على المشاركة في برنامج ، مدرسة المعجبين ، وبعد خمسة اعوام كتب لها الشاعر الغنائي رودا غيل اغنية جو التاكسي ، الشهيرة التي تصدرت تسجيلاتها المبيعات لمدة احد عشر

اسبوعا على التوالي في فرنسا . لكن الصغيرة فانيسا لا يكفيها هذا القدر . فاصدرت البوما اخر ، ماريلين وجون ، دل فعلا عن ولادة نجمة .

حدثان جعلاها تصر على التقدم وعلى التاكيد بانها قادرة على كل شيء . وقد اكدت ذلك فعلا بحصولها على جائزة رومي شنايدر وعلى السيزار لهذه السنة .



عدي صدام حسين يستقبل رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي



[illegible] بغداد عصر امس الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي [illegible] اللجنة الاولمبية الكويتية على رأس وفد كبير في زيارة قصيرة للقطر وكان في استقباله لدى وصوله السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وعدد من الممثلة [illegible] الاولمبية [illegible] الشخصيات الرياضية .

[illegible] السيد عدي صدام حسين والشيخ فهد الاحمد [illegible] المباحثات تركزت حول العلاقات الرياضية بين العراق والكويت وسبل تعزيزها .. كما جرى التنسيق في العديد من القضايا الرياضية على المستويين الثنائي والعربي .

هذا وقد غادر الشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق له بغداد عصر امس وكان في توديعه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وعدد من الشخصيات الرياضية .

وضم الوفد المرافق للشيخ فهد الاحمد الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة اليد والشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم والسادة عبيد الكعري [illegible] اللجنة الاولمبية الكويتية ومحمد [illegible] سر اتحاد كرة القدم واسقور [illegible] الفلاح عضو اللجنة الاولمبية [illegible] عضو اتحاد كرة القدم وفيصل القناعي وعبداللطيف القلاف وسنوب بو [illegible]

الاتحاد العربي [illegible] يناقش [illegible]

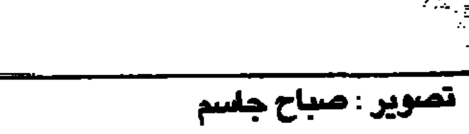
[illegible]

الطيران يحرز بطولة القطر بالمصارعة الرومانية

تمكن فريق نادي الطيران من ان يحرز كاس بطولة اندية العراق بالمصارعة الرومانية جامعا (٥١) نقطة في النزالات النهائية لهذه البطولة التي جرت مساء امس بقاعة الشهيد عصام علي حميد واحتل نادي الشرطة المرتبة الثانية بنفس الرصيد ولكن الطيران تفوق لحصوله على عدد اكبر من المراكز الاولى وجاء فريق نادي الثورة ثالثا برصيد (٣٢) نقطة

اما المراكز الاولى للاوزان فقد حصل عليها كل من جاسم محمد بوزن (٤٨ كغم) وعبدالله ذياب بوزن (٥٢ كغم) وغازي فيصل بوزن (٥٧ كغم) ومؤيد وهب بوزن (٦٢ كغم) وعلي كاظم بوزن (٦٨ كغم) وجاسم عطوان بوزن (٧٤ كغم) واحمد صالح بوزن (٨٢ كغم) وكريم فرحان بوزن (٩٠ كغم) وكريم حميد بوزن (١٠٠ كغم) وفاز صلاح الدين سعيد ببطولة فئة وزن (١٣٠ كغم) .

هذا وتجري عصر اليوم النزالات النهائية لبطولة المصارعة الحرة .



تصوير : صباح جاسم

الرشيد يفوز على سامتلور السوفيتي ويقابل الجيش في ختام دوري الكرة الطائرة .. اليوم

حقق فريق نادي الرشيد للكرة الطائرة فوزا طيبا عندما تغلب على فريق نادي سامتلور السوفيتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-١٠) (١٥-١٣) (١٥-٤) (٩-١٥) (١٥-١٢) في المباراة الاخيرة للفريق الضيف التي جرت بينهما في قاعة صدام للالعاب الرياضية مساء امس وقادها الحكم المرشح لنيل الشارة [illegible] احمد [illegible] محمد .

[illegible] الفريق الضيف قد لعب قبل ذلك ثلاث مباريات فاز في اثنتين منها على منتخب الشباب وفي الثالثة على فريق نادي الرشيد . هذا ويلتقي الوفد هذا اليوم بالسيدين هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية والدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام للجنة ثم يسافر الوفد عائدا الى موسكو مساء .

■ اختتام الدوري ■

وتجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم المباراة الختامية للدوري الممتاز حيث يلعب الرشيد الذي ضمن الفوز بالبطولة مع الجيش الذي ضمن هو الاخر الفوز بالمركز الثاني . ويحكم هذا اللقاء الذي تجري بعده مراسيم توزيع الجوائز الحكمان الدوليان ناجي او غنيم وحسن علي .

اليوم الاجتماع الاول للمجلس الرياضي

يعقد المجلس الرياضي اجتماعه الاول في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية

ودعت اللجنة الاولمبية السادة ممثلي الاندية في المجلس للحضور .

دعوة العراق لبطولة شباب اسيا بالمضمار والميدان

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من نظيره الصيني للمشاركة في بطولة شباب اسيا الثالثة التي تقام للفترة من (١٣ - ١٦) حزيران المقبل في العاصمة الصينية بكين .

وقال الدكتور صبري مجيد رئيس الاتحاد ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس الاول وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

واضاف ان الاتحاد سيقيم في وقت لاحق عدة تجارب لاختيار ثمانية متسابقين للمشاركة في البطولة وفق الارقام التاهيلية .

واشار الى ان الاتحاد دعا الى عقد اجتماع موسع لفروعه في كافة محافظات القطر والاندية الرياضية والمدربين في الساعة الخامسة من عصر الخامس والعشرين من الشهر الحالي في مقره في اللجنة الاولمبية لمناقشة واقرار الضوابط والصيغ التي وضعها الاتحاد لمنح مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للفرق الاربعة الفائزة ببطولات دوري القطر باللعبة .

■ دوري الكرة [illegible]

الشباب يتعادل مع الرشيد و[illegible]

فوز النجف على نادي سامراء .. و[illegible] غدا

تقدم فريق نادي الشباب مرتبة واحدة في جدول دوري الدرجة الاولى بكرة القدم عندما تعادل مع الرشيد بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي جرت عصر امس بملعب الشعب

افتتح باسم فرهود رصيد الرشيد في الدقيقة التاسعة وسجل مجيد عبدالرضا هدف التعادل في الدقيقة (٢٢) واضاع سمير شاكر ضربة جزاء للرشيد بعد ذلك بدقيقتين .

وبعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني تقدم للشباب بواسطة الهدف الذي سجله محمود جاسم ثم سجل رياض عبدالعباس هدف التعادل في الدقيقة (٥٥) . ورفع كريم [illegible] رصيد الشباب الى ثلاثة اهداف في الدقيقة (٧٨) وكادت المباراة تنتهي بهذه النتيجة لكن نديم صدام حقق التعادل للرشيد في الدقيقة الاخيرة .

وفي المباراة الثانية التي جرت امس حقق فريق نادي النجف فوزا كبيرا على ضيفه فريق نادي سامراء باربعة اهداف [illegible]

[illegible] (٦٦) . واضاف [illegible] الهدف الرابع في [illegible]

[illegible] لم الدوري بين [illegible] والزوراء بطل [illegible] بملعب الشعب [illegible] صلاح محمد كريم [illegible] فاروق توفيق وبدر [illegible]

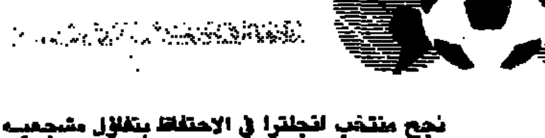
بطولة القطر المفتوحة بالجمباز

يقيم الاتحاد المركزي للجمباز بطولة القطر المفتوحة للرجال والنساء للفترة من (٢٢-٢٩) تموز المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان البطولة التي ستقام في قاعة الشهيد [illegible] نوري بمحافظة نينوى ستشارك فيها فرق الاندية كافة ومنتخبات المحافظات حيث تبدأ مسابقات الرجال في الفترة من (٢٢-٢٥) ومسابقات النساء من (٢٦-٢٩) .

كأس العالم ١٩٩٠







فوز انجلترا على الدنمارك

نجح منتخب انجلترا في الاحتفاظ بتفاؤل مشجعيه بفوزه امس الاول على منتخب الدنمارك (١ - صفر) في مباراة ودية .

واحرز هدف المباراة الوحيد غاري لينيكر في الدقيقة (٥٤) من المباراة التي شهدها نحو (٢٨) الف متفرج وهو هدفه رقم (٣١) في (٤٩) مباراة دولية الا ان اداء منتخب انجلترا الذي لعب بدون رئيسه بريان روبسون في خط الوسط كان متواضعا في مباراة سيطر منتخب الدنمارك على معظم اوقاتها .

وجاء الهدف عندما ارسل جون بارنس ضربة حرة سريعة من شمال الملعب تلقاها ستيف هودج ليرسل تمريرة قصيرة قوية يسكنها لينيكر شباك الدنمارك بعد ان عجز حارس مرمى الدنمارك بيتر شميكل عن صدها في اعقاب ارتطامها في الجزء السفلي من العارضة

اما منتخب الدنمارك فقد لعب مباراة هجومية في الشوط الاول اذ تلقى بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا عدة كرات

وشدد لاعبو انجلترا سيطرتهم على المباراة في شوطها الثاني وعجز الدنماركيون عن تهديد مرمى الخصم باحداث ثغرات في خط دفاعه مثلما حدث في الشوط الاول

وظهرت بصمات مدرب الدنمارك الجديد ريتشارد مولر نيلسون واضحة على اللاعبين الذين سيطروا على المباراة في معظمها واظهروا مهارات هجومية رائعة ولياقة بدنية فائقة على غرار طريقة لعب المنتخب في منتصف الثمانينات

لينيكر

خسارة منتخب الامارات

خسر منتخب الامارات العربية امام [illegible] الفرنسي [illegible] الدرجة الثانية في مباراة ودية [illegible] القدم جرت امس الاول في نيم في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الاماراتي [illegible] لمونديال ايطاليا .

وسبق منتخب الامارات ان خسر خلال معسكره امام منتخب المغرب (١ - ٣) وامام شباب البرازيل بالنتيجة ذاتها

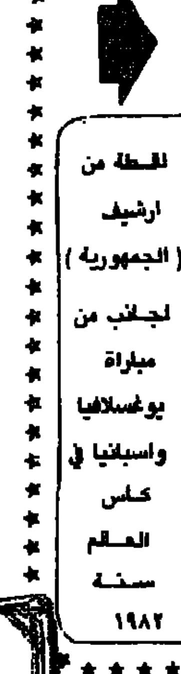
[illegible] معنا ونضج كاف

[illegible]

والى جانب خبرة هؤلاء هناك طاقات اللاعبين الشبان المنتمين الى الاندية المحلية البارزة كالنجم الاحمر وبارتيزان بلغراد ومن حسنات المدرب اوزيم انه عرف كيف يفرض الانسجام المطلوب بين المجموعتين

وللمرة الاولى بات المنتخب يعتمد على اللعب الجماعي لا [illegible] ولن يكون صعبا على المنتخب اليوغسلافي ان يحتل المركز الثاني على الاقل خلف منتخب المانيا الاتحادية في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا منتخبي كولومبيا والامارات العربية واذا غاب لاعب الوسط محمد [illegible] لاعب سوغو الفرنسي عن المونديال لايقافه من قبل الاتحاد الدولي فان زميله دييان سافيسيفيتش سيعوض عن غيابه بعدما تماثل للشفاء اما ابرز لاعبي المنتخب فهما صفوت سوزيتش (سان جرمان الفرنسي) ودراغان ستويكوفيتش)

- تأسس الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم عام (١٩٢٩)
- عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو (٢٧٠٢٢٩) لاعبا
- ابرز الاندية النجم الاحمر وبارتيزان بلغراد وهايدوك سبليت ودينامو زغرب
- تشارك يوغسلافيا في نهائيات كاس العالم للمرة الثامنة (٣٠ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٧٤ و٨٢ و٩٠) وقد حلت رابعة عامي (٣٠) و(٦٢) .
- المدرب ايفيكا اوزيم (٥٨) عاما



لقطة من ارشيف (الجمهورية) لجانب من مباراة يوغسلافيا واسبانيا في كأس العالم سنة ١٩٨٢

■ كأس انكلترا ■

مانشستر يونايتد وكريستال بالاس في المباراة المعادة .. اليوم

تقام اليوم على ملعب ويمبلي في لندن المباراة المعادة لنهائي كاس انكلترا لكرة القدم بين فريقي مانشستر يونايتد وكريستال بالاس .

ونفدت تذاكر المباراة الثانية والبالغ عددها (٨٠) الف تذكرة علما ان الفريقين تعادلا (٣ / ٣) السبت الماضي بعد وقت اضافي . واذا ما انتهى الوقت الاضافي في المباراة الثانية بالتعادل ايضا فان ضربات الجزاء هي التي ستحدد الفائز للمرة الاولى في تاريخ الكاس لان مسابقة كاس العالم التي يشارك فيها المنتخب الانكليزي صارت على الابواب

يذكر ان مانشستر يونايتد احرز الكاس ست مرات حتى اليوم بينما يخوض كريستال بالاس المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه اي منذ (١٩٠٦)

وفي حال فوز مانشستر بالكاس فان رئيس الفريق بريان روبسون سيصبح اول رئيس فريق يقود ناديه الى احراز اللقب ثلاث مرات (بعد ٨٣ و٨٥)

وقد اعيدت المباراة النهائية للكاس للمرة الاخيرة عام (١٩٨٣) عندما تعادل مانشستر يونايتد وبرايتون (٢/٢) قبل ان يفوز الاول (٤ / صفر) في المباراة الثانية

■ كأس مصر بكرة القدم ■

اكتمل عدد فرق الدور ربع النهائي .. واقصي الاهلي !

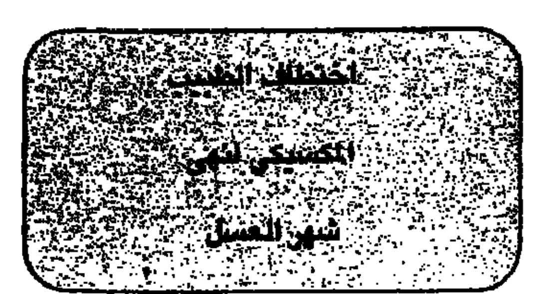
حجزت فرق اندية الزمالك والترسانة وغزل دمياط والمقاولون العرب وغزل المحلة والاتحاد والسكة الحديد والسويس بطاقاتها في الدور ربع النهائي لبطولة كاس مصر بكرة القدم بعد انتهاء المباريات الثلاث الاخيرة في الدور [illegible] امس الاول .

واسفرت هذه المباريات عن فوز الزمالك على دمنهور [illegible] سجله عماد صلاح في الدقيقة (٣٤) والاهلي على السكة الحديد (٥/٤) بضربات الجزاء والاتحاد على غزل شبين (٦/٥) بضربات الجزاء ايضا . ورغم فوز الاهلي فانه [illegible] ثالثا في المجموعة الثانية وخرج من المسابقة .

دعوة مشجعي الطيران

تدعو رابطة مشجعي فريق نادي الطيران بكرة القدم جمهور النادي للحضور الى مقر النادي بعد انتهاء مباراة ختام الدوري التي ستجري غدا بين فريقي الطيران والزوراء وذلك للتداول في الامور المتعلقة باقامة الحفل الخاص بمناسبة احراز الطيران لبطولة دوري اندية القطر لهذا الموسم

هكذا من الأجل



العلاقات الامريكية المكسيكية تعود الى ايام التوتر والمشاحنات

المكسيكيون يشكون من غطرسة الامريكيين وميلهم الى البطش

■ مكسيكو سيتي رويتر) بعد شهر عسل سياسي طويل بشكل غير معتاد بين المكسيك والولايات المتحدة بدات العلاقة بينهما تعود الى الوضع المعتاد لزواج بين شريكين غير متكافئين ومن عالمين مختلفين .

وطوال اكثر من عام بدا الامر كما لو ان الجارين تجاوزا اخيرا الخلافات التي سببت كثيرا من العداءات والمشاحنات بينهما في الماضي ولكن مثلما يحدث في كثير من العلاقات الطويلة قضت حقائق الحياة اليومية على العاطفة تدريجيا .

وكان الحادث الذي اعلن العودة الى فترة التعايش المتوتر بين البلدين هو اختطاف طبيب مكسيكي الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة القتل .

وشكت المكسيك قائلة ان الخطف انتهك سيادتها الوطنية . وقالت الولايات المتحدة إنها لا تنوى اطلاق سراح الدكتور همبرتو الفاريز ماتشين حتى اذا كان اعتقاله قد انتهك سيادة المكسيك .

وقال مسؤول كبير بالحكومة المكسيكية (هذا يظهر بالضبط ان واشنطن لا تعاملنا باحترام) .

واعرب الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري عن مشاعر مماثلة صاغها بعبارات اكثر دبلوماسية .

وقبل عام واحد كان المسؤولون المكسيكيون يتحدثون بعبارات متفائلة عن موقف امريكي جديد من المكسيك تبناه الرئيس جورج بوش الذي قال بعد قليل من توليه السلطة (ليست هناك علاقة اهم بالنسبة للولايات المتحدة من علاقتها مع المكسيك) .

واعلن وزير خارجيته جيمس بيكر ان عهدا جديدا قد بدا في العلاقات الامريكية المكسيكية .

لكن قضية الدكتور الفاريز ماتشين مست وترا حساسا في العلاقات بين البلدين وهو اصرار المكسيك منذ وقت طويل على معاملتها معاملة الند من قبل جار اقوى منها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا بما لا يقاس .

وتعد الحدود الممتدة مسافة ٣,٢٠٠ كيلومتر بين الولايات المتحدة والمكسيك هي الحدود الوحيدة بين دولة متقدمة صناعيا ودولة من العالم الثالث ترزح تحت وطاة الفقر والجوع والتخلف .

وقد عمل الرئيس ساليناس الذي تولى الرئاسة قبل شهرين من انتخاب الرئيس بوش الكثير لارضاء واشنطن .

ولقيت خطواته من اجل فتح الاقتصاد المكسيكي امام الاستثمار الاجنبي وتخفيف القيود على الواردات وتشجيع السوق الحرة وتفكيك المؤسسات الحكومية المتعثرة اشادة من حكومة الرئيس بوش ورجال الاعمال الامريكيين .

الا ان الخبراء يقولون انه مهما كان مدى الاصلاحات التي ادخلها الرئيس ساليناس على اقتصاد بلاده فليس بوسعه تغيير عدم التوازن الجذري في العلاقات بين البلدين .

ويقول خورخي كاستانيدا استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاهلية في المكسيك (لا يحق للمرء ان يفكر في علاقة متساوية عندما يكون هناك اختلاف هائل في القوة والثقل والثورة والاهتمام القومي) .

ويبدو ان المشاعر الوطنية المكسيكية الراسخة تضمن انه ما من حكومة في مكسيكو سيتي ستعترف علنا ابدا بعدم ندية البلاد مع الولايات المتحدة .

وعلى سبيل المثال فقد اثار حادث الطبيب المخطوف موجة من الاستياء الشعبي واسعة النطاق .

وذكرت محطات الراديو التي تقدم برامج يتصل فيها المستمعون بالراديو للادلاء بارائهم انها تلقت الاف المكالمات من مواطنين يشكون من غطرسة الامريكيين وتبلد مشاعرهم وميلهم للبطش .

وترجع جذور مشاعر الكراهية للأمريكيين الى الفترة التي خسرت فيها المكسيك حربها مع امريكا في عام ١٨٤٧ وما تبع ذلك من استيلاء الامريكيين على نصف اراضيها . ولا تزال ذكريات الهزيمة المرة حية في الاذهان بفضل الكتب المدرسية التي تصور الولايات المتحدة كدولة معتدية .

■ في رسالة الى عرفات ■

الرئيس السريلانكي يؤكد تاييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني

■ تونس/واع ... اكد الرئيس السيريلانكي بريماداسا تاييد شعب سيريلانكا وحكومتها المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تقرير مصيره وتحقيق استقلاله .

واشار الرئيس بريماداسا في رسالة بعث بها الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واوردتها وكالة الانباء الفلسطينية الى ان قرار حكومة سيريلانكا انهاء وجود مكتب رعاية المصالح الصهيونية في كولومبيا قد جاء ليؤكد تاييد شعب سيريلانكا وحكومتها لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة .

وذكرت الوكالة ان الرئيس السيريلانكي جدد في رسالته دعوته للرئيس عرفات للقيام بزيارة رسمية لسيريلانكا في المستقبل القريب .

■ رافضون نداء الحكومة ■

العمال المضربون في نيكاراغوا يهددون بشل حركة العمل

■ ماناجوا/ رويتر : هددت اتحادات عمالية مؤيدة للجبهة الساندينية بشل حركة العمل في نيكاراغوا بعد وقوع اشتباك بين الشرطة وموظفين حكوميين تحدوا نداءمن الرئيسة فيوليتا تشامورو بانهاء اضرابهم الذي بدا منذ ستة ايام .

واطلق رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع على الموظفين المضربين الذين يحتلون مبنى وزارة الخارجية واشتبكوا بالايدي مع موظفين في البنك المركزي ولكنهم لم يتمكنوا من اخراج المضربين الذين ظلوا يسيطرون على المباني ومكاتب حكومية اخرى .

وكان الاضراب الذي قامت به اتحادات متحالفة مع الحكومة الساندينية السابقة قد ادى الى اغلاق البنوك والمدارس يوم الثلاثاء وقطع الاتصالات التليفونية وتوقف العمل في الهيئات التابعة للحكومة المركزية .

وطلبت الرئيسة تشامورو في خطاب اذاعه التلفزيون يوم الاثنين من المضربين العودة الى اعمالهم .

غير ان السيد لوتشيو جيمنيز الامين العام للجبهة الوطنية للعمال وهي اتحاد عمالي مؤيد للجبهة الساندينية قال ان استخدام حكومة الرئيسة تشامورو للعنف ادى الى تفاقم الاضراب وحذر من اجراءات نقابية جديدة اذا لم تلب الحكومة مطالب العاملين بتوفير ضمانات لتامينهم ضد الفصل ورفع الاجور بنسبة ٢٠٠ في المئة .

■ بصفة مراقب ■

قبول الاتحاد السوفيتي عضوا في منظمة الجات

■ واشنطن/ واع : اكد المسؤولون في الادارة الامريكية ان منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة (الجات) قررت قبول عضوية الاتحاد السوفيتي بصفة مراقب .

وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية بقوله (نامل ان يؤدي هذا القرار الى ترويج الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي لكي يصبح جزءا من النظام الاقتصادي الدولي) .

وذكر المسؤولون الامريكيون ان منظمة (الجات) اتخذت هذا القرار خلال المشاورات غير الرسمية بين اعضائها .

■ تمويل عملية التوحيد ■

انشاء صندوق الوحدة الالمانية

■ بون/ وكالات: علم من مصدر حكومي في بون ان الحكومة الفدرالية وحكومات المقاطعات قررت تخصيص ٩٥ مليار مارك (٥٧,٢ مليار دولار) على مدى اربع سنوات ونصف السنة , صندوق الوحدة الالمانية ، الجديد الذي انشىء حديثا لتمويل عملية الوحدة وسد عجز موازنة المانيا الشرقية .

وفي اعقاب لقاء استمر اربع ساعات بين وزراء المال في الحكومة الفدرالية وحكومات المقاطعات في المانيا الغربية صرح الوزير الفدرالي تيو ويغل ووزير مقاطعة سار هانس كاسير (الحزب الاجتماعي الديمقراطي) ان الحكومة الفدرالية ستساهم بنصف قيمة التمويل وحكومات المقاطعات بالنصف الاخر .

وستتولى الحكومة الفدرالية ادارة هذا الصندوق وسيتم تسديد القرض حسب نسب الفوائدبعد ٢٠ الى ٣٠ عاما .

■ تجاوبا مع الضغوط ■

تشكيل حكومة نيبالية متعددة الاحزاب

■ كاتماندو/واع .. حل ملك النيبال بيرندرا امس لجنة الاصلاح الدستوري بعد اربعة ايام من اعلان تشكيلها كاجراء ضمن مرحلة الانتقال الى الديمقراطية .

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن بيان اصدره القصر الملكي جاء فيه ان الملك بيرندرا طلب من رئيس الوزراء ترشيح الشخصيات التي ستتشكل منها لجنة الوصاية الدستورية الجديدة .

وذكرت الوكالة ان الملك بيرندرا اتخذ الاجراء المذكور تجاوبا مع الضغوط التي تعرض لها الشهر الماضي وسمح بتشكيل حكومة مؤقتة متعددة الاحزاب لاول مرة خلال (٢٩) عاما . مهمتها اجراء انتخابات عامة في غضون سنة وعلى اساس دستور جديد .

■ انخفاض انتاج السيارات ■

تراجع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية

■ واشنطن/واع ... ذكرت ارقام حكومية هنا امس ان الانتاج الصناعي الامريكي تراجع بنسبة (٤ر٠) بالمئة في شهر نيسان الماضي وذلك بسبب الانخفاض في معدل انتاج السيارات بشكل خاص .

واضافت ارقام تقرير حكومي بهذا الخصوص ان الانتاج الصناعي الامريكي كان قد حقق في شهر اذار الماضي زيادة بلغت (٥ر٠) بالمئة .

واشار التقرير الى ان انتاج السيارات في الولايات المتحدة تراجع بنسبة (١٤٠) بالمئة الشهر الماضي وفيما عدا ذلك فان معدل الانتاج الصناعي الاجمالي ظل كما هو .

وذكر اقتصاديون امريكيون ان هذا التقرير وتقارير اخرى نشرت مؤخرا تؤكد حالة تراجع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة .

■ بسبب عيوبها الواضحة ■

ايقاف العمل بالطائرة الامريكية اتش ـ ٤٦

■ واشنطن/واع ... اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) امس بانها اوقفت وبصورة مؤقته العمل في طائرات (اتش ـ ٤٦) العمودية في سلاح البحرية والاساطيل العسكرية الامريكية لحين التغلب على المشاكل التي ادت الى سقوط احدى هذه الطائرات بولاية كاليفورنيا في الرابع من الشهر الجاري .

واوضح الناطق باسم وزارة الدفاع جون وليامز في ايجاز صحفي بان قرار وقف العمل في هذه الطائرات اتخذ لتصحيح العيوب في جهاز نقل الحركة الخلفي والذي ادت عيوبه الى فقدان التحكم في الدوران في الطائرة التي سقطت مؤخرا .

وافاد بان العاملين في سلاح البحرية الامريكي يدرسون حاليا افضل الطرق لتصحيح هذه الطائرات واعادتها الى الخدمة .

في سطور

تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود اتصالا هاتفيا من الرئيس البرازيلي (فرناندو كولور دو ميللو)

وجرى خلال هذا الاتصال بحث اوجه التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية البرازيل في مختلف المجالات وتعزيز روابط العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

■ استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الفريق ايدمارشال سيركنث هاير نائب رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية للالتزامات الذي يزور السلطنة حاليا .

ولم تذكر وكالة الانباء العمانية شيئا عما دار خلال المقابلة .

■ رفضت كوريا الجنوبية مطلبا امريكيا بالتزام الحذر والتريث في خطواتها الحالية لتحسين العلاقات وتوسيع نطاق الروابط مع الاتحاد السوفيتي .

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكورية قوله ان واشنطن حثت بشكل متكرر على توخي الحذر في هذا الصدد الا ان الحكومة الكورية مصممة على عدم التراجع عن سياستها الخاصة بتحسين العلاقات مع دول الكتلة الشرقية .

■ اجتمع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة مع وزير خارجية اليابان الدكتور تارونكاياما بقصر الضيافة بطوكيو .

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الوطيدة والتعاون المشترك بين دولة الامارات واليابان .

■ خبراء بريطانيون ■

بقعة الزيت حملت معها حيوانات ميتة

■ لندن/واع .... قال خبراء مكافحة التلوث ان بقعة النفط حول السواحل البريطانية الجنوبية قد وصلت الى شواطىء ميناء بليموث الانكليزي .

ونقلت هيئة التلفزيون البريطاني (بي بي سي) عن مصادر خفر السواحل قولها انها عثرت على حيوانات بحرية ميتة حملتها الامواج للشواطىء الجنوبية .

وقال خبراء مكافحة التلوث انهم اضطروا لوقف عمليات تجميع وشفط الزيت من على سطح الماء وذلك في اعقاب اشتداد قوة الرياح التي دفعت البقعة باتجاه الشواطىء البريطانية .

وكانت ناقلة نفط ليبيرية قد اصطدمت يوم الاحد الماضي بعابرة برية في المحيط الاطلسي مما ادى الى تسرب الف طن من الزيت الخام الى مياه المحيط بمحاذاة السواحل الجنوبية لانكلترا .

■ كلام يجافي الحقيقة ■

فيتنام تكذب تصريحات امريكية

■ هانوي (وكالات) نفت فيتنام امس الاربعاء التاكيدات التي اوردها مسؤول اميركي حول مشاركة قوات فيتنامية في المعارك ضد المعارضة المسلحة الكمبودية لنظام بنوم بنه .

واكدت صحيفة (نهان دان) الرسمية (ان هذا الكلام لا يتلاءم والحقيقة) وذلك في رد على تصريحات ادلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد سولومون يوم الاثنين في بانكوك وذكر فيها ان (قوات فيتنامية تواصل المشاركة في العمليات في كمبوديا) .

واعلنت هانوي انها سحبت جميع قواتها في ايلول ١٩٨٩ .

■ بدعوة من العاهل المغربي ■

الرئيس البرتغالي يبدأ زيارة الى المغرب

■ الرباط / وكالات : وصل الرئيس البرتغالي ماريو سواريش الى الرباط في زيارة رسمية الى المغرب تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة من الملك الحسن الثاني .

ويرافق الرئيس البرتغالي في زيارته الاولى هذه الى المغرب قرينته ووفد يضم وزير الخارجية جواو دي دوس بينهيرو وكاتب الدولة للتجارة الخارجية انطونيو نيتو دا سيلفا .

ويتوقع المراقبون ان تتناول المحادثات المغربية البرتغالية العلاقات الثنائية والروابط الاقتصادية بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوربية الى جانب اخر التطورات في المغرب العربي وخصوصا منها قضية الصحراء الغربية والنزاع العربي الصهيوني والوضع في افريقيا .

■ اوقع (٥٩٨) قتيلا ■

اعصار يجتاح الهند ويدمر آلاف المنازل

■ نيودلهي/وكالات : افادت حصيلة جديدة اعلنتها امس الاربعاء وكالة برس ترست الهندية ان الاعصار الذي اجتاح ولاية اندرا براديش في جنوب الهند اوقع (٥٩٨) قتيلا .

واعلنت الوكالة العثور على جثث جديدة في المناطق الساحلية لاندرا براديش التي نكبت في التاسع من ايار الحالي بهذا الاعصار الذي دمر الاف المساكن ومحطات الكهرباء ونزع الخطوط الهاتفية واتلف السكك الحديد والطرق البرية واغرق الاف الهكتارات من محاصيل الموز والارز .

والاعصار هذا هو الاسوا الذي تتعرض له هذه الولاية منذ اعصار عام ١٩٧٩ الذي اوقع عشرة الاف قتيل .

عالم فسيح




ضريبة الراس تشمل الاموات ايضا

■ لندن / واع بعثت سلطات الضريبة في مدينة يوركشاير البريطانية بمذكرات الى اموات تطالبهم بدفع ضريبة الراس الجديدة وكان هؤلاء الاموات يسكنون في ملجا للعجزة ثم توفاهم الله وهكذا فان سلطات الضريبة حيث لم تعثر لهم على قيد في سجلات الملجا بانهم اصبحوا افضل حالا ولم يعودوا بحاجة الى ملجا الحكومة وعليه حقت عليهم الضريبة .

طبيب يطلق النار على مرضاه

■ بنجالود / واع : قام طبيب هندي باطلاق الرصاص من مسدسه على ثلاثة اشخاص بعد نقاش حاد دار بينهم بسبب رفضه معالجة ابن احدهم باحدى العيادات بمدينة دوليور .

وقالت وكالة برس ترست ان شخصا كان قد احضر طفله للعلاج لكن الطبيب رفض علاجه فقام بارجاع الطفل للمنزل واحضر معه شخصين اخرين حيث دخلوا في جدل مرير مع الطبيب ادى لقيامه باطلاق النار عليهم .

هذا وقد ادخل الاشخاص الثلاثة الى المستشفى وقام الطبيب بتقديم شكوى ضدهم بتهمة الاعتداء عليه .

كمبيوتر يختزن كلمات صينية

■ برلين / واع :تمكنت احدى الشركات الالمانية مؤخرا من ابتكار نوع جديد من اجهزة الكمبيوتر يختزن حوالي ٣٧٥٥ كلمة صينية حيث ان الكلمات الصينية كانت من اصعب اللغات التي يمكن برمجة اجهزة الكمبيوتر عليها .

تدهور الحالة الصحية لابي الهول

■ القاهرة / رويتر : يحار العلماء في حل لحدث الغاز ابى الهول .. لماذا تتدهور حالة ذلك الاثر الذي يرجع الى ٤٦٠٠ عام بهذه السرعة في رمال الصحراء المصرية . .

وقال خبراء مصريون وامريكيون انهم ركبوا جهازا لقياس حرارة الشمس وشدة الرياح والمطر فوق قمة التمثال .

وابو الهول تمثال فرعوني من الحجر الجيري يبلغ ارتفاعه ٧٥ مترا وله جسم اسد وراس انسان .

وفي الاساطير اليونانية ان ابا الهول يطرح الغازا على المسافرين ويقتلهم اذا لم يحلوها .

وقالت فيليبا كالنان وهي خبيرة من معهد جيتي للحفاظ على الاثار في كاليفورنيا ، اذا مرض شخص فانه يعرض على الطبيب . ويشخص الطبيب المرض ويصف له الدواء ».

ويقول المعهد ان ابا الهول يعاني بشكل لم يسبق له مثيل من تفتت احجاره وتساقطها لا سيما على جانبيه .

القي[illegible] بعد الموت

■ [illegible] / رويتر بيعت لوحة [illegible] الدكتور جاشيه [illegible] فان جوخ [illegible] مليون دولار في مزاد [illegible] كريستي

واثار ثمن اللوحة التي صور فيها الفنان طبيبه ضجة في سوق الاعمال الفنية اذ انه يتجاوز الرقم القياسي الذي سجلته اية لوحة من قبل بنحو ٣٠ مليون دولار

وكان المشتري وهو تاجر تحف فنية ياباني مستعدا على ما يبدو لدفع اي ثمن لشراء اللوحة لصالح شركة يابانية مجهولة .

وكانت اللوحة ضمن مقتنيات سيجفريد كرامارسكي وهو مصرفي امريكي المانى الاصل عاش في نيويورك وتوفي عام ١٩٦١ . وعرضت في متحف متروبوليتان للفنون منذ عام ١٩٨٤

وقال التاجر هيديتو كوباياشي انه يعتزم حضور مزاد اليوم الخميس لمجموعة سوثبي حيث ستعرض لوحة (او مولان دي لا جاليد) للفنان بيير رينوار للبيع . ومن المتوقع ان تباع اللوحة التي تصور مقهى في باريس وهي من اشهر اعمال رينوار بمبلغ يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار

اسم يجمع كل الصفات ما عدا التواضع

اسم طبيب هندي بات في عداد الارقام القياسية التي يتضمنها كتاب غينيس . والسبب ان الاسم يتالف من ١٦١٢ حرفا . وفي اسم الطبيب الهندي تستطيع ان تقرا هوماتاتوجسيا ماتاس سيتار غالاغس اوني فرسي ايناريوش اينا رايانـدا براهماتما ... وتستطيع ان تتعرف على صفات عدة مثل الشجاعة والكونية والفلسفية والانسانية ولكنك مهما بحثت فلن تجد في اسم صاحبنا صفة ، التواضع ،

■ صحيفة مغربية

العراق افزع الغرب بقدراته الاستراتيجية

■ الدار البيضاء/واع : اكدت صحيفة (شؤون جماعية) المغربية ان الدوائر الغربية عادت الى وضع العراق مرة اخرى في جدولة العدوان . بعد ان اصيبت بخيبة امل كبرى ارغمتها على التراجع والتظاهر بالاستسلام بعد خروج العراق منتصرا في الحرب المفروضة عليه طوال السنوات الماضية

وقالت في مقال في عددها الشهري الذي صدر هنا امس ان الدوائر الغربية لم يرضها دور العراق في تطبيق الاستراتيجية الحضارية واعادة بناء القدرة العسكرية على اسس علمية وتصفية اثار حرب الاعوام الثمانية . مشيرة الى ان هذه التحولات افزعت القوى الغربية التي تحاول ان تشغل العراق ثانية وشعبا بحرب اخرى بعد الاعداد لعدوان مبيت يقوم به الكيان الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا

واضافت ان الهجمة الصهيونية الامبريالية المشبوهة تتجلى في تركيزها على العراق لعدة اسباب في مقدمتها تبنيه للحقوق العربية المشروعة . وخاصة القضية الفلسطينية ومكانته الدولية اثر اتزان مواقفه السياسية التي تزامنت مع انتصاراته العسكرية طوال السنوات الثمانية وامتلاكه لناصية العلم والتقنية العسكرية المتطورة وقدرته الفائقة على القتال والبناء والانتاج في ان واحد مما جعله من ابرز الدول العربية المؤهلة سياسيا لقيادة الامة

وقالت صحيفة (شؤون جماعية) المغربية في ختام مقالها ان العراق المؤهل لاستقطاب فصائل الثورة العربية عمل بصمت ونكران ذات على تحقيق استراتيجية الامة العربية الهادفة الى بعث الامجاد في كل الوطن العربي بصورة اكثر اشراقا وتاثيرا وانتشارا في العالم .

■ جنوب اثيوبيا ■

الصهاينة يدربون متمردي جنوب السودان

■ الخرطوم/ واع : قال السيد (علي سحلول) وزير خارجية السودان ان الكيان الصهيوني يقوم بتدريب المتمردين في جنوب السودان .

واضاف السيد سحلول في تصريح له (ان صهاينة متمركزين في اثيوبيا بداوا بتقديم المعلومات العسكرية والتدريب للمتمردين في جنوب السودان . بعد ان استانفت اثيوبيا والكيان الصهيوني علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي) .

■ اهتمام اعلامي متزايد بمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

قمة بغداد وسيلة العرب لمواجهة التحدي

■ العواصم / واع : وصفت الصحافة العربية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بانه قمة الامن القومي .

وقالت صحيفة الثورة اليمنية في مقال نشرته في صنعاء امس ان اهمية انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد لانها تاتي اولا دعوة من دولة فلسطين دولة الانتفاضة والقضية العربية المقدسة وثانيا لانها تعقد على ارض العراق البطل البلد العربي الشامخ الذي صنع ملحمة المجد على البوابة الشرقية ويصنع اليوم فيلق التحدي والاباء ويقف متاهبا ليرد الصاع صاعين لاعداء الامة والقضية .

وقالت الصحيفة في مقال اخر نشرته امس ان مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي يعتبر من اخطر المؤتمرات لانه يعقد في غمرة احداث مهمة على المستويين العربي والدولي .

■ قوة اضافية للامة ■

واوضحت ان مؤتمر القمة قادر على اضافة قوة اخرى الى قوة الامة العربية عندما يوفق بصنع قرارات فعلية نافذة وملزمة لصالح الامة العربية تتناسب والاخطار والاحداث المهمة المستجدة عربيا وعالميا .

واشارت الصحيفة الى ان زمن الشجب والاستنكار والتنديد وهي اسلحة الضعفاء . قد ولى وان الامة العربية اليوم ليست ضعيفة لانها قادرة على التوحيد وتجاوز الخلافات الهامشية .

وفي الكويت اكدت صحيفة (الوطن) ان الامة العربية تستطيع باتحاد كلمتها ووحدة قرارها في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ببغداد ان تقلب الموائد على رؤوس الاعداء وان تخرج منتصرة رافعة الهامة .

وقالت في مقال لها امس تحت عنوان (مؤتمر القمة الطارىء وسيلة العرب لمواجهة التحدي) ان الحملة الشفافة التي يتعرض لها العراق . لن تقتصر على العربدة لان الاعداء يضمرون تحركا عدوانيا خبيثا ينبغي التحسب له على نطاق قومي كي لا ياخذ الغادرون الامة العربية على حين غرة .

ونقلت الصحيفة قول السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى المؤتمر الشعبي العربي التضامني الذي عقد ببغداد مؤخرا . ان المنازلة ليست بسيطة وستكون طويلة نسبيا وتعبير سيادته عن اطمئنانه بان نتيجة المنازلة ستكون انتصارا للامة العربية على اعدائها .

واضافت ان القيادة العراقية وكما اعلن السيد الرئيس صدام حسين مدركة تماما لابعاد الحملة الاعلامية التي يتعرض لها العراق وانها ستتصدى لما يراد للامة العربية .

■ تضامن قومي ■

وامتدحت الصحيفة القرارات التي اصدرها المؤتمر التضامني وقالت انها عبرت عن التضامن القومي الفعال مع العراق بوجه التهديدات والحملات الظالمة . التي يتعرض لها والتصدي لمواجهة مؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وضمان تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ولما يحتمه الواجب القومي وضرورات الدفاع عن الامن القومي العربي .

وفي الرباط اكدت صحيفتان مغربيتان صدرتا هنا امس اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد لبحث التحديات القومية التي تحيق بالامة العربية للخروج بقرارات عملية ومواجهة الاخطار المحدقة بها .

وقالت صحيفة (النضال الديمقراطي) لسان الحزب الوطني الديمقراطي المغربي ان العراق راى في المبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر في بغداد مناسبة لبحث السبل الكفيلة بالتصدي العربي الفعال لما تتعرض له قضية العرب الاولى فلسطين من تهديدات خطيرة اضافة الى مواجهة الحملة الاعلامية الغربية ضد العراق والتي يقودها اللوبي الصهيوني الذي ازعجته الارادة السياسية العراقية لتطوير صناعته العسكرية .

واكدت ان قبول العراق لمبدا عقد هذه القمة في بغداد لم يتم على اساس ان هناك اي اعتراض لان عنصر التحدي ضد العرب واضح وان الفرصة سانحة لعقد هذا اللقاء العربي .

واتهمت صحيفة النضال الديمقراطي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعرقلة الجهود الدولية لاقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالاتفاق على تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة خلال مؤتمر مالطة الاخير مشيرة الى ان مؤتمر قمة بغداد امامه فرصة لوضع القرار العربي امام اللقاء المرتقب بين موسكو وواشنطن .

■ فرصة تاريخية ■

وقالت صحيفة (رسالة الامة) لسان حزب الاتحاد الدستوري المغربي ان انعقاد قمة بغداد يتم في ظروف تحولات تاريخية ونقاط فاصلة ومتغييرات دولية مشيرة الى ان القمة تحتاج من العرب المزيد من التدابير حتى تمكنهم من تجاوز النظرة الدولية التقليدية لما يسمى بازمة الشرق الاوسط .

واكدت ان امام العرب قضايا مهمة ورئيسية تستوجب منهم كذلك العمل على تغيير وجهة النظر الدولية تجاه الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والوقوف بوجه الحملة الظالمة التي يتعرض اليها من قبل دول اوربية وامريكا وتقرير مايستوجبه العمل القومي لخدمة مصالح الامة العربية .

وقالت صحيفة رسالة الامة في مقال اخر ان العرب لديهم من الاسباب والمصالح والدواعي مايفرض عليهم عقد القمة حتى ولو لم يتحقق الاجماع لان متغيرات العالم تدفعهم بالضرورة الى مواجهة التحالفات القديمة على ضوء الهزة التي شهدها الغرب والشرق .

واكدت ان هذا الواقع يجعل من قمة بغداد حتمية ضرورية من شانها ليس فقط الاجابة على مجموعة اسئلة ملحة بل لتكوين موقف عربي موحد تجاه الهجمة الاعلامية الغربية التي تحاول تشويه صورة الوطن العربي كيانا وافرادا ومواجهة الحصار الذي بدا الغرب يفرضه على العالم العربي لخنق طموحاته الحضارية .

وخلصت الصحيفة الى القول ان المرحلة المقبلة تشكل منعطفا جديا في الموقف العربي فهل يترك العرب الفرصة تمر .

اما مجلة (النهضة) الكويتية فقد وصفت القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بانها قمة تاريخية تجمع بين قوى العرب جميعا في مواجهة العدو الصهيوني والامبريالية .

وقالت المجلة في افتتاحية تحت عنوان قمة الامن القومي) نشرتها في عددها الاخير ان القمة تثبت دون ادنى شك ان العرب قادرون على مواجهة اية تهديدات خارجية بتالف القوى وتاكيد الصمود العربي .

واوضحت ان ماكده السيد الرئيس القائد صدام حسين من قدرة العراق على رد التهديدات الصهيونية على اعقابها وانهاء الكيان الصهيوني تماما اذا ما هاجم العراق يعطي للقمة اهمية فائقة في بحث مواضيع ومشكلات مهمة .

وشددت المجلة على ان ملايين العيون تتطلع اليوم الى قمة بغداد املا في ان تخرج بتوصيات تثبت انها قمة التحديات العربية والمسؤوليات التاريخية الجسام والامانة القومية .

■ مجلة اخر ساعة ■

الحس القومي الشعبي العربي عزز الاتجاه نحو قمة بغداد

■ القاهرة/واع . اكدت مجلة (اخر ساعة) المصرية ان الحس القومي الذي ساد اجواء المؤتمر الشعبي العربي ببغداد عزز الحركة السياسية الرسمية بين العواصم العربية للاتجاه نحو قمة القادة العرب في بغداد .

وشددت المجلة . في تغطية لفعاليات المؤتمر عرضها السيد اسامة عجاج .. على ان الطروحات التي تناولها المتحدثون ركزت على خطوط عامة اشرت الموضوعات الملحة التي سيشملها جدول اعمال القمة .

واوضحت ان المؤتمرين ركزوا على التحديات التي تواجه الامة العربية والحملات التي تواجه الوطن العربي والهجمة الغاشمة ضد العراق

واشارت الى وعي الجماهير العربية التي مثلها المشاركون في المؤتمر بان الحملة الغاشمة وان كان المقصود بها العراق كدولة انما تكمن مهمتها في اطار رغبة العراق في الخروج على الخطوط المرسومة لكل دولة عربية وفي تجاوز بعض الخطوط الحمراء باعلانه عن قدرة صناعية وتكنولوجية مهمة .

وقالت ان تلك الانجازات العلمية والتكنولوجية العراقية هي بالنهاية مؤشر ايجابي ينبىء بامكانية خروج الامة العربية من النفق المظلم الذي عاشت فيه سنوات ماضية .

واكدت المجلة المصرية ان اعضاء المؤتمر الشعبي كانوا مقتنعين في مداولاتهم بان الهجمة ضد العراق تمثل في شكلها تحذيرا وانذارا لاي دولة عربية تحاول ان تسير في نفس الطريق العراقي ومعاقبتها باشكال عديدة .

وقالت ان كل المتحدثين اشاروا الى ان بدايات الازمة لم تكن مع اعدام الجاسوس بازوفت ... انما بدات منذ فترة طويلة وبالتحديد في سنوات الحرب الاخيرة مع ايران او في العام الاخير منها .

وركزت على ان خروج العراق منتصرا من الحرب وقادرا على تجاوز تلك الحملات كان ايذانا ببداية حملة جديدة وبصورة مختلفة .

وتوقفت مجلة (اخر ساعة) عند اعلان السيد الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج .. وقالت ان المتحدثين اعتبروا ان ذلك الاعلان وضع نهاية لمرحلة من العنجهية الصهيونية وبدد اسطورة القوة التي لا تغلب .. وافشل مخططات اعدت للقيام بهجمة اجهاض ضد العراق من قبل الكيان الصهيوني .

■ لتبادل الخبرات العسكرية ■

مناورات مصرية بريطانية الاسبوع المقبل

■ القاهرة/ رويتر/ اعلنت وزارة الدفاع المصرية امس الاربعاء انه سوف تجرى مناورات عسكرية مشتركة مع القوات البريطانية في الاسبوع القادم

وقالت وزارة الدفاع ان المناورات سوف تجري في الفترة من ١٨ الى ٣٠ ايار الحالي وسوف تعرف باسم (السيف الحاد) .

واضاف البيان تاتي هذه التدريبات في اطار تبادل الخبرات والتعرف على احدث الاسلحة والمعدات واساليب استخدامها في دول العالم المختلفة .

وكانت مصر قد اجرت مناورات مماثلة مع بريطانيا في العام الماضي ومع بعض الدول الاخرى منها الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والاردن وسلطنة عمان .

■ معرض الكتاب الاوربي ـ العربي بباريس ■

وزير الثقافة الفرنسي يزور الجناح العراقي

■ باريس/واع . زار السيد (جاك لانك) وزير الثقافة الفرنسية مساء امس الاول الجناح العراقي في معرض الكتاب الاوربي العربي المقام في معهد العالم العربي الذي افتتح هناك

ويضم الجناح الكتب التي اصدرتها وزارة الثقافة والاعلام وتمثل مجموعتين الاولى كتب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين المترجمة الى اللغة الفرنسية والثانية تضم كتبا ثقافية عامة اصدرتها الوزارة باللغة العربية .

وقدم مدير الجناح في باريس هدية الى السيد الوزير هي مجموعة من كتب السيد الرئيس القائد باللغة الفرنسية .

واعرب السيد الوزير الفرنسي عن تقديره لمشاركة العراق في معرض هذا العام .

كما زار المعرض ايضا السيد مدير معهد العالم العربي وعدد من مسؤولي الثقافة الفرنسية والهيئة المشرفة على المعرض .

■ معلقة كوبية :

اوربا الشرقية عادت الى الرأسمالية

■ موسكو/واع : وصفت المعلقة السياسية لمجلة (بوهيميا) الكوبية الرسمية التغيرات التي حصلت في دول اوربا الشرقية بانها عودة الى الراسمالية .

وقالت (اليسيا كارلو) في مقابلة صحفية نشرتها جريدة (رابوتشايا تريبونا) التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان كوبا لن تسلك الطريق (الانتكاسي) الذي تسير فيه دول اوربا الشرقية حاليا .

■ تجميد المشروعات ■

متاعب التضخم تصيب ميزانية الدفاع البريطانية

■ لندن/واع : قررت وزارة الدفاع البريطانية خفض نفقاتها العسكرية استجابة لتاكل ميزانية الدفاع البريطانية من جراء ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا .

وقالت صحيفة (الفايننشيال تايمز) البريطانية امس ان وزير الدفاع البريطاني توم كينغ اصدر اوامره بتجميد توظيف مدنيين جدد بوزارة الدفاع وتجميد عدد من المشروعات لخفض ميزانية الدفاع .

■ بالذخيرة الحية ■

قوة دفاع البحرين تنهي تمرينا تعبويا

■ المنامة/واع : انهت وحدات مختلفة من اسلحة قوة دفاع البحرين امس تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية .

واكد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين خلال حضوره فعاليات التمرين ان نجاح التمارين المشتركة بين صنوف اسلحة قوة الدفاع يعكس النهج الصحيح الذي تسير عليه وصولا للتكامل والتنسيق بين مختلف وحداتها .

وتسعى دولة البحرين الى بناء قواتها المسلحة وفق احدث انماط التسليح وخطط التدريب لكي تكون جاهزة في حماية اراضيه والذود عنها بوجه الاعداء .

■ بحث العلاقات الثنائية ■

بوتو تلتقي الرئيس الايراني

■ طهران/ واع : اجتمعت السيدة (بينظير بوتو) رئيسة وزراء باكستان في طهران الليلة قبل الماضية مع الرئيس الايراني (رفسنجاني) ..

وذكرت وكالة يونايتدبريس انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واهم القضايا ذات الاهتمام المشترك ..

■ لحل نزاعهما ■

مبعوث امريكي الى الهند وباكستان

■ واشنطن/ واع . اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر ايفاد مسؤول رفيع المستوى الى الهند وباكستان لدعوة البلدين الى حل النزاع القائم بينهما عن طريق الحوار .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

لحضور القمة

الرئيس القائد صدام حسين .

وقد حضر اللقاء وزير الخارجية السيد ميشيل بهوتي والسفير العراقي لدى جيبوتي .

كما وصل الى القاهرة بعد ظهر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى الرئيس مبارك تتضمن الدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وسلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس رسالة تتضمن دعوة سيادته الى جلالة الملك الحسن الثاني لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

جاء ذلك خلال استقبال العاهل المغربي للمبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالله فاضل في الرباط امس .

وحضر المقابلة الامير سيدي محمد ولي العهد والسيد عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون وسفير العراق المعتمد لدى المملكة المغربية .

خلال مادية

جوابية بالعلاقات المتطورة بين البلدين وبالسياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي . وبما يضمن تعزيز قضية السلام العالمي والقضاء على خطر نشوب حروب نووية مدمرة والتقليل من احتمالات استخدام القوة لتسوية المنازعات الدولية

مواجهات عنيفة

وهذا سابع جندي صهيوني ينتحر خلال شهر واحد .

وكانت هيئة الاركان الصهيونية قد طالبت فرض تعتيم على انباء انتحار الجنود الصهاينة في ضوء استشراء هذه الظاهرة في الاونة الاخيرة .

على الصعيد السياسي وصل الى الجزائر امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من العواصم العربية .

ويجري السيد عرفات خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول تطورات القضية الفلسطينية والقضايا العربية ولاسيما ما يتعلق بموضوع مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد .

موضوع القمة

المتدفقة . حاولت كذلك ان تستفيد من فرصة الانتعاش هذه . بالتخطيط لضرب التكنولوجيا العراقية المتقدمة . اذ اكتشفت ان هذه التكنولوجيا بالذات هي الجواب القاطع والحاسم على كل مطامعها التوسعية المتجددة مع الهجرة اليهودية السوفيتية وتغيير بنية الداخل الفلسطيني ، والطوقان حوله . اردنيا ولبنانيا وسوريا

هنا تبرز اهمية مؤتمر القمة العربي القادم في الموضوع والمكان معا . وهي الاهمية التي تاتي جوابا على من حاول معترضا ان يفصل بين عامل الموضوع على حدة وعامل المكان . ذلك ان التضامن مع بغداد في الظروف الحالية يعني مع منطق المقاومة الجديدة الذي تمثله استعداداتها العسكرية والتسلحية المتقدمة خاصة . وهو المنطق المؤهل وحده اليوم للنهوض في وجه متغيرات القوة الاضافية التي يكتسبها الكيان الصهيوني بسبب هجرة مئات الالوف اليه في حال استقرارها .

معظم العرب اذ لم نقل جميعهم . الا من اعتاد استثناء ذاته من كل اجماع قومي . يدركون اليوم انهم ملزمون بمساندة العراق في هذا الصراع الجديد الذي تفرضه معادلات القوة بين العرب جميعا والكيان الصهيوني . وهي المعادلات التي حرك جمودها التقليدي لاول مرة تقدم التسلح العراقي بالاضافة الى رصيد تجاربه العسكرية ، وحقق هذا الشعار التاريخي المركزي وهو التوازن الستراتيجي الحقيقي مع العدو الصهيوني .

فالموضوع والمكان متلازمان في القيمة والاهمية بالنسبة لانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم والعرب ينتصرون لبغداد التي بدورها كانت تنتصر لهم كل يوم بدمها ووعيها معا . وفي بغداد ينبني الحصن القومي الجديد حجرا بعد حجر وجدارا بعد جدار ، من البوابة الشرقية الى البوابة الغربية ، وجدارها الاردني .

والاجماع العربي يظل اجماعا شموليا حول تلازم الاهمية للمكان والموضوع معا وانعقاد القمة في بغداد يعني اختيار مركزية المقاومة العربية الجديدة من مركزية السلاح والخبرة والعقيدة القتالية والمنعة الاستراتيجية . بذلك تتجدد صورة الصراع العربي المستقبلي مع العدو التقليدي . وترتسم جبهاته الاساسية . ويصير العراق القوي اقوى بكل العرب . ويصير كل العرب الاقوياء اقوى كذلك ببغداد في لغة الفعل والانجاز . وليس في لغة القول والاعلان فحسب .

١٩٩٠/٥/١٧

Published by Al-Jumhoor Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



يستمع لها من وراء الباب ويتابعها كامرأة (طوال الف فجر وفجر ظل سيفي قابعا في غمده ، لم يعد يتحكم بي .. غير سلطانك) . وشهرزاد هنا تعني القضية مأخوذة بشكل رمزي مع اسقاط الحوادث بشكل عصري وبدلالات مسرحية واضحة لكي نطرح قضية الارض وكيفية الرجوع الى واقعنا بشكل فلسفي بعيدا عن الخيال الموهوم الذي يبعث الى الخدر .

■ ماذا عن ادواتك المسرحية ؟

ـ لقد اعتمدنا الممثل اساسا في عملية التعبير دون اللجوء الى البهرجة في الديكور الا باشكال رمزية لها دلالات واضحة تتفق واحتياجات الممثل التعبيرية ، كي تكون كلا من جزء العرض المسرحي . والممثلون هنا اعضاء فرقة مسرح النجاح : هناء محمد وريكاردوس يوسف وعبدالجبار كاظم وسامي السراج وغسان محمد وطه علوان ، وبالنسبة للاضاءة فهي لجلال جميل والموسيقى سوف اختارها لاحقا .

■ رؤيتك الاخراجية ؟

ـ الرؤية الاخراجية تختلف هنا اختلافا جذريا في رسم الصورة والحركة في فضاء المسرح ، فنجد الجزء التعبيري واضحا (وسيقدر المشاهد ذلك كوننا نتجه به الى مهرجان تجريبي (فقد نبتعد احيانا عن الشكل الواقعي لتقديم اشكال غير مالوفة لها دلالات مالوفة عن طريق الخيال والتخيل للممثل ، مثلما قد ناتي لعوالم غير منطقية وغير منظورة لتعطي دلالات موضوعية .

محسن العلي ، التقيناه فحدثنا عن طبيعة العمل قائلا :

ـ تنحصر فكرة العمل لدى المؤلف في ما حصل لشهرزاد وشهريار في الليلة الثانية بعد الالف ، فقد افترض بأن شهرزاد وكانت تروي حكايات من خيالها الواسع ، ومستعيرة شخوصها من واقعها في ذلك الزمن وقد حولتهم الى عشاق وفرسان ومغامرين ، وهم ليسوا كذلك ، بينما سلطانها شهريار غارق في النوم ، فقط مسرور السياف هو الذي

■ ما سبب اختيارك للنص ؟

ـ في السنوات الاخيرة عملت في مجال المسرحيات الشعبية وعرفني الجمهور من خلالها وخصوصا (بيت وخمس بيبان) و(اطراف المدينة) ، ولكني فوجئت بموضوع المسرحية ولغتها الفصحى الجميلة ، وطريقة الصياغة الادبية ، وافعال العرض المسرحي .

■ جنان الشرع

■ ايزابيل . . كاتبة وممثلة ومغنية ■



ايزابيل لاكومب في روايتها « الفيل الازرق »الجنون الحسي ساد بريطانيا في السبعينات . . من الجانب تبدو ايزابيل ولكن وجها لوجه تبدو على حقيقتها . وتقول انها الزمن . وقد كتبت قصتها متاثرة بالواقع الذي القران الكريم واللغة الصينية لانها كانت وتقوشا لاتتمكن من فهمها ثم انطلقت من المواضيع التي تختارها فهي بعيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها وقد عرفت كوميدية في التلفزيون ومغنية لزميلها جان ماري

نافذة

الحجارة الشاهد

تتوقف العيون عند بواباتها ، تحدق بالاجر المزخرف الذي يزينه اسم الله تعالى وترتسم في كل انحناءة وخط مستقيم أية من أيات الفن الذي ينبئ عن ذوق المعمار ومهارة الصانع ، تتوقف العيون منبهرة بالخط الكوفي وخط الثلث وخط النسخ ، وتقول انها الصنعة الجميلة الخيرة الحقيقية التي نبتت باكف البنائين والمزخرفين .

تحدق العيون بجدران البيوت البغدادية ، ربما استعادت الذاكرة صورة البنائين الذين جلبهم ابوجعفر المنصور من انحاء البلاد جميعها لكي يكملوا بناء هذا الصرح الشامخ الذي اسمه بغداد ، وربما استعادت الفكر الخلاق الذي بهر الدنيا قديما عندما ارسلت الالات من قبل هرون الرشيد الى شارلمان حينما كان الغرب يغط في نوم عميق .

تحدق العيون بالحاضر الذي يستذكر ما مضى من احداث واسماء ومواقع ثابتة في اماكنها لاتتزحزح ، وتتامل الشمس التي تطلع في الصباح والاشجار الباسقة والعمارات الحديثة والناس اذ يتدافعون بالمناكب لبناء مستقبلهم ، تحدق العيون بما هو كائن من غير ان تنسى ماسيكون ، فبعد ايام قليلة اذ يلتئم شمل الاسرة العربية ممثلة بالقادة العرب القادمين من شتى بقاع الارض العربية تلتبث واجهات بوابات بغداد انها اذ تكون شاهدا على الماضي انما هي ايضا تسهم في صناعة المستقبل العربي .

واذ تحط مواكب الملوك والرؤساء العرب في بغداد ، فان هذه المدينة الخالدة تكون بهية بما تقدمه للزائرين . ـ من اهلها ـ من علامات المحبة التي تفيض على وجوه ابنائها ، وتكون بهية بالاحتفاء بالضيوف الأهل ، لاسيما انها تدرك ان اهلها القادمين من اقطارهم سيكونون في مستوى الاحداث التي تحيط بالوطن العربي وانهم سيتخذون مايناسبها من قرارات لكي يثبتوا انهم قادرون فعلا ان يكونوا بمستوى الظروف والتحديات .

ولاشك في ان حجارة التاريخ والعربات الاشورية الموجودة في كهوف نينوى وحلي النساء السومريات والجرار الموجودة في بابل فضلا عن الزخارف الاجرية التي وصلت من بني العباس ، ستكون كلها شاهدا على ماسيتفق عليه العرب الذي يلتئم شملهم في بغداد ، وستكون جدران البيوت مكانا يحفر عليه عرب القرن العشرين اثارا جديدة سيظل الاحفاد يتذكرونها بعد الاف السنين .

ولنحدق مرة ثانية بالزخارف الموجودة على بوابات بغداد ولنتذكر ان اسم الله يعلوها جميعا ، ولنتذكر ان الانسان حينما يقرر ان يفعل مطمئن الضمير ما يؤمن به سيكون قادرا على ان يصنع المستحيل . فليست الحجارة التي نراها امامنا ، مما وصل الينا من عهود التاريخ السالفة مجرد حجارة عادية ، وانما هي شاهد على حضارة امة لايمكن ان تموت .

مرشد الزبيدي



أقراص الليزر المكتنزة

بعد ان بدا استخدام اقراص الليزر المكتنزة في عدد من المؤسسات العلمية والاكاديمية مثل جامعة الموصل ، يوشك قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية على ادخاله ، والتوسع في اقتنائه

الخبراء في هذا المجال يبشرون بان هذه الاقراص ستحدث ثورة في مجال خزن واسترجاع المعلومات ، كما اكد في ذلك الاستاذ عامر ابراهيم قنديلجي رئيس قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية ، الذي اشار الى ان «هذه الاقراص تمثل تحولا علميا هاما في مجال توفير المعلومات الهائلة والوافية والدقيقة الى المخططين ومتخذي القرارات والباحثين والمستفيدين الاخرين في كل مجالات الحياة . . وبشكل يتماشى مع طموحات العراق الحضاري الذي يوظف العلم ومبتكراته في المشروع التنموي العربي » !

ماهي هذه الاقراص التي توفر كل هذه الثروة المعلوماتية ؟

ـ انها اقراص او اسطوانات صغيرة لايزيد قطرها عن ١٢ سنتمترا ، تستوعب حوالي (٥٥٠) مليون رمز (حرف ، رقم ، اشارة : الخ) وبلغة الوثائق الورقية المطبوعة كما تستوعب مايقرب من (٢٧٠,٠٠٠) صفحة ورقية بالحجم الاعتيادي (A4) ويعتبرها العديد من الكتاب والمختصين في مجال المعلومات والاتصال خطوة جبارة علميا ولاتقل اهمية عن اختراع غوتنبرغ للطباعة قبل اكثر من خمسة قرون .

ـ كيف بدات قصة اقراص الليزر المكتنزة ؟

ـ بدات بشكل اسطوانات موسيقية غنائية اولا ، حيث تسجل عليها المعلومات والاصوات الموسيقية والغنائية بشكل متطور باستخدام اشعة الليزر ، حيث يكون الصوت اكثر صفاء وثباتا من الاسطوانات التي تسجل بالطريقة التقليدية المعروفة . بعد ذلك استطاعت بعض الشركات العالمية والمؤسسات العلمية المهتمة بالنشر استخدام هذا النوع من التقنيات المتطورة ـ اي اشعة الليزر . في تسجيل وتخزين معلومات ووثائقية على نوع جديد ولكنه مشابه من حيث الشكل للنوع الموسيقي الغنائي .

وكيف يعمل نظام اقراص الليزر المكتنزة هذا ؟

ـ يعمل النظام الجديد لقراءة الاقراص المكتنزة عن طريق وضع القرص ـ او الاسطوانة في جهاز لقراءة الاقراص ، يشبه جهاز التسجيل المرئي (الفديو) . ويكون مرتبطا سلكيا بحاسب الي دقيق (مايكرو كومبيوتر) وجهاز اخر طابع . وتقوم شاشة الحاسب بقراءة المعلومات الموجودة والمخزونة على القرص المثبت في جهاز قراءة الاقراص ، ويستعرضها بسرعة فائقة جدا ، وحسب طلب الباحث او المستفيد الذي يقوم بكتابة تعليماته وطلباته بواسطة لوحة المفاتيح (ازرار الكتابة) الملحقة مع جهاز الحاسب . كذلك فان الباحث يستطيع ان يستخرج المعلومات مطبوعة على جهاز الطبع المرتبط مع النظام وبسرعة كبيرة ايضا ، وبذلك تتم عملية استرجاع واستخراج المعلومات المطلوبة بشكل دقيق و سريع ومناسب جدا لحاجة الباحثين والمستفيدين الاخرين .

ماهي المجالات والموضوعات التي تعالجها اقراص الليزر هذه ؟

ـ تغطي عشرات من المواضيع في قواعد معلوماتها التي تشمل على الالاف من القواعد المنتجة من الناشرين والجامعات والمؤسسات الاعلامية والعلمية والثقافية ، فهناك قواعد معلومات تغطي العلوم الطبية والصيدلة ومتعلقاتها ، واخرى للعلوم الاقتصادية المختلفة ، وكذلك الموضوعات الاعلامية والصناعية والقانون والاعلام والطاقة والتكنولوجيا وماشابه ، حيث تتوزع المعلومات المخزونة على اربعة انواع رئيسة هي . . قواعد المعلومات الببلوغرافية ، وقواعد معلومات الادلة ، وقواعد المعلومات الرقمية والاحصائية وقواعد معلومات نصوص ووثائقية كاملة . .

ويضيف الاستاذ قنديلجي :

ـ وهذه الاخيرة مفيدة جدا للعاملين في حقل الصحافة والاعلام يحل محل المصغرات (المايكروفلم والمايكروفيش) . . فيمكن ان تخزن معلومات صحيفة الجمهورية كاملة ، منذ تاسيسها حتى الان على قرص او قرصين . . تستعاد في لحظات معدودة .

أسطوانات غنائية تعرف المعلومات



عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود ■

ليلة انعقاد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ، فاجاني طفلي ■ ر بالمشي بمفرده ، على الرغم من يزال في شهره التاسع .

وقد اثار بخطواته القليلة التي كررها مرات عدة في صالة البيت اهتمام الموجودين من جانب واهتمامي الشخصي من جانب اخر ، لاسيما لما اتسمت به خطواته من سرعة غير اعتيادية .

ومع انقضاء اسبوع على تلك المحاولات ، كان الطفل قد اخذ يتمهل في سيره ، مما جعلني اتوقف عند الحالتين او (المشيتين) لاتصور ما يجب ان تكون عليه خطوات التضامن العربي في هذه المرحلة ، اذ يبدو لي ان سرعتها ضرورة جدا في الظروف الحالية ، لاسيما ان ثمة خطوات راسخة سبقتها في ميادين مختلفة .

ان خطوات امة العرب على العكس من خطوات طفلي الاصغر الاولى ، بمعنى ان سرعتها مطلوبة الان مع ملاحقته من خطوات ثابتة ، فهي لا تتعلم المشي الان ، بل قطعت شوطا طويلا اوصلها الى فرصتها التاريخية في النهوض والتقدم العلمي والتقني .

والان .. امام هذه الفرصة الضخمة مطلوب انتزاع موقف ضخم متعادل معها ويستحقها .

حالتان متناقضتان في ما بينهما ، ساتوقف عندهما قليلا ، يدفعني الى ذلك حرص يشدني الى الحياة في العراق العظيم .

الحالة الاولى .. حالة الفنون الموسيقية في العراق ، التي نجحت خلال سنوات دفاعنا المجيد عن الحياة في ان تقدم (كمية كبيرة) بينهما عدد كبير يستحق الاهتمام لنوعه الجيد ، من الاناشيد الفردية والجماعية ، التي لم تؤثر السرعة في وضع كلماتها والحانها في جودتها والتي تشكل الان ثروة حقيقية وتاريخا مشرفا .

هذا على صعيد الموسيقى ـ الاغنية ، اما على صعيد الموسيقى بحد ذاتها فقد اسهمت فرقنا ومرافقنا الموسيقية بقسط وافر من الانجاز ، سواء من خلال الفرقة السيفونية او فرقة البيارق او .. او .. الخ .

لكننا لم نعد نسمع شيئا متميزا عن انشطة فنانينا في هذا المجال ، الذي يبدو لي ان ضعف العلاقة بين اطرافه يقف وراء شبه الركود الحاصل هذا .. مع الاسف .

اما الحالة الفنية الاخرى .. فهي هذه المعارض التشكيلية الرسمية والخاصة الكثيرة التي مايكاد يمر اسبوع الاويتم افتتاح عشرات منها ، للرسم والنحت والسيراميك وغيرها .

ويقودني هذا الى ترديد المثل الشعبي الجميل (في الحركة بركة) ازاء الحالتين متمنيا ان يتحرك الواقفون وان يزداد المتحركون نجاحا من اجل تقديم انجازات عراقية وعربية ملموسة مثلما في الميادين ومرافق الحياة الاخرى .

■ امنية .. لا شكوى ■

رجل كبير في السن يعمل طبيبا متخصصا ، وهو من اوائل الاطباء العراقيين في تخصصه كان ـ مثلما يعرفه الكثيرون ـ وما يزال يعالج عددا كبيرا من المواطنين بلا مقابل ، وفي احيان كثيرة يساعدهم في الحصول على الدواء مجانا ، سواء عن طريق اهدائه لهم او تيسيره امامهم .

هذا الطبيب الانسان يعاني هذه الايام من مشكلة لا يتمناها لاحد .. اذ فوجيء ان عليه ان يخلي عيادته التي امضى فيها اكثر من (٣٥) سنة ، في بناية عائدة لدائرة عقارات الدولة ، لان البناية ستصان ويجري ترميمها مثلما ابلغته الجهة المعنية .

والمشكلة ان الرجل لا يخشى على ذلك التاريخ الطويل من العلاقة مع العيادة ، بل يخشى ان يصير بعيدا عن مرضاه ، لاسيما ممن لا ياخذ منهم اجرته ، ويكون بالتالي سببا في متاعبهم .. في وقت يفكر فيه ان يعمل في بيته اذا ما اضطر الى ترك العيادة ، لكبر سنه وعدم تمكنه من دفع ايجار عال لعيادة جديدة ، لاسيما اذا ماتم التاجير عن طريق (المزايدة) كفانا الله شرها .

ان الطبيب الذي احتفظ باسمه لم يشا ان يشكو حالته .. لانه لا يرغب في الشكوى حتى لا صدقائه ، وقد نقل لي حالته احدهم وهو فنان قدير احترمه وقد اشعرتني بمعاناة الرجل عندما ادركها منه شعورا لا كلاما مباشرا .. فهل نسهم جميعا في علاج حالة لها علاقة بالتاريخ والناس ومهنة الطب المقدسة ؟ ! .

انني اتمنى .. وسابقى كذلك .. عسى ان نبلغ العلاج .

■ فرات ... في الستين ■

قبل ايام دخل الزميل فرات الجواهري الى مبنى الجريدة اكثر اناقة وزهوا مما نعرفه عنه من اناقة وحيوية و (اريحية) .

وقد تبين للزملاء انه احتفل بعيد ميلاده .. الستين ، وانه اراد ان يثبت لنا ـ نحن الشبان ـ انه اكثر منا حيوية حتى الان ، وان بلوغه الستين سيزيد من (تحديه) لنا في الحركة وسيزيدنا حسدا له على اناقته وحيويته ، على الرغم من بياض شعر راسه المفضوح .

انه الان في العقد السابع . وفرحه بهذا مقصود ، اذ اعتاد ان يعلمنا كيف نحب اعمارنا ونحتفي بها وتزداد مثله زهوا بسنة جديدة تضيف لنا الكثير . سنة يجب الا تمر مرور الكرام من اعمارنا ..

تحية لـ (ابي محمد) الذي سيبقى محسودا .. بنجاح وتفوق

■ الشاعر .. المتخفي ■

لطيف هلمت .. شاعر شعبي رائع يكتب باللغة الكردية ، ويترجم اشعاره الى العربية لنتمكن من قراءتها والاستمتاع بها .

وهو في شخصه مثلما في شعره .. رقيق ولطيف حتى لتكاد قصائده تعلن عنه حتى لمن لا يعرفه . وقد قررت ان اترك له هنا مساحة ، انقل فيها الى اصدقائي القراء احدى قصائده . محبة واعتزازا ، لنقف على مقدار براءته وبراعته وعلويته .

(الجذر والارض)

يمكنني ان العق زرقة السماء كلها
واكتب بها اطول قصيدة لوطني

•

يمكنني ..
ان اختطف اضواء الشمس كلها
واصيرها جديلة طويلة لحبيبتي

•

بوسعي ان اسرق كلمات القواميس كلها
واخفيها في دفقات دماء روحي

•

ولكن يستحيل ..
ان اجعل من غير هذه الارض وطنا لي ..

مقطع من قصيدة
(امي لا تعرف)

انت لست سحابة
حتى لتسلق قمة جبلية
ذات مساء
وادس راسي في شعرك المتطاير
انت لست عصفورة ذهبية
كي اصطادها في حقل
ذات صباح شتائي .

■ قراءة في كلمات ■

(نعم .. ان الكتاب الذي اقوم بتاليفه يصبح موتا حقيقيا بالنسبة لي ، كلما فرغت من كتابة اخر كلمة في اخر سطر في اخر صفحة فيه
نعم .. قد احزن قليلا ، ولكنني بعد ذلك ابا شر كتابة كتاب جديد ، كتاب حي ...)

■ الروائي
جون شتاينبك

الطليعة الادبية .. عدد جديد

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العددان الثالث والرابع من مجلة الطليعة الادبية .. ضم هذا العدد مجموعة من المقالات الادبية تحت عناوين « اضاءة » و « الابداع التشكيلي الجديد » و « افاق الابداع العالمي » و « الابداع المسرحي الجديد » و « الابداع السينمائي » .

وفي العدد ملف عن الكتابة في اقصى درجات التضاد .. اضافة الى مجموعة من القصص والقصائد ومختارات واوراق في القصة المصرية القصيرة ، وملتقى السياب الثاني .. وهناك متابعات الطليعة في السينما والمسرح والخط العربي والدوريات العربية والاجنبية وكذلك متابعات عالمية .





شيرين .. والنصيحة المخلصة

■ يستعد المخرج حسن ابراهيم لتصوير فيلم بعنوان « نصيحة مخلصة للازواج » عن قصة وسيناريو وحوار فاروق صبري ومن المنتظر ان يقوم ببطولته احمد زكي وحسين فهمي وشيرين . . تدور احداث الفيلم في اطار كوميدي اجتماعي حول المشكلات التي تنشا بين الرجل والمراة بعد الزواج .

قالوا لنا

محمد مهر الدين

للفنان محمد مهر الدين اعمال تشكيلية جديدة عنها يقول :

ـ انتهيا للمشاركة في المهرجان التشكيلي العالمي اذ سانجز ثلاثة اعمال فنية تمتاز بتقنيتها الحديثة وذلك باسلوبي نفسه . واشارك في معرض الفن العراقي الذي يقام في قبرص حاليا مع مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين ، واستعد لاقامة معرض شخصي في قبرص قريبا وقد هيأت بعض الاعمال له .

عن الشؤون الثقافية .

■ يستانف الملتقى الادبي للشعراء الشباب التابع لفرع صدام اماسيه الشعرية في مقره الجديد دار الثقافة باماسية شعرية يشارك فيها الشعراء مجبل الغزي وجمعة الحربي وجاسم التميمي وخيري دخيل وكاظم شمال وشنشول الكناني .. تبدا الامسية في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الخميس .